



70% من الأميركيين لا ينشرون آراءهم السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الإعلام)

الحريري أكد لرفضي عزوفه أن بيته «س يبقى مفتوحاً» الصباح سلم رسالة خليجية: لا نريد لبنان منصة عدوان

بيروت، محمد شقير

نقل وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح «رسالة عربية - خليجية - دولية» إلى المسؤولين في بيروت، مفادها «لا نريد لبنان منصة عدوان»، لافتاً إلى أن الأفكار والمقترحات فيها مستنبطة من قرارات الشرعية الدولية وقرارات جامعة الدول العربية. وأفيد بأن وزير الخارجية الكويتي منحهم أياماً معدودة للرد على الرسالة، لتتعلق بعدها فقط، مرحلة إعادة بناء الثقة مع لبنان والتي تستغرق الكثير من الوقت.

زيارة الوزير الكويتي للبنان جاءت بالتبعية عن الدول العربية، وتحديدًا الخليجية منها، والمجتمع الدولي، واستجابة كما قال مصدر سياسي بارز لـ«الشرق الأوسط» لطلب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي من الكويت بالتوسط لدى عدد من الدول الخليجية لإصلاح ذات

البين. ومع أن الوزير الكويتي حضر لقاءاته بباركان الدولة، فإنه تواصل بعيداً عن الأضواء بعدد من القيادات السياسية، وأضعا إياها في الأجواء التي استدعت قيامه بزيارة خاطفة لبيروت.

وقال الصباح، بعد لقائه الرئيس ميشال عون: «نحن نريد لبنان مثلما كان لأكثر من 73 سنة، عنصرًا متناقلًا، أيقونة ورمزية مميزة في العالم وفي الشرق العربي... هذا هو لبنان الذي نعرفه. هو ليس منصة عدوان». إلى ذلك، استبق مناصرو «تبار المستقبل» إعلان رئيسه، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، عزوفه اليوم (الاثنين) عن المشاركة في الانتخابات النيابية بالتجمع أمام مقره في بيروت ولثنيه عن قراره. وخاطبهم: «اليوم سمعتمكم، وأريد منكم أن تستمعوا إلي غدًا... تؤكد لكم أن هذا البيت لن يغلق».

(تفاصيل ص 4)

طلبت مساعدة طهران في القبض عليهم إسلام آباد: قتلة الدبلوماسي السعودي هربوا إلى إيران

الرياض، عمر البديوي

طلبت إسلام آباد من السلطات في طهران، المساعدة في القبض على المشتبه بهم في اغتيال الدبلوماسي السعودي حسن القحطاني في مدينة كراتشي القحطاني في 2011. وذلك بعد أن تلقت السلطات الباكستانية معلومات تفيد بأن القتل هربوا إلى إيران.

وأكد السفير السعودي لدى باكستان، نواف المالكي، في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» أن السلطات السعودية أحيطت علماً من نظيرتها الباكستانية بوجود المشتبه بهم في قتل القحطاني، الموظف في القنصلية السعودية بكراتشي، في إيران، مؤكداً أن السلطات السعودية تولف كل إمكانياتها بالتعاون مع السلطات الباكستانية للقبض عليهم، وتمكين العدالة من أن تأخذ مجراها.

وكشف السفير عن أن لجنة سعودية، مشكلة من عدد من الجهات ذات العلاقة، وصلت قبل شهرين إلى العاصمة الباكستانية لمتابعة مجريات هذه القضية.

وبعد ظهور خيوط جديدة منمعة متعلقة بقضية الاغتيال، شكلت السلطات الباكستانية فريق عمل خاص للتحقيق في جريمة القتل، إذ لم تسفر التحقيقات السابقة عن أي نتيجة. وبحسب وسائل إعلام باكستانية، فإن مواد التحقيقات تضمنت تقديم طلب إلى المظالم الإيرانية في نوفمبر المشتبه بهم، وهم علي مستحسن، ورضا إمام، وسيد وقار أحمد.

وأغتنل حسن القحطاني بعد أن قام مسلحون مجهولون يستقلون دراجتين ناريتين بمهاجمة سيارته أثناء توجهه إلى مقر عمله وإطلاق الرصاص مما أدى إلى وفاته.

(تفاصيل ص 2)

«التحالف» و«قسد» يحشدان لاقتحام «غويران»

القوسين أو أدنى من إحكام السيطرة على السجن وإنهاء حالة التمرد»، في وقت حلت فيه طائرات «إف 16» في سماء المنطقة للمرة الأولى منذ انتشار الجيش الأميركي شرق الفرات.

الحسكة، كمال شيخو

احتمدت الاشتباكات المستمرة منذ 5 أيام، أمس، داخل سجن «غويران» في الحسكة الذي يضم عناصر من تنظيم «داعش»، وكان بالإمكان مشاهدة السنة النيران وسحب الدخان فوق سماء المنطقة وسماح كثيف لأصوات الرصاص والقذائف الصاروخية المتبادلة بين قوى الأمن الداخلي وقوات مكافحة الإرهاب وحراس السجن، مسنودة من طيران التحالف، وعناصر التنظيم داخل السجن وفي محيطه.

واستقرت 6 عربات أميركية قتالية من طراز برادلي و4 سيارات همر وعشرات الجنود الأميركيين، أمام بوابة السجن المركزية، وقال القيادي العسكري سيامند علي، إن «قوات سوريا الديمقراطية» أصبحت «قاب قوسين أو أدنى من إحكام السيطرة على السجن وإنهاء حالة التمرد»، في وقت حلت فيه طائرات «إف 16» في سماء المنطقة للمرة الأولى منذ انتشار الجيش الأميركي شرق الفرات.

«إف 16» في أجواء الحسكة... وعربات أمام بوابة السجن

وفي أحدث إحصائية مساء أمس تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مقتل 8 من تنظيم «داعش»، و45 من الأمن وحراس السجن وقوات مكافحة الإرهاب و«قوات سوريا الديمقراطية» وسبعة مدنيين. ووجهت قوات «قسد» عبر

مكبرات الصوت نداءات إلى عناصر التنظيم المحاصرين في أجزاء من سجن الصناعة، بضرورة تسليم أنفسهم، وطالبت بتكثف من دخول مبنى السجن، من رمي أسلحتهم والتوجه نحو البوابة الرئيسية، كما القت طائرات التحالف، منشورات على الأحياء السكنية بمركز الحسكة، تتضمن أرقاماً وخطوط هواتف ساخنة، للإبلاغ عن أي أنشطة إرهابية أو مشبوهة، في ظل استمرار الأحداث التي تشهدها منطقة سجن غويران.

يذكر أن الهجوم الذي يشنه التنظيم الإرهابي على سجن غويران، هو «الأكبر والأعنف» منذ إعلان الضعاء على دولته المزعومة في سوريا، في مارس (آذار) 2019 وخسارتها كل مناطق سيطرته.

(تفاصيل ص 7)

اعتداء «وحشي» باليستي سقط في جازان... والجماعة العربية تطلب تصنيف الجماعة إرهابية أميركا تضبط سفينة إيرانية في طريق تهريب للجوثيين

واشنطن، هبة القدسي
الرياض - القاهرة، «الشرق الأوسط»

ضبطت البحرية الأميركية سفينة صيد لا تحمل علماً في طريق استخدامه إيران مراراً لتهريب أسلحة إلى الحوثيين في اليمن.

وأعلنت أمس (الأحد) أن السفينة كانت تحمل 40 طنًا من سماد اليوريا، المعروف بأنه مكون رئيسي في العيوات الناسفة محلية الصنع مخبأة على متنها. وقال بيان للأسطول الأميركي الخامس إن المدمرة «يو إس إس كول» أوقفت السفينة عندما كانت تبحر من إيران على طريق بحرية قديمة لتهريب أسلحة إلى اليمن.

إلى ذلك، قال تحالف دعم الشرعية في اليمن إن «صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيات الحوثية الإرهابية على المنطقة الصناعية سقط في محافظة أحد المسارحة (بمنطقة جازان جنوب السعودية) أمس».

ووصف التحالف العملية بـ«الاعتداء الوحشي». وقال إن هذه المحاولة الثالثة لاستهداف مدنيين من جنسيات مختلفة في المنطقة الصناعية، مشدداً على أن الاستجابة الفورية للتهديد تحتم التعامل بحزم مع هذا الاعتداء الآثم والوحشي. وتطرق التحالف إلى تقرير أولي حول إصابة مقيم بصياغة طفيفة، مبيّناً أن تقييم الأضرار جارٍ في الموقع.

ولاحقاً أعلن التحالف اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين انطلقتا من محافظة الجوف اليمنية، ونسدت على أن الحوثيين يصعدون باستخدام الصواريخ الباليستية والمسيرات لاستهداف المدنيين، لافتاً إلى أنه يتابع بقية المسيرات المفخخة التي انطلقت من محافظة الجوف.

سياسياً، طالب مجلس جامعة الدول العربية الدول كافة بـ«تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية»، وذلك بعد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين في القاهرة أمس حول الهجمات الإرهابية الأخيرة التي نفذتها الميليشيات ضد الإمارات العربية المتحدة.

(تفاصيل ص 2)

مزاعم «أشباح الصحراء» تثير جدلاً عراقياً

بغداد، فاضل التشمي

أثارت مزاعم عن وجود قوة عسكرية جديدة تحت اسم «أشباح الصحراء» وتدين بالولاء لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي، حفيظة الأخير وشخصيات سنية أخرى، وأثارت جدلاً واسعاً في العراق.

المزاعم التي انتشرت في شكل تقرير على نطاق واسع في مواقع التواصل والمواقع الخيرية المقربة من الفصائل المسلحة، قال الحلبوسي، أمس الأحد، في تغريدة عبر «تويتر» إن «سياسة التهويل الدعائي لإحداث الاضطرابات وبث الإشاعات بالقوة حماية مقرات الأحزاب والكتل السنية في بغداد من الهجمات التي تعرض لها وأن القوة تسمى للانتشار في بغداد بدرجة حماية

المعار الحزبية والسياسية. وفي اتهام صريح للحاميع المسلحة بالوقوف وراء التقرير، قال مصدر مقرب من الحلبوسي، أمس الأحد إن «(أشباح الصحراء) قصة مفبركة هدفها خداع البسطاء من الناس، وإيهامهم بوجود قوات شبيحة طائفية منتشرة في الصحراء، وهي قصة مقبرة للسخرية».

كما هاجم الزعيم القبائلي ورئيس «مؤتمر صخرة العراق» أحمد أبو ريشة «كذبة الأشباح» وأن هدفها إقصاء تحالف «تقدم» بزعامة الحلبوسي من المشاركة في الحكومة. وأضاف أن «على المترجمين أن يعلموا أننا لا نؤمن بدولة الميليشيات والعصابات بل نؤمن بدولة يسودها القضاء ويحميها جيشنا الباسل».

(تفاصيل ص 3)



أضرار لحقت بالمنطقة الصناعية في محافظة أحد المسارحة جنوب السعودية نتيجة العدوان الحوثي أمس (تحالف دعم الشرعية في اليمن)

بايدن يبحث خياراته... وموسكو تهدد برد عسكري «إذا تعرضت إلى استفزاز» الغرب يتوعد روسيا إذا «نصبت موالين» في أوكرانيا

واشنطن، هبة القدسي
موسكو، راند جبر

جددت الولايات المتحدة وحلفاؤها أمس التحذيرات بـ«رد سريع وموحد» ضد روسيا، وذلك بعد بيان أصدرته الخارجية البريطانية عن هجوم حيازتها «معلومات» تفيد بأن موسكو تسعى لتتصيب زعيم موال لها في أوكرانيا.

وعلى الفور، رفضت موسكو هذه المعلومات البريطانية «المضللة»، وهددت بتحرك عسكري في حال تعرضها إلى

«استفزاز أوكراني» شرق البلاد. وقال رئيس الوفد الروسي في محادثات فيينا حول الأمن العسكري والحد من التسلح، إن بلاده «لن تتسامح مع هجوم محتمل من جانب كييف والغرب على دونباس (...). تم ذكر كل شيء بوضوح، لن نقف مكتوفي الأيدي عندما يتعرض مواطنونا للهجوم».

وتعليقاً على الاتهامات البريطانية حول سعي موسكو إلى تنصيب زعيم موال لروسيا في أوكرانيا، قال مستشار رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية ميخائيلو بودولياك لوكالة الصحافة الفرنسية إن بلاده ستواصل تفكيك كل بنية يُمكن أن تعمل على زعزعة استقرار أوكرانيا أو تتواطأ مع المحتلين الروس.

بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن روسيا تطور الكثير من الخيارات بشأن أوكرانيا وإن الولايات المتحدة لديها خطة واسعة تشمل عقوبات مالية واقتصادية هائلة تصيب روسيا إذا بدأت عدوانها ضد أوكرانيا. وتابع بلينكن أن رد الحلفاء سيكون «سريعاً

بأيدن يبحث خياراته... وموسكو تهدد برد عسكري «إذا تعرضت إلى استفزاز»
الغرب يتوعد روسيا إذا «نصبت موالين» في أوكرانيا

بغداد، فاضل التشمي

أثارت مزاعم عن وجود قوة عسكرية جديدة تحت اسم «أشباح الصحراء» وتدين بالولاء لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي، حفيظة الأخير وشخصيات سنية أخرى، وأثارت جدلاً واسعاً في العراق.

المزاعم التي انتشرت في شكل تقرير على نطاق واسع في مواقع التواصل والمواقع الخيرية المقربة من الفصائل المسلحة، قال الحلبوسي، أمس الأحد، في تغريدة عبر «تويتر» إن «سياسة التهويل الدعائي لإحداث الاضطرابات وبث الإشاعات بالقوة حماية مقرات الأحزاب والكتل السنية في بغداد من الهجمات التي تعرض لها وأن القوة تسمى للانتشار في بغداد بدرجة حماية

المعار الحزبية والسياسية. وفي اتهام صريح للحاميع المسلحة بالوقوف وراء التقرير، قال مصدر مقرب من الحلبوسي، أمس الأحد إن «(أشباح الصحراء) قصة مفبركة هدفها خداع البسطاء من الناس، وإيهامهم بوجود قوات شبيحة طائفية منتشرة في الصحراء، وهي قصة مقبرة للسخرية».

كما هاجم الزعيم القبائلي ورئيس «مؤتمر صخرة العراق» أحمد أبو ريشة «كذبة الأشباح» وأن هدفها إقصاء تحالف «تقدم» بزعامة الحلبوسي من المشاركة في الحكومة. وأضاف أن «على المترجمين أن يعلموا أننا لا نؤمن بدولة الميليشيات والعصابات بل نؤمن بدولة يسودها القضاء ويحميها جيشنا الباسل».

(تفاصيل ص 3)

تضامناً مع «مزوجي الجنسية» المحتجزين في إيران «أطلقوا الرهائن» تحاصر «مخادثات فيينا»

لندن - فيينا، «الشرق الأوسط»

يحااصر محتجزون سابقون في إيران مخادثات فيينا بين الدول الكبرى وإيران بشأن إحياء الاتفاق النووي، بحملة «أطلقوا الرهائن» مطالبة الدول الغربية بإعطاء الأولوية لإطلاق مذبوحى الجنسية المعتقلين في إيران قبل إبرام أي اتفاق مع طهران.

وبدأت الحملة ممارسة الضغط على الدول الغربية التي تتفاوض مع إيران، بعد وصول الدبلوماسي الأميركي السابق والرهينة السابق في أزمة السفارة الأميركية، باري روزين، إلى مقر مخادثات فيينا، معلناً إضرابه عن الطعام الأربعة الذي احتجزته إيران رهينة منذ

أربع سنوات ونصف السنة، قرر الانضمام إلى الإضراب عن الطعام من سجن إسفين... إننا نشعر بقلق بالغ إزاء صحته الجسدية مع اقترابه من عيد ميلاده الثامن والسنتين». وأضاف: «لكن بعد عدم رؤية أي تقدم في جهود الإفراج عنه وعدم وجود ما يشير إلى أن حالة الرهائن المحتجزين حاليا لدى إيران هي أولوية لحكومات الولايات المتحدة وأوروبا والمملكة المتحدة، سوف يبدأ إضرابه عن الطعام على أمل لفت الانتباه العالمي إلى محنة هؤلاء الأشخاص المحتجزين لدى إيران».

(تفاصيل ص 3)

توقعات أممية بنهاية الوباء في أوروبا بعد «أوميكرون» السعودية لتحديث التحصين ضد «كورونا»

جدة، أسماء الغابري
روما، شوقي الرئيس

بدأ العدد التنزالي لتحديث حالة التحصين في السعودية، حيث تعد الجهات المختصة بدءاً من الأسبوع المقبل تلقي الجرعة التنشيطية شرطاً لاستمرار ظهور حالة «محصن» في تطبيق «توكلنا» لكل من مضى 8 أشهر أو أكثر على تلقيهم الجرعة الثانية، وذلك للفئات العمرية 18 عاماً فأكثر.

وكانت وزارة الداخلية قد أكدت في وقت سابق أن حالة التحصين لا تتغير في حال كانت المدة أقل من 8 أشهر، مشددة على ضرورة الحصول على الجرعة المعززة الثالثة للدخول إلى المنشآت والأماكن العامة وأماكن الترفيه وركوب الطائرات ووسائل النقل العام، عدا الفئات المستثناءة من أخذ اللقاح التي سوف تكون معفاة من تلك الشروط.

ومن جهة أخرى، أعلن مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية هانس كلوغه، أمس، أن المخور «أوميكرون» الذي قد يصيب 60 في المائة من الأوروبيين بحلول مارس (آذار)، أطلق مرحلة جديدة من وباء «كوفيد -19» في المنطقة قد تقرب الأزمة الصحية من النهاية. وقال

كلوغه لوكالة الصحافة الفرنسية: «من المحتمل أن تقترب المنطقة من نهاية الوباء»، لكنه حذ عن واقع تغير الفيروس.

ويستعد الاتحاد الأوروبي، بدءاً من هذا الأسبوع، لاعتماد استراتيجية جديدة لإدارة وباء «كوفيد -19» تبدأ بتخفيف، ثم إلغاء القيود المعممة للوقاية من الوباء والحد من انتشاره.

ومن المنتظر أن يقرر «المجلس الأوروبي» غداً الخلاء وقف الاستثمار بخريطة الإصابات لتحديد القيود التي تفرض على التنقل بين البلدان الأعضاء، وذلك بهدف تيسير الحركة عبر الحدود الداخلية، واستعادة قدر من الحياة الطبيعية السابقة. (تفاصيل ص 8)

سفير الرياض في إسلام آباد ل التنقرفا الأوسط: لجنة وصلت من الملكة قبل شهرين لمتابعة المستجدات باكستان تطلب مساعدة إيران للقبض على قتلة الدبلوماسي السعودي

(تشرين الثاني) الماضي، للمساعدة في القضية ضد مشتبه بهم في مقتل الدبلوماسي السعودي، وهم علي مستحسن، ورضا إمام، وسيد وقار أحمد، على خلفية تورطهم في عمليات القتل المستهدف والأنشطة الإرهابية في باكستان. وتعرض الدبلوماسي، حسن مسفر القحطاني، الموظف في القنصلية السعودية في كراتشي، عام 2011، للاغتيال، بعدما هاجم مسلحون مجهولون يستقلون دراجتين ناريتين سيارته واطلقوا عليه الرصاص، ما أدى لوفاته. وقدمت إسلام آباد طلباً إلى السلطات الإيرانية للتعاون في القبض على المشتبه بهم في الجريمة، وترجع لدى السلطات الباكستانية أن المتهمين لاذوا بالفرار والاختباء في إيران. وفي يوم عملية الاغتيال الغادرة عبر مصدر مسؤول سعودي، عن استنكار السعودية الشديد للحادث الإجرامي الذي تعرض له حسن مسفر القحطاني أحد منسوبي القنصلية السعودية لدى كراتشي والذي اغتيل غداً وهو في طريقه إلى العمل.



رجال الشرطة في باكستان يعاينون سيارة الدبلوماسي القحطاني الذي تعرض للهجوم في كراتشي 2011 (أ.ب)

باكستانية على إثرها فريق عمل خاصاً للتحقيق في جريمة القتل، خصوصاً أن التحقيقات السابقة لم تسفر عن أي نتيجة. وحسب وسائل إعلام باكستانية، تضمنت مواد التحقيق التقديم بالطلب إلى السلطات الإيرانية في نوفمبر

قبل شهرين إلى العاصمة الباكستانية لمتابعة مجريات هذه القضية، والتقت خلال تواجدها بلجان من جهات أمنية متعددة، ومنها الداخلية والخارجية والاستخبارات في باكستان. وبعد ظهور خيوط منمعة متعلقة بالقضية، شكلت السلطات

اللازم لضمان تحقيق العدالة. وأشار السفير السعودي لدى باكستان إلى حرص وزارة الخارجية في بلاده واهتمامها بمتابعة التحقيقات مع السلطات الأمنية الباكستانية، وأن لجنة سعودية مشكلة من عدد من الجهات ذات العلاقة، وصلت

الرياض: عمر البيدوي طلبت الشرطة الباكستانية من السلطات في طهران، المساعدة في القبض على المشتبه بهم في عملية اغتيال غداً لدبلوماسي سعودي في 2011 أثناء توجهه لمقر عمله، بعدما توصلت باكستان إلى معلومات تفيد بأن بعض المشتبه بهم موجودون على الأراضي الإيرانية. وأكد السفير السعودي لدى باكستان نواف المالكي، أن السلطات السعودية أحبطت علماً من نظيرتها الباكستانية، بوجود مشتبه بهم في قتل الدبلوماسي السعودي حسن القحطاني، على الأراضي الإيرانية، وتوظف السلطات السعودية كل إمكاناتها بالتعاون مع السلطات الباكستانية للقبض عليهم، وتمكين العدالة من أخذ مجراها. وقال المالكي في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إن الجهات المختصة في السعودية تتابع هذا الموضوع منذ اللحظات الأولى لاغتيال الدبلوماسي حسن القحطاني، وإنها حرصت كل الحرص على تقديم كل الدعم

بعد مشاورات بين البلدين نتج عنها تقرب وجهات النظر رئيس الوزراء التايلندي يبدأ غداً زيارة للمملكة تلبية لدعوة من ولي العهد السعودي



الرياض: «الشرق الأوسط»

بدا رئيس الوزراء الدفاع التايلندي برايبوت تشان أوتشا، زيارة للمملكة العربية السعودية، اعتباراً من يوم غد الثلاثاء تستمر يومين. وتأتي زيارة المسؤول التايلندي تلبية لدعوة تلقاها من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي. كما تأتي الزيارة بعد مشاورات نتج عنها تقرب وجهات النظر في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحرصاً على استمرار التشاور والتنسيق وتبادل وجهات النظر حيال تلك القضايا.

أدانت الهجمات على الإمارات الجامعة العربية تطالب بتصنيف جماعة الحوثي «منظمة إرهابية»

القاهرة: «الشرق الأوسط» دانت الجامعة العربية أمس «الهجمات الإرهابية» الأخيرة التي نفذتها «ميليشيا الحوثي» اليمنية في الإمارات، داعية دول العالم أجمع إلى تصنيف «هذه الميليشيا إرهابية». وقالت الجامعة في قرار صدر إثر اجتماع طارئ على مستوى مندوبين الدائميين في القاهرة أمس إنها «تستنكر بشدة الهجوم الإرهابي الغاشم والأثم على المدنيين والأهداف المدنية من قبل الميليشيات الحوثية». وأكد مجلس الجامعة العربية أن «هذه الهجمات الإرهابية التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية الإرهابية تشكل انتهاكاً صارخاً

للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتهديداً حقيقياً على المنشآت المدنية الحيوية وإسدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي، كما تشكل تهديداً للسلام والأمن الإقليميين». كما أكد المجلس «تأييده ودعمه لحق دولة الإمارات في الدفاع عن النفس ورد العدوان بموجب القانون الدولي». وطالب مجلس جامعة الدول العربية «كافة الدول إلى تصنيف ميليشيا الحوثي كمنظمة إرهابية». وتبنى الحوثيون الأسبوع الماضي هجوماً على أبو ظبي قتل فيه ثلاثة أشخاص، مشيرين إلى أنهم استخدموا فيه صواريخ وطائرات مسيرة. كما هددوا بتنفيذ هجمات أخرى داعين

القوات السعودية ونظيرتها الأميركية تواصل تدريبات تمرين «درع الوقاية - 3»

الدمام: «الشرق الأوسط» وصلت وحدات من القوات المسلحة السعودية ونظيرتها الأميركية الصديقة، تدريبات تمرين «درع الوقاية - 3»، الذي بدأ منذ عدة أيام ضمن خطة التمارين المشتركة بين البلدين بهدف التدريب والتخطيط لإدارة الأزمات الناتجة عن أسلحة التدمير الشامل.

وأوضح العقيد بدر الزيبان المتحدث الرسمي للتمرين، أن المرحلة الأولى من التمرين تمت بنجاح بمتابعة من اللواء ركن خالد أبو قيس المشرف العام على التمرين، مبيناً أنه تم عقد عدة ندوات ومحاضرات نظرية حول الحماية من أسلحة التدمير الشامل، وتدريب القادة والأركان على التخطيط لإدارة هذا النوع من الأزمات، وإدارة مراكز العمليات، إضافة إلى عقد ورش عمل.

وأضاف أن المرحلة الثانية من التمرين الرسمية للتمرين، تمت بنجاح بمتابعة من اللواء ركن خالد أبو قيس المشرف العام على التمرين، مبيناً أنه تم عقد عدة ندوات ومحاضرات نظرية حول الحماية من أسلحة التدمير الشامل، وتدريب القادة والأركان على التخطيط لإدارة هذا النوع من الأزمات، وإدارة مراكز العمليات، إضافة إلى عقد ورش عمل.

عثرت على 40 طناً من أسمدة تستخدم لتحضير عبوات ناسفة أميركا تضبط سفينة صيد تستخدم طريق تهريب إيرانياً في خليج عمان

عبر خليج عمان في 15 يناير (كانون الثاني) الحالي. وقالت القوة البحرية المشتركة في بيان المدمرة «إتش إم إس مونترورز» صادرة 663 كيلوغراماً من الهيروين و87 كيلوغراماً من الميثامفيتامين و291 كيلوغراماً من الحشيش والماريجوانا. ولم توضح البحرية البريطانية مصدر تلك المخدرات أو وجهتها النهائية، لكن إيران شهدت على مدى العقد الماضي زيادة هائلة في استخدام الميثامفيتامين، المعروف محلياً باسم «الشيشة» أو «الزجاج» باللغة الفارسية، والذي يتم تهريبه إلى البلدان المجاورة.



تسليم السفينة في خليج عمان إلى خفر السواحل اليمني في 21 يناير (البحرية الأميركية)

وأوضحت البحرية الأميركية والدول الحلفاء العاملة في منطقة الخليج العربي أنها ضبطت ما تقرب قيمته من 200 مليون دولار من المخدرات خلال عام 2021، بما يعد أكثر من قيمة المخدرات التي تم ضبطها خلال السنوات الأربع الماضية مجتمعة. وقال مسؤولو القيادة المركزية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط إن البحرية الأميركية ضبطت كميات قياسية من المواد المخدرة غير المشروعة والتي تمت مصادرتها العام الماضي. إضافة إلى الأسلحة المهربة التي بلغت ما يقرب من 9 آلاف قطعة سلاح تتراوح ما بين بنادق إلى قاذفات قنابل يدوية.

وقال الأدميرال براء كوبر، قائد الأسطول الخامس، في بيان: «القد عززنا وجودنا وقطعتنا عبر المياه الإقليمية بما يعكس التزامنا المستمر بمواجهة الأنشطة المزعزعة للاستقرار التي تعطل النظام الدولي القائم على القواعد والذي يشكل أساس الأمن البحري في الشرق الأوسط». وأضاف كوبر: «لا توجد منطقة واحدة من المواد المخدرة غير المشروعة التي تمت مصادرتها العام الماضي. إضافة إلى الأسلحة المهربة التي بلغت ما يقرب من 9 آلاف قطعة سلاح تتراوح ما بين بنادق إلى قاذفات قنابل يدوية.

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أوقفت السفن الحربية التابعة للأسطول الخامس الأميركي سفينة صيد لا تحمل علم أي من التحالف بقيادة السعودية؛ إذ أعلن استهداف مواقع حوثية وقيادات في صنعاء ومواقع يمنية أخرى منها الحديدة. وكانت البحرية الأميركية قد ضبطت خلال شهر مايو (أيار) العام الماضي سفينة لا تحمل علم أي دولة تعبر بحر العرب، وتحمل صواريخ روسية مضادة للدبابات أو نقلها للحوثيين ينتهك قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والعقوبات الأميركية.

مسيرة وصواريخ نفذه الحوثيون على أبو ظبي أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى، وقابل ذلك استجابة فورية من التحالف بقيادة السعودية؛ إذ أعلن استهداف مواقع حوثية وقيادات في صنعاء ومواقع يمنية أخرى منها الحديدة. وكانت البحرية الأميركية قد ضبطت خلال شهر مايو (أيار) العام الماضي سفينة لا تحمل علم أي دولة تعبر بحر العرب، وتحمل صواريخ روسية مضادة للدبابات أو نقلها للحوثيين ينتهك قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والعقوبات الأميركية.

اعلنت البحرية الأميركية أمس (الأحد) أنها احتجزت سفينة صيد في خليج عمان تحمل 40 طناً من الأسمدة التي يمكن أن تستخدم في صنع متفجرات، وكانت السفينة تسير في طريق تستخدمه إيران مراراً لتهريب أسلحة إلى الحوثيين في اليمن. وقد سبق للبحرية الأميركية توقيف سفن العام الماضي أثناء المساعدة في تهريب الأسلحة إلى اليمن.

وقال بيان للأسطول الأميركي الخامس ومقره في البحرين، إن المدمرة «يو إس إس كول» وسفناً تجرية دوريات أوقفت وفتشت السفينة التي لا تحمل علم أي دولة، عندما كانت تجر من إيران على طريق تهريب أسلحة بحري قديم إلى اليمن. وعثرت القوات الأميركية على 40 طناً من سماد البوريا، المعروف بأنه مكون رئيسي في العبوات الناسفة محلية الصنع مخبأة على متن السفينة. وأفادت البحرية الأميركية بأن «سفينة الصيد» نفسها تم اعتراضها في فبراير (شباط) من العام الماضي أثناء نقلها آلاف البنادق الهجومية من طراز «إيه كيه 47»، وقاذفات «إر بي جي» وغير ذلك من الأسلحة. ويأتي الإعلان بينما يتصاعد التوتر في المنطقة بعد هجوم بطائرات

القصيبي ل التنقرفا الأوسط: الميليشيات تستخدمهم لزرع الألغام العشوائية «مسام» السعودي يطهر مدرسة أطفال فخخها الحوثيون في الساحل الغربي

أكد أسامة القصيبي أن الميليشيات الحوثية تطور من العبوات الناسفة والألغام بشكل سنوي، مشيراً إلى أن الألغام المكتشفة أخيراً في شبوة كانت أكبر وأضخم وتحمل كميات متفجرة تقل عن 12 كيلو غراماً. وتابع: «لا توجد منطقة دخلها الحوثي لم يزرع الألغام فيها حتى لو ليوم واحد فقط، إلا أن الجوف مثلاً طهرنا الكثير من المناطق ثم حصل كرف ووعاد الحوثي وزرع، ثم نظفناها مرة ثانية، والآن نعمل للمرة الثالثة في نفس المناطق». وأضاف القصيبي الذي عمل مع الأمم المتحدة في جنوب لبنان بعد حرب 2006 بقوله: «الأحجار المموهة أول مرة رايناها كان عام 2001 في جنوب لبنان زرعها الإسرائيليون، قبل ذلك لم يرها أحد وبعدها فقط رايناها في اليمن».

لزرع العبوات بطريقة عشوائية وقد تنفجر بهم كما حصل عدة مرات وفقاً للقصيبي. وبحسب مدير مشروع «مسام» لتطهير الألغام في اليمن والذي يعد أول عربي سعودي يحصل على اعتماد الأمم المتحدة لإدارة عمليات نزع الألغام، فإنهم اكتشفوا عبوات مموهة على شكل أحجار يزرعها الحوثيون لم تستخدم إلا من إسرائيل في جنوب لبنان. وأضاف القصيبي الذي عمل مع الأمم المتحدة في جنوب لبنان بعد حرب 2006 بقوله: «الأحجار المموهة أول مرة رايناها كان عام 2001 في جنوب لبنان زرعها الإسرائيليون، قبل ذلك لم يرها أحد وبعدها فقط رايناها في اليمن».

أن الألغام التي زرعت في مدرسة الأطفال تحت بلاط الفصل كانت تعمل بالضغط، وتابع «زرعوا العبوات، ثم أدمرو البلاط مرة أخرى، نفس الأمر وجدناه في مستوصف طبي وخران للمياه». وبحسب مدير عام المشروع، تم نزع نحو 110 آلاف لغم مضاد للآليات، و191 ألف ذخيرة غير متفجرة، وقرابة 6500 عبوة ناسفة، خلال السنوات الثلاث الماضية، وهي أرقام كبيرة في عمليات نزع الألغام الإنسانية، على حد تعبيره. الجرائم الحوثية لم تتوقف هنا بحسب - أسامة القصيبي - حيث اكتشف مشروع «مسام» آثار أرجل أطفال في أحد حقول الألغام بمحافظة الجوف، تستخدمهم الميليشيا الحوثية

عدن: عبد الهادي حبتور أن يواجه العسكريون في المعارك حقول الألغام هذا أمر معناد بالنسبة إليهم، لكن كيف لأطفال في عمر الزهور أن يواجهوا الغاما زرعت تحت بلاط فصلهم الدراسي، وما الهدف العسكري الذي يحققه هذا الفعل الشنيع؟ بهذه العبارة بدأ المهندس أسامة القصيبي مدير عام مشروع «مسام» لتطهير الألغام في اليمن، الحديث عن بعض من أساليب الميليشيات الحوثية في زرع الألغام أينما تواجدوا، مبيناً أن الحوثيين فحخوا أرضية فصل دراسي لمدسة أطفال بمنطقة حبس في الساحل الغربي. ولغت القصيبي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»

الأوبئة والحميات تفتك باليمنيين في مناطق سيطرة الانقلابيين

وشكا سكان في العاصمة صنعاء وريفها ومدن إب والحديدة لـ«الشرق الأوسط»، من أن أمراضاً عدة وحميات غير معروفة أسبابها لا تزال تقتله بنويعهم في ظل انعدام كامل للخدمات الصحية بأغلب المشافي والمرافق الصحية التي تسيطر عليها الجماع.

علاقة بـ«وميكرون» المتحور الجديد من «كورونا». في حين رجح صعيون محلليون أن غالبية تلك الحالات قد تكون ناتجة عن حالات الطقس المتقلبة، لافتين إلى خلو مشافي صنعاء وبعض المحافظات من أجهزة ومستلزمات فحص وباء «كوفيد19».

نحو شهر جراء الإصابة بأعراض مرضية مختلفة. وقال الأطباء لـ«الشرق الأوسط»، إنها شبيهة بالإنفلونزا؛ إذ تصاحبها التهابات تنفسية بعضها حاد والأم في الحلق والمفاصل والعضلات وحمى شديدة. وأبدى مرضى كثر في صنعاء تخوفهم من أن تكون تلك الأعراض

بتلك الأوبئة وغيرها مرتفعة جداً في ظل استمرار الميليشيات في حجب الأرقام المتعلقة بنفسي عديد من الأوبئة والوفيات الناجمة عنها. بعض الحالات فارتقت الحياة بعد عجزها عن تلقي رعاية طبية لازمة، توقعت أيضاً أن تكون الأرقام الفعلية لمعدلات الإصابة

الأطفال ومختلف أنواع الحميات التي يصاحب بعضها زكام والتهابات صدرية والأم في الحلق والمفاصل والعضلات. وأفصح المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن أن القطاع الصحي في مناطق السيطرة الحوثية سجل في غضون شهرين عشرات الآلاف من

كفاءة النظام الصحي اليمني، لواجهة تحدياته المحل. وسيجري بموجب الاتفاقية الأولى تعزيز وتمكين القطاع الصحي اليمني بال تجهيزات الصحية الأساسية وشراء الأدوات المخبرية والأدوية الطبية الخاصة بمعالجة الأمراض المعدية لدعم الاستجابة الصحية الطارئة، ومن المرجح أن يستفيد منها أكثر من مليون فرد في عدة محافظات يمنية. وتتضمن الاتفاقية الثانية توفير خمس محطات أكسجين، وتأمين وسائل النقل اللوجيستية وتدريب العاملين في المستشفيات على نظام الغازات الطبية وصيانة المحطات، بهدف رفع جاهزية المنشآت الصحية وتوطين استدامة الخدمات الصحية في محافظات شبوة ومارب وأبين وحضرموت. فيما سيجري في الاتفاقية الثالثة دعم الأعمال اللوجيستية المساندة

كفاءة النظام الصحي اليمني، لواجهة تحدياته المحل. وسيجري بموجب الاتفاقية الأولى تعزيز وتمكين القطاع الصحي اليمني بال تجهيزات الصحية الأساسية وشراء الأدوات المخبرية والأدوية الطبية الخاصة بمعالجة الأمراض المعدية لدعم الاستجابة الصحية الطارئة، ومن المرجح أن يستفيد منها أكثر من مليون فرد في عدة محافظات يمنية. وتتضمن الاتفاقية الثانية توفير خمس محطات أكسجين، وتأمين وسائل النقل اللوجيستية وتدريب العاملين في المستشفيات على نظام الغازات الطبية وصيانة المحطات، بهدف رفع جاهزية المنشآت الصحية وتوطين استدامة الخدمات الصحية في محافظات شبوة ومارب وأبين وحضرموت. فيما سيجري في الاتفاقية الثالثة دعم الأعمال اللوجيستية المساندة

في إطار الاستجابة الإنسانية لليمن، وقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اتفاقيات تعاون مشتركة مع منظمة الصحة العالمية لدعم وتمكين قدرات القطاع الصحي باليمن. ووقع الاتفاقية الدكتور عبد الله الربيعة المشرف العام على المركز، والدكتور أحمد المنظري المدير الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، عبر الاتصال المرئي أمس الأحد. وستساهم الاتفاقيات الموزعة على ثلاثة مشاريع مختلفة بقيمة 15 مليون دولار، في تخفيف معاناة الشعب اليمني في عدد من المناطق والمحافظات، وتجهيز المرافق الصحية ومرافق الطوارئ ودعم قدرات الكوادر الصحية، وتبنيها برامج مشتركة ترفع من

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر طبية يمنية عن تفشي موجة جديدة من الأوبئة في العاصمة صنعاء ومناطق عدة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية؛ في مقدمها الماريا والدفتيريا والحصبة وشلل

مشاركة إيرانية في اجتماع لـ «التعاون الإسلامي» للمرة الأولى منذ 6 سنوات

جدة، «الشرق الأوسط»
تمنح سنويا بعد القطيعة الدبلوماسية، ناشيرات معارلتهم منذ وصولهم وحتى مغادرتهم مثل أي حاج مهما كانت جنسية. وبدات صباح أمس، في مقر منظمة التعاون الإسلامي، أعمال اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة 48 لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة، والتي تستضيفها جمهورية باكستان الإسلامية بالعاصمة إسلام آباد في مارس (آذار) المقبل، وجرى في بداية الجلسة الافتتاحية نقل رئاسة الاجتماع من جمهورية النيجر إلى جمهورية باكستان الإسلامية. واستعرض حسين إبراهيم طه الأمين العام للمنظمة، بنود جدول أعمال الاجتماع الرئيسية، حيث تناول الأوضاع في فلسطين وأفغانستان وجامو وكشمير، وتحدث أيضاً عن الجهود المبذولة بخصوص الأوضاع في اليمن وليبيا والسودان والصومال وسوريا والعراق ومالي ومنطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد وغيرها من البلدان الأفريقية، إلى جانب اليوسنة والهرسك والأوضاع الجبلية والأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء. وتسنّد الأمين العام على ضرورة التغب على التحديتات التي تواجهها الدول الأعضاء في سبيل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية والاستجابة لتطلعات شعوبها، مُجذّباً العامة على إعطاء زخم جديد لجهود المنظمة في سعيها لبلوغ تلك الأهداف. وتأكّد الأمين العام كذلك على ضرورة تعزيز قدرات المنظمة في مجالات السلام والدبلوماسية والوساطة الوقائيتين ومكافحة الإرهاب والإرهابية، وخاصة في إطار سعي المنظمة للتصدي لتحديات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

وحضّر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الجمعة، من أن التحديتات النووية التي تجريها طهران ستحب أي عودة إلى الاتفاق إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق جديد في الأسابيع المقبلة، مضيفاً أنه في الوقت الحالي لا تزال هناك فرصة، هي فرصة محدودة، للوصول بالمحادثات إلى نهاية ناجحة وإنهاء بواعت القلق المائلة لدى جميع الأطراف.

ويقول دبلوماسيون ومحللون إن إيران ستكتسب مزيداً من الخبرات النووية كلما طال أمد بقائها خارج الاتفاق، ما يعني اختصار المسافة الزمنية التي تحتاجها لصنع قنبلة إذا اختارت ذلك، وهو ما يقوِّض الهدف الأصلي للاتفاق. وتذكرت وكالة «ارنا» الرسمية، أمس، أن كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني واصل اجتماعات ثنائية ومتعددة في فيينا مع الوفود المفاوضة، وبدأت العودة من لقاء باقري كني والمنسق الأوروبي للمحادثات إريك مور.

وتابعت الوكالة الرسمية: «رغم مؤشرات التقدم في المفاوضات... يجب أن نأخذ بعين الاعتبار حتى الوصول إلى الاتفاق النووي أن الغربيين لن يكفوا عن إظهار دور فاعل والخبر وإلقاء اللوم على إيران». وأضافت: «سبحاؤون أن يطرحوا قضايا إنحافية لكي يقلبوا الحقائق التي تحدثت عليها بهدف تحويلها إلى الية مثل «الاتفاق المؤقت»، وتحديد «موعد نهائي»، ومطالبة إيران بالإسراع في عملية التفاوض، «نوع من التشويه والاحتيز» من قبل الأوساط الغربية.

وكانت شبكة «إن بي سي نيوز» قد أفادت الجمعة أن طهران رفضت مقترحاً من حليفاتها روسيا بشأن إبرام «اتفاق مؤقت» في محادثات فيينا، يوافق الجانب الإيراني بموجب عملية التخصيب بنسبة 20 و60 في المائة، وتقلل مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب، وتقلل فترة حياة أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، مقابل الإفراج عن 10 مليارات دولار من الأرصدة الخارجية الإيرانية.

بريطاني إيراني محتجز في طهران بدأ إضراباً عن الطعام «حرروا الرهائن» تختطف الأضواء على هامش «فيينا»



صورة نشرها الإعلامي والشاعر جمشيد برزغر (وسط) على «تويتر» مع وزير وزكا المضربين الثلاثة معه عن الطعام أمام «قصر كوبرغ» في فيينا

السياسيات، ميغا أحدي وفريبا داودي مهاجر، والناشط في مجال حقوق الإنسان حسن نايب هاشم. هاشم، السبت، نشر برزغر تغريدة في «تويتر» تضمنت أسماء 19 ناشطاً بدأوا إضراباً عن الطعام ضمن الحملة. وأعربت الباحثة الأسترالية - البريطانية، كايلي مور غيلبرت، الصحفية السابقة في إيران، في فيديو على «تويتر» عن تضامنها مع إضراب روزين، بهدف إطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في إيران قبل توقيع أي اتفاق. واطلقت سراح غيلبرت في صفقة تبادل 3ه سجناء إيرانيين في 2020. بعدما أفضت 9 أشهر في الحبس في أعقاب إدانتها بالسجن 10 سنوات بتهمة «التجسس»، وهو ما حاولت أن تقاومه بالإضراب عن الطعام مراراً.

وستؤنفت المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران حول إحياء الاتفاق الإعلامي والشاعر جمشيد برزغر الذي يحمل في سجله رئاسة تحرير القسم الفارسي لخدمة دويتشه فيله، وكذلك الناشطان السابق حسن روحاني، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويأتي الإعلان عن توقيف شخص على إثر تدمير تمثال المرشد المؤسس للنظام، الخميني، وذلك قبل أيام من بدء إحياء الذكرى 43 لانتصار الثورة في 1979.

وقال حميد رضا تامللي، المسؤول المحلي في مدينة أردستان (وسط): «تلقينا تقريراً عن تعرض تمثال الإمام الخميني في مدينة أردستان للإساءة والتدمير أمس (السبت)» مضيفاً: «تم تحديد الشخص (الذي قام بذلك) في أسرع وقت، وإيداعه (السجن) حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «إرنا» الرسمية.

يأتي ذلك مع استعداد إيران لإحياء الذكرى الثالثة والأربعين لثورة 1979، اعتباراً من الأول من فبراير (شباط) مع ذكرى عودة الخندق بعق ثلاثة أمتار وارتفاع 14 عاماً في المغفى، وصولاً إلى الحادي عشر من الشهر ذاته، تاريخ انتصار الثورة التي قادها ضد نظام الشاه.

اعتقال آشوري «غير مبرر على الإطلاق». باتي إضراب آشوري، بينما قلق بالغ إزاء صحته الجسدية، مع اقترابه من عيد ميلاده الثامن والسبعين». وقالت: «لكن بعد عدم رؤية أي تقدم في جهود مكتب الشؤون الخارجية والكونولت والتنمية البريطاني للإفراج عنه وعدم وجود ما يشير إلى أن حالة الرهائن المحتجزين حالياً لدى إيران هي أولوية لحكومات الولايات المتحدة وأوروبا والمملكة المتحدة، سوف يبدأ إضرابه عن الطعام، على أمل لفت الانتباه العالمي إلى محنة هؤلاء الأشخاص المحتجزين لدى إيران». وقبع المهندس المدني المتقاعد أونوشه آشوري في سجن إيفين في طهران بتهمة «التجسس» لصالح إسرائيل وجني المال غير المشروع، وهو ما ينفقه منذ أكثر من 4 سنوات. وحضّت آشوري على المساعدة عبر نشر هاشتاغ «حرروا الرهائن (#FreeTheHostages)». ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن مكتب الشؤون الخارجية الكونولت والتنمية البريطاني قوله إن استمرار

وبريطانيا لممارسة ضغوط بشكل أقوى على طهران من أجل إعادة مواطنيهم. ونقلت الوكالة عن زكا قوله إنه من المهم إرسال إشارة للمعتقلين بأنهم لم يذهبوا طي النسيان. وبعد وصوله إلى فيينا، دعا زكا في تغريدة، القوى العالمية إلى «إعطاء الأولوية لإطلاق سراح جميع الرهائن في إيران قبل توقيع أي اتفاق». وقال الأرباع، قال الدبلوماسي الأميركي روب مالي على «تويتر»، عقب اللقاء مع روزين في فيينا: «هذه الأزمة تخطى بكامل اهتمامنا». ومع ذلك، دعا روزين إلى إنهاء الإضراب عن الطعام حفاظاً على صحته. والسبت، كتب روزين في رابع أيام إضرابه عن الطعام إنه يشعر بالضعف. وأضاف: «أجريت محادثة بناءة مع روب مالي»، مشيراً إلى أنه وجه رسائل لممثل الاتحاد الأوروبي ومفوضية الترويكما الأوروبية لدعم حملة «حرروا الرهائن».

وقالت آشوري، في فيديو منشور على موقع «تويتر»، مساء السبت: «والسدي، الذي احتجزته إيران رهينة منذ 4 سنوات ونصف السنة، قرر بناء على إشارة المدعي العام في محافظة سيستان - بلوشستان، للاشتباه بارتكابه «تجاوزات كبرى وأساسية».

ولم تقدّم الوكالة تفاصيل إضافية في النبا المستند إلى بيان لجهاز الاستخبارات التابع لـ «الحرس الثوري». وتعد المنظمة الحرة الواقعة على بعد مئات الكيلومترات من الحدود مع باكستان، إحدى أكبر المشورعات الحكومية الهادفة إلى تطوير مناطق إيران. وهدفت هذه المنطقة إلى

محافظة سيستان - بلوشستان، للاشتباه بارتكابه «تجاوزات كبرى وأساسية». كما عملت المنظمة المرتبطة بالحرس الثوري، الذي يتبع الجندال سعيد محمد إلى مقتل تشابهار، وكان الجنرال رئيساً لمجموعة «خاتم الأنبياء» الذراع الاقتصادية لـ «الحرس الثوري»، قبل أن يتبرع للرئاسة السابقة، التي انسحب منها لصالح الرئيس الحالي إبراهيم رئيسي.

توفير منافع للمستثمرين، مثل إعفاءات ضريبية وتقليص الرسوم الجمركية وضمانات على رأس المال والأرباح. كما عملت منظمة تشابهار المطل على المحيط الهندي، الذي يتبع تفادي حركة النقل البحري المكثفة في مضيق هرمز، على استقطاب شركات من باكستان والخليج والصين ودول آسيا وعين كرد في منصبه في عام 2016، في عهد الرئيس

بناء على إشارة المدعي العام في محافظة سيستان - بلوشستان، للاشتباه بارتكابه «تجاوزات كبرى وأساسية». ولم تقدّم الوكالة تفاصيل إضافية في النبا المستند إلى بيان لجهاز الاستخبارات التابع لـ «الحرس الثوري». وتعد المنظمة الحرة الواقعة على بعد مئات الكيلومترات من الحدود مع باكستان، إحدى أكبر المشورعات الحكومية الهادفة إلى تطوير مناطق إيران. وهدفت هذه المنطقة إلى

لندن - فيينا، «الشرق الأوسط»
بدأت حملة «حرروا الرهائن» تأخذ زخماً أبعد من فيينا، بعدما بدأ المواطن البريطاني من أصل إيراني، أنوشه آشوري، المحتجز في طهران إضراباً عن الطعام، سائبقون في إيران، وناشطون سياسيون أمام مقر المباحث النووية في العاصمة النمساوية، احتجاجاً على «تجاهل» الدول الغربية أوضاع «الرهائن» من أصحاب الجنسيات المزوجة. وأعلنت ليكا، ابنة أونوشه آشوري، أن والدها سوف يضرب عن الطعام اعتباراً من «الأحد» في تضامن كامل مع آخرين، من بينهم الدبلوماسي الأميركي باري روزين، والمحتجز السابق في إيران، الأميركي من أصل لبناني، نزار زكا، المطالبة إيرانياً عن جميع «الرهائن» الأجانب ومزدوجي الجنسية.

ودخل روزين، أمس، اليوم الخامس من إضرابه عن الطعام، أمام مقر المحادثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران في فيينا، فيما انضم إليه زكا يوم الجمعة. ويقع روزين في فندق بالاس كوبرغ حيث تجرى المحادثات، بينما يقبع زكا في فندق إمبريال، مقر الوفد الأميركي.

وكان روزين دبلوماسياً أميركياً شاباً، واحتجز خلال أزمة الرهائن الأميركية في إيران، لمدة 444 يوماً بين عامي 1979 و1981 مع عشرات من أعضاء السفارة، وبدأ إضرابه عن الطعام الأربعاء الماضي. واعتقل زكا في عام 2015 بتهمة «التجسس»، وقضى 4 أعوام في السجن.

ويوجد حالياً أكثر من 10 مواطنين من دول غربية محتجزين في إيران، بزعام ارتكاب جرائم سياسية أو التجسس، حسب المعلومات المتوفرة، لكن يرجح ناشطون في مجال حقوق الإنسان أن يكون عدداً أعلى بكثير، بسبب تهديدات تعرض لها السلطات ضد بعض مزدوجي الجنسية، ما يجعل قضاياهم طي الكتمان. ويقال لوزير لوكالة الأنباء الألمانية: «أريد أن تطلق إيران جميع الرهائن فوراً». ودعا الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا

توقيف شخص في إيران بعد «تدمير» تمثال للخميني

العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» في الذكرى الثانية على مقتله بضربة جوية أميركية في بغداد، أمر بها الرئيس السابق دونالد ترامب.

وقبل بعامين، أحرق محتجون حسبما اتهم الخميني في مدينة شهربار في ضواحي طهران، خلال الاحتجاجات الدامية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والتي أحرق فيها المحتجون لافتات تحمل صورة الخميني والمرشد الحالي علي خامنئي.

وأوضح تامللي أنه «في الوقت الراهن ليس بالإمكان التهنين بالذواغ المحددة لما قام به المتهم».

وتقع أردستان في محافظة أصفهان وسط إيران، ويقطنها أكثر من 15 ألف نسمة. ويأتي تدمير المرشد الإيراني الأول، بعد زهاء أسبوعين على إعلان السلطة القضائية توقيف شخص في مدينة شهر كند، بجنوب غربي البلاد، مشرته بضلوعه في إضرام النار بتمثال قاسم سليماني، مسؤول

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات الإيرانية عن توقيف شخص على إثر تدمير تمثال المرشد المؤسس للنظام، الخميني، وذلك قبل أيام من بدء إحياء الذكرى 43 لانتصار الثورة في 1979.

وقال حميد رضا تامللي، المسؤول المحلي في مدينة أردستان (وسط): «تلقينا تقريراً عن تعرض تمثال الإمام الخميني في مدينة أردستان للإساءة والتدمير أمس (السبت)» مضيفاً: «تم تحديد الشخص (الذي قام بذلك) في أسرع وقت، وإيداعه (السجن) حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «إرنا» الرسمية.

يأتي ذلك مع استعداد إيران لإحياء الذكرى الثالثة والأربعين لثورة 1979، اعتباراً من الأول من فبراير (شباط) مع ذكرى عودة الخندق بعق ثلاثة أمتار وارتفاع 14 عاماً في المغفى، وصولاً إلى الحادي عشر من الشهر ذاته، تاريخ انتصار الثورة التي قادها ضد نظام الشاه.

استخبارات «الحرس الثوري» تحتجز مسؤولاً في ميناء تشابهار

السابق حسن روحاني، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويأتي الإعلان عن توقيف شخص على إثر تدمير تمثال المرشد المؤسس للنظام، الخميني، وذلك قبل أيام من بدء إحياء الذكرى 43 لانتصار الثورة في 1979.

وقال حميد رضا تامللي، المسؤول المحلي في مدينة أردستان (وسط): «تلقينا تقريراً عن تعرض تمثال الإمام الخميني في مدينة أردستان للإساءة والتدمير أمس (السبت)» مضيفاً: «تم تحديد الشخص (الذي قام بذلك) في أسرع وقت، وإيداعه (السجن) حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «إرنا» الرسمية.

توفير منافع للمستثمرين، مثل إعفاءات ضريبية وتقليص الرسوم الجمركية وضمانات على رأس المال والأرباح. كما عملت منظمة تشابهار المطل على المحيط الهندي، الذي يتبع تفادي حركة النقل البحري المكثفة في مضيق هرمز، على استقطاب شركات من باكستان والخليج والصين ودول آسيا وعين كرد في منصبه في عام 2016، في عهد الرئيس

بناء على إشارة المدعي العام في محافظة سيستان - بلوشستان، للاشتباه بارتكابه «تجاوزات كبرى وأساسية». ولم تقدّم الوكالة تفاصيل إضافية في النبا المستند إلى بيان لجهاز الاستخبارات التابع لـ «الحرس الثوري». وتعد المنظمة الحرة الواقعة على بعد مئات الكيلومترات من الحدود مع باكستان، إحدى أكبر المشورعات الحكومية الهادفة إلى تطوير مناطق إيران. وهدفت هذه المنطقة إلى

محافظة سيستان - بلوشستان، للاشتباه بارتكابه «تجاوزات كبرى وأساسية». ولم تقدّم الوكالة تفاصيل إضافية في النبا المستند إلى بيان لجهاز الاستخبارات التابع لـ «الحرس الثوري». وتعد المنظمة الحرة الواقعة على بعد مئات الكيلومترات من الحدود مع باكستان، إحدى أكبر المشورعات الحكومية الهادفة إلى تطوير مناطق إيران. وهدفت هذه المنطقة إلى

توفير منافع للمستثمرين، مثل إعفاءات ضريبية وتقليص الرسوم الجمركية وضمانات على رأس المال والأرباح. كما عملت منظمة تشابهار المطل على المحيط الهندي، الذي يتبع تفادي حركة النقل البحري المكثفة في مضيق هرمز، على استقطاب شركات من باكستان والخليج والصين ودول آسيا وعين كرد في منصبه في عام 2016، في عهد الرئيس

بناء على إشارة المدعي العام في محافظة سيستان - بلوشستان، للاشتباه بارتكابه «تجاوزات كبرى وأساسية». ولم تقدّم الوكالة تفاصيل إضافية في النبا المستند إلى بيان لجهاز الاستخبارات التابع لـ «الحرس الثوري». وتعد المنظمة الحرة الواقعة على بعد مئات الكيلومترات من الحدود مع باكستان، إحدى أكبر المشورعات الحكومية الهادفة إلى تطوير مناطق إيران. وهدفت هذه المنطقة إلى

مسؤولو المحافظات الغربية يستعدون تكرار سيناريو 2014

العراق يحصن «أبو غريب» تحسباً لتداعيات «تمرد داعش» في الحسكة

يكن بعيداً عن تهديدات «داعش» طوال السنوات الماضية، بحث رئيس حكومة إقليم مسرور بارزاني، مع وزيرى البيشمركة والداخلية «تشديد الإجراءات لحماية إقليم كردستان من تهديدات داعش». وطبقاً لبيان صادر عن حكومة إقليم، فإن ازدياد هجمات إرهابيي (داعش) في العراق وسوريا، «مُتسداً على (ضرورة تعزيز خطوط الدفاع وتشديد الإجراءات اللازمة لحماية إقليم».

والمسؤولي المحافظات الغربية في تلك المحافظات بعد أن فقد

إخراج أكثر من 1200 قسم منهم من كبار قادة التنظيم، بالإضافة إلى هروب عشرات السجناء الآخرين المحكومين بجرائم عادية. وفيما ترتب على إخراج سجناء أبو غريب بعد ستة احتلال التنظيم لحافة نينوى بالكامل خلال أيام في شهر يونيو (حزيران) 2014 بعد سقوط مدينة الموصل، زحف مقاتلو «داعش» إلى محافظات صلاح الدين والأنبار وديالى وكركوك، ووصلوا إلى أسوار بغداد.

والمسؤولين في المحافظات الغربية التي تعرضت لاحتلال «داعش» عام 2014 استبعدوا تكرار ذلك، مؤكدين استعداد أبناء تلك المناطق للدفاع عن مناطقهم ومحافظاتهم.

بغداد، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات العراقية عن قيامها بتحصين المناطق الحاذية لسجن «أبو غريب»، غرب العاصمة العراقية بغداد، تحسباً من تكرار ما جرى في سجن الحسكة السوري. وفي وقت بدأ شبغ سيناريو 2014 يعود من جديد، لا سيما بعد تزايد هجمات تنظيم «داعش»، مؤخراً، وأخرها عملية العظم في محافظة ديالى شمال شرقي في بغداد، فإن كبار المسؤولين في المحافظات الغربية التي تعرضت لاحتلال «داعش» عام 2014 استبعدوا تكرار ذلك، مؤكدين استعداد أبناء تلك المناطق للدفاع عن مناطقهم ومحافظاتهم.

بغداد، فاضل التشمي

«أشباح الصحراء» العسكرية تثير غضب قيادات سنية عراقية

أثار تقرير غامض يتحدث عن وجود قوة عسكرية جديدة تحت اسم «أشباح الصحراء» وتدين بالولاء لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي، حفيفة الأخير وشخصيات سنية أخرى، وفيما يبدو رداً على «التقرير الغامض»، الذي انتشر على نطاق واسع في مواقع التواصل والمواقع الخيرية الغربية من الفصائل المسلحة، قال عبر «تويتر»: «إن «سياسة التهوريل الدعائي لإحداث الاضطرابات وبت الإشاعات بواسطة زمر من المرتزقة لم تعد تنطلي على أحد».

وزعم التقرير أيضاً، أن مهمة

آلاف الأطفال اللبنانيين والسوريين خارج المدارس

التسرب المدرسي يجعل مستقبل لبنان قاتماً

بيروت، يولا أسطىح

يسهم التعليم، بحسب منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسف)، في العديد من أهداف التنمية المستدامة، فهو يقلل من الفقر، ويدفع النمو الاقتصادي المستدام، ويمنع عدم المساواة والظلم، ويؤدي إلى صحة أفضل؛ خصوصاً لدى الأطفال والنساء، ويساعد على حماية الكوكب. بناءً على ما سبق، في مجتمعات كالمجتمع اللبناني السوري حيث معدلات الفقر والظلم وعدم المساواة تسلك منحى تصاعدياً، يسلك التعليم تلقائياً مساراً انحدارياً؛ فبدل الإنجاب، كما في باقي المجتمعات والدول، على تحسين التعلم، وتطوير المهارات، وتنمية المهارات، تنكب المنظمات الدولية في لبنان على ضمان تأمين حق التعلم للأطفال والحيلولة دون تسرب مزيد منهم خارج النظام التعليمي مما يهدد مستقبلهم ومستقبل هذين البلدين.

أرقام مقفلة

وبلغة الأرقام؛ فإن نصف الأطفال السوريين، بحسب «يونيسف»، خارج المدارس؛ سواء أكانوا في الداخل السوري أم في بلدان اللجوء. وبحسب ليزا أبو خالد، المتحدثة باسم «فوضية اللاجئين» في لبنان، فإن 30 في المائة من الأطفال السوريين الموجودين في لبنان لم يذهبوا إلى المدرسة مطلقاً، وانخفض الالتحاق بالمدارس الابتدائية بنسبة 21 في المائة على الأقل هذا العام وحده. ويستضيف لبنان 660 ألف طفل سوري لاجئ في سن المدرسة، ما يعني أن 200 ألف منهم لم يذهبوا إلى المدرسة قط، علماً بأن 60 في المائة لم يسجلوا في المدارس خلال السنوات الأخيرة.

أما ما يتعلق بالأطفال اللبنانيين، فلما وجود أرقام رسمية؛ سواء لدى وزارة التربية اللبنانية، وحتى لدى «يونيسف»، لكن الطرفين يؤكدان وجود تسرب مدرسي نتيجة الأزمة الاقتصادية والمالية العاصفة بالبلد.

وبحسب معلومات «الشرق الأوسط»، كان «مكتب البحوث التربوية» التابع لوزارة التربية اللبنانية قد بدأ في عام 2020 دراسة حول التسرب والرسوب المدرسي، وأنه وضع الإطار العام للدراسة والأدوات المرافقة لها، ولكن بسبب وباء «كورونا» لم يتمكن من استكمال العمل الميداني؛ أي الدخول إلى المدارس لتعبئة الاستمارات، مما أدى لتوقف العمل بهذه الدراسة وبكل الدراسات التي كانت قيد الإنجاز في «مكتب البحوث التربوية».

وارتأى قرض البنك الدولي المخصص لتمويل برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً بقيمة 246 مليون دولار، والذي يفترض أن يستفيد منه لبنان، بتقديم مساعدات مادية لـ 87 ألف طالب في المدارس الرسمية المتعددة لظاهرة التسرب المدرسي الذي حذر منها التقرير التقييمي للبنك، بحيث نهب إلى أن «الأزمات المالية والاقتصادية الحالية في لبنان، والتي تصاعدت بسبب وباء (كوفيد 19)، باتت تشكل تهديداً خطيراً لاستمرار تعليم الأطفال»، وشدد البنك الدولي على أن ظاهرة التسرب المدرسي ليست جديدة للبنانياً،

دقيقة، موضحة أن هناك «من بدأوا العام الدراسي، لكنهم إما لا يداومون بشكل يومي، وإما توقفوا عن الحضور بالطلق» إلى أن «ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة إقليمية تعاني منها منطقة الشرق الأوسط المتنامية».

وتشير «المديرية الإقليمية للإعلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في منظمة «اليونيسف»، جوليت توما، إلى أن «ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة إقليمية تعاني منها منطقة الشرق الأوسط

والتحدث «يونيسف» عن حلقة مفرغة تضم التعليم، وعدم المساواة، والصراع

التسجيل. وبحسب معلومات «الشرق الأوسط»، تابع وفد من البنك الدولي مؤخراً مع وزير التربية اللبناني موضوع استفادة التلامذة الأكثر فقراً من جزء من هذا القرض، وأبلغ الوفد بأنه يجري التدقيق في الأشخاص الذين سيستفيدون من القرض، خصوصاً أن جزءاً كبيراً من عائلات هؤلاء التلامذة تسجلوا على المنصة التي تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية للاستفادة من المساعدات المادية.

وفي تقرير لـ «يونيسف» حصل عنوان: «البقاء على قيد الحياة دون أساسيات العيش: تفاقم تأثيرات الأزمة اللبنانية على الأطفال» الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أشارت المنظمة إلى أن «كثيراً من الأسر وجدت نفسها مجبرة على اللجوء إلى البيات التكيف السلبية التي غالباً ما تعرض الأطفال للخطر. وأرسلت نحو 12 في المائة من الأسر، التي شاركت في استطلاع (اليونيسف) السريع، أطفالها إلى العمل في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة بنحو 9 في المائة في أبريل (نيسان)». وتؤكد رئيسة «اللجنة الفاعلة للاستدامة المتعاقدتين في التعليم الرسمي الأساسي»، نسرين شاهين، أن «هناك كثيراً من الأطفال اللبنانيين الذين باتوا خارج المدارس في العامين الماضيين، لكن للأسف لا أرقام

ارتأى البنك الدولي تقديم مساعدات مادية لـ 87 ألف طالب في المدارس الرسمية للتصدي لظاهرة التسرب المدرسي

ووتشير «المديرية الإقليمية للإعلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في منظمة «اليونيسف»، جوليت توما، إلى أن «ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة إقليمية تعاني منها منطقة الشرق الأوسط

وتشير شاهين في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه «بعدما كان جهل بعض الأهالي يدفع بهم لإخراج أطفالهم من المدارس لإعانتهم في المصاريف بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة، باتوا اليوم يعبرون عن حسرتهم وغضبهم لعدم قدرتهم على إرسال أولادهم إلى المدارس»، لافتة إلى أن «الأوضاع تتطور من سيئ إلى أسوأ، فبعد النزوح من التعليم الخاص إلى الرسمي، باتنا اليوم في أزمة تسرب مدرسي تتفاقم كل عام».

وتتحدث «يونيسف» عن حلقة مفرغة تضم التعليم، وعدم المساواة، والصراع



تنكب المنظمات الدولية في لبنان على ضمان تأمين حق التعلم للأطفال والحيلولة دون تسرب مزيد منهم خارج النظام التعليمي (موقع يونيسف)

الصعبة، كذلك يجب أن يكون تأمين التعليم والذهاب إلى المدرسة بوصفه يساهم في تعزيز الصحة النفسية للطفل؛ لأنه يؤمن له الأمان ومكاناً للترفيه، عادةً أن «ذلك لا يحصل فقط من خلال تأمين أموال إضافية؛ إنما من خلال زيادة عدد المدرسين وانخراط عدد أكبر من ذوي الكفاءات في المسيرة التعليمية، والتشديد على اكتساب المهارات وتهيئة الطلاب للدخول في سوق العمل؛ لأن المناهج القائمة حالياً في كثير من البلدان مسبب رئيسي للبطالة».

سياسات متشددة لتعليم السوريين ومطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بشدة ما قالت إنها سياسات معتمدة في لبنان تمنع أطفال اللاجئين السوريين من الوصول إلى التعليم، لافتة إلى أن وزارة التربية تسترط حصولهم على سجلات تعليمية مُصدقة، وإقامة قانونية في لبنان، وغيرها من الوثائق الرسمية التي لا يستطيع معظم السوريين الحصول عليها.

وتوضح ليزا أبو خالد، المتحدثة باسم «فوضية اللاجئين» في لبنان، لـ «الشرق الأوسط» حقيقة ما يجري، لافتة إلى أن «المدارس الرسمية



معدل التسرب في العام الدراسي 2011 - 2012 مرتفع للغاية بالنسبة للطلاب في الفئات الاجتماعية والاقتصادية الأدنى (موقع يونيسف)

منه العائلات فتضطر إلى أن ترسل الأطفال إلى العمل، وبسبب عدم قدرتها على دفع ثمن المواصلات، كما أن الكارثي للطاقة والإنترنت جعل هذا الأمر تحدياً كبيراً، ونحن نعتقد أنه في بعض الدول؛ من بينها لبنان، ما بين 30 في المائة و 40 في المائة من التلامذة غير قادرين على

وشرح توما في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «هذه الظاهرة مرتبطة في الأساس بفقر العائلات، والنزاعات المسلحة، وجودة التعليم، والعنف المدرسي (سواء بين الأطفال، ومن قبل المدرسين)»، لافتة إلى أن «هذه الأزمة تتفاقم عادةً بين اللاجئين السوريين في لبنان لأكثر من سبب؛ سواء نتيجة الفقر الذي تعاني



خسر أطفال سوريا 10 أعوام من التعليم؛ أي بمعنى آخر خسروا مستقبلهم نتيجة خسارتهم عقداً كاملاً من التعليم (موقع يونيسف)

أرسلت نحو 12 في المائة من الأسر أطفالها إلى العمل في سبتمبر الماضي، مقارنة بنحو 9 في المائة في أبريل

الاستفادة من خدمة (التعليم مجانية، وأنه يتوجب الإبلاغ فوراً عن أي مدرسة تطلب رسوم تسجيل»، مضيفة: «هناك تكاليف مرتبطة بالتعليم، مثل الزي المدرسي والكتب والملابس الشتوية والقرطاسية، والتكلفة الأهم هي لوسائل النقل التي تشكل حاجزاً أمام اللاجئين ليكنوا قادرين على تحمل تكاليف الذهاب إلى المدرسة والإياب منها، لا سيما في وقت يعيش فيه 9 من أصل 10 لاجئين سوريين تحت الفقر المدقع».

وتشير أبو خالد إلى أن السني لتقييم جوانب الضعف لدى اللاجئين السوريين في لبنان لهذا العام، أظهرت أن تكلفة المواد، وتكلفة النقل، كما الخوف من «كوفيد 19»، تليها الحاجة إلى العمل، أكبر العوائق أمام التعليم ضمن الفئة العمرية من 6 أعوام إلى 14 عاماً. وتقول: «النقل يمثل بالفعل عائقاً كبيراً؛ حيث يمكن أن تصل تكلفته إلى 25 ألف ليرة لبنانية لكل طفل

يومية في مناطق معينة». وتؤكد أبو خالد أنه «ليس هناك أي شرط للحصول على تصريح إقامة للالتحاق بالمدارس الابتدائية، وبالتالي ومن حيث المبدأ، على جميع الأطفال اللاجئين أن يتمكنوا من الالتحاق بها. ومع ذلك، هناك تقارير تفيد بأن بعض المدارس تفرض متطلبات مثل مستندات إضافية، مثل تصريح إقامة جديد، وهو أمر يصعب للغاية الحصول عليه وينبغي ألا تطلبه المدارس. وعند كشفنا مثل هذه المواقف، تستخدم المفوضية وشركاؤها آلية تقديم الشكاوى في قطاع التعليم، والتي تذهب إلى وزارة التربية والتعليم العالي، والتي يمكنها بعد ذلك أن توضح مباشرة لمدير المدرسة أن الإقامة ليست شرطاً للتسجيل الابتدائي. أما في التعليم الثانوي، فتصريح الإقامة شرط بالفعل، وتساعد المفوضية اللاجئين في معالجة الموضوع من خلال تسليم شهادة سكن في الوقت المناسب في جميع مراكز التسجيل لدينا، وكذلك من خلال تقديم المشورة القانونية». وتضيف: «بالنسبة للحالات المؤهلة التي يمكن أن تستفيد من ورقة التنازل من الأمن العام اللبناني والحصول على تصريح إقامة قانوني، فإننا ندعمهم وترافقهم إلى مراكز الأمن العام اللبناني. غير أننا في الوقت نفسه، نواصل الدعوة إلى ألا تكون الإقامة عائقاً أمام التعليم الثانوي، كي نضمن للاطفال اللاجئين مواصلة تعليمهم والحصول على مستقبل أفضل».

وبحسب «هيومن رايتس ووتش»، ينحدر الأطفال السوريون الذين يسعون إلى حضور الصفوف العادية حتى انتهاء تسجيل الأطفال اللبنانيين ليتسجلوا في الأماكن المتاحة. وقد انخفض عدد الأماكن المتاحة بسبب انتقال 54 ألف لمدني لبناني من المدارس الخاصة إلى المدارس الرسمية خلال العام الدراسي 2020 - 2021 مع تدوير الوضع الاقتصادي في البلاد.

ويعدّ بيل فان إسفيلد، المدير المشارك في «قسم حقوق الطفل» لدى «هيومن رايتس ووتش»، أنه «إذا أرادت حكومة لبنان الجديدة تدارك خسارة جيل، فعليها أن تتوقف عن وضع عقبات وطلب وثائق لا يمكن الحصول عليها من أطفال اللاجئين الذين يريدون الذهاب إلى المدرسة. ولكن واضح؛ إذا لم تتخذ الحكومة عن هذه السياسات، فس تكون مسؤولة عن انتهاكات جسيمة للحق في التعليم».

مخاطر التسرب

وتشير الدكتورة باسكال مراد، الاختصاصية في علم النفس والاجتماع، إلى أن «الطفل خارج المدرسة يهدد بالدرجة الأولى؛ لأنه في معظم الأوقات على الطريق حيث يكون معرضاً لسوء معاملة معنوية وجسدية؛ كما في بعض الأحيان لنحرش جنسي واغتصاب، أصف أنه على الصعيد النفسي يعيش ياساً من المستقبل، خصوصاً في حالة المراهق؛ حيث يشعر أن أحلامه «تهار»، وتنبه مراد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى «أننا بذلك نؤسس لجيل ضائع معرض لكل أنواع الأفات؛ من المخدرات إلى العنف وجرائم السرقة والقتل، مما يجعله مهدداً وفي الوقت عينه يهدد مجتمعه».

وتعدّ مراد أن «الأخطر من كل ما سبق أن ظاهرة التسرب المدرسي تتزامن مع خلل في النظام التربوي والمدرسي في لبنان، فبعدما كنا نتميز عن دول المنطقة في نظامنا التعليمي المتطور، باتنا اليوم نشهد تراجعاً كبيراً فاقمه التعليم من بُعد الذي أدى إلى كثير من المشكلات النفسية التي تعجز العزلة التي عاشها الأطفال في منازلهم بسبب (كورونا)»، مضيفة: «نحن إذن بصد أجيال ضعيفة غير متمكنة وغير متعلمة تعيش في دولة تشهد تفككاً غير مسبوق على المستويات كافة... وهنا الخطر الكبير».

«فتح» و«حماس» متمسكان بمواقفهما حول الحكومة والانتخابات والمنظمة

لا اختراق في مصالحة الفصائل الفلسطينية في الجزائر

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع على المباحثات التي أجرتها الجزائر مع فصائل فلسطينية، إن أي تقدم لم يحدث، لأن أي فصل لم يقدم تصورات جديدة.

وأضاف المصدر: «(فتح) و«حماس» متمسكان بمواقفهما السابقة التي أفضلت محاولات القاهرة، ولا يوجد جديد يذكر». وشدد على أن المسؤولين الجزائريين استمعوا، بعمق للطرفين، وناقشوا معهم التنازلات المحتملة وكيفية وضع تصور أشمل يمكن أن يكون مقبولاً.

وحسب المصدر، تريد الجزائر التوصل إلى رؤية مقبولة من أجل طرح ورقة في اجتماع فصائلي عام، بعد اجتماع الجامعة العربية المرتقب في العاصمة الجزائرية، ولفت إلى أن الجزائر تسعى إلى

إحداث تقدم قبل دورة الجامعة، باعتبار أن توحيد الفلسطينيين جزء من خطة أوسع لديهم عربياً ودولياً، وإطلاق عملية سلام جديدة.

لكن بحسب المصدر، لا يوجد للامام. وأن «فتح» تمسكت بتشكيل حكومة وحدة تلخّز بالشرعية الدولية، قبل أي شيء، لكن «حماس» تريد انتخابات شاملة، بما في ذلك منظمة التحرير، قبل مع مؤسسات الشعب الفلسطيني على أنها ملكية خاصة، تفعل بها ما تريد، دون الرجوع لشعبنا وقواه الحية»، معتبراً ذلك استفزازاً، وأحد أهم أسباب الأزمات الفلسطينية.

وتابع: «تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يُفترض أن يكون وفق آلية شافية وبنائية، لا وفق ما ينتجه الدفاع الداخلي في حركة فتح».

وكان أبو مرزوق يعقب على قرارات اتخذتها «فتح»، الأسبوع الماضي، جددت خلالها الثقة بعباس رئيساً للسلطة والحركة ومنظمة التحرير، كما جددت الثقة بعضو مركزية الحركة عزام الأحمد عضواً في التنفيذية المنظمة، واختارت حسين الشيخ للمقعد الثالث في التنفيذية بعد عباس والأحمد، فيما رشحت عضو المركزية رويحي فتوح لرئاسة المجلس الوطني.

وقال أبو مرزوق إن رؤية «حماس» لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، تبدأ بإعادة تشكيل قيادة الشعب الفلسطيني، وفق الأسس الديمقراطية والوطنية، وتعزيز الشراكة في القرار، وإنهاء حالة التفرّد بالقرار الفلسطيني، وإعادة بناء منظومة التحرير بحيث تضم مكونات شعبنا بالانتخاب والتوافق، وصولاً إلى

تشكيل قيادة واحدة مركزية، وأضاف أن «(حماس) لا تضع شروطاً على الحوارات الوطنية، ولم يسبق أن وضعت شروطاً لبدء جولات الحوار. ونحن نأمل أن يكون لها دور في إنهاء الانقسام»، وراجعوا في «فتح» موقفهم، وأن يأخذوا قراراً واضحاً بالخروج من الانقسام، والرهان على شعبنا وقواه».

وأكد أبو مرزوق أن الجزائري، بكل مكوناتها، حريصة على الدفع بالقضية الفلسطينية قدماً، وأن يكون لها دور في إنهاء الانقسام»، مستنفاً أن تتعامل «فتح» بجدية، مع الدعوة الجزائرية بالخروج من مربع الانقسام للشراكة السياسية مع الكل الفلسطيني.

وتثير الخلافات التي بقيت على حالها شكوكاً حول إمكانية المضي في القاهرة، قد اصطدمت بخلافات حول كل شيء، منظمة التحرير والحكومة وإعادة إعمار قطاع غزة.

وحاولت «الجبهة الديمقراطية»، من جهتها، المساعدة في دفع اتفاق، وقدمت للجزائر مبادرة لإنهاء الانقسام، تشمل «وقف كل أشكال الهيمنة والتفرّد، وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، لتصعيد المواجهة ضد الاحتلال وعصابات المستوطنين».

وتنص المبادرة على ضرورة الاتفاق على مرحلة انتقالية، تكون محطة من أجل إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، وإنهاء الانقسام من خلال عقد مجلس مركزي فلسطيني يشارك به الجميع، بما في ذلك حركتا «حماس» و«فتح» على أي مبادرة «الديمقراطية»، وقال سلام بدران رئيس مكتب العلاقات الوطنية وعضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، إن حركته تعكف على دراسة المبادرة بإيجابية، وبما يحقق الهدف المنشود الذي يتطلع له شعبنا في أمان وجوده كافة.

الشرطة الإسرائيلية استخدمت «بيغاسوس»

للتجسس على رؤساء البلديات

أعمالها في سياق التنصت على المكالمات الهاتفية، لا تتم إلا بأوامر صادرة قانوناً من قاض.

وأعلن أن الشرطة لن ترضخ للضغوط السياسية الرامية لتقييد تحقيقاتها ضد الفساد، وستتمسك بأدواتها القانونية في هذه التحقيقات، وادعى المفتش العام السابق للشرطة، روني الشيخ، الذي بدأ هذا التجسس بشكل فعلي في عهده، أن «اتباعه هواتف رؤساء البلديات لم يكن موجهاً ضدهم. بل بالعكس، فكثير منها بين أن رؤساء ارتكوا مخالفات من باب الجهل، وليس بقصد الفساد».

يُذكر أن التحقيق الذي بداته صحيفة «كلكليت»، الأسبوع الماضي، كشف أن الشرطة الإسرائيلية امتلكت برنامج «بيغاسوس» لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2013، عندما كان يتولى يوحنا دانينو منصب المفتش العام للشرطة. وبلغت تكلفة شراء وصيانة «بيغاسوس» عشرات ملايين الدولارات، وتم تعقيبه على عهد المفتش روني الشيخ، في عام 2015. وبموجب هذا البرنامج، تعرض كثير من منخبي الشعب والنشطاء السياسيين، إلى الملاحقة والتجسس على هواتفهم بشكل مفرط. ويقدر ما ينير الأمر موجة اعتراض، تنظم في إسرائيل بحملة مضادة للدفاع عن الشرطة، تدعى أنها «تخاطع الفساد»، وتحذر من محاولة سياسية لتكبل أيديها وتخفيفها.

لرؤساء السلطات المحلية الثلاثة، وأن الشرطة استعانت بالبرنامج المذكور لاختراق هواتف رئيس بلدية بيتحا أن أدلة بتلقي رشوة، وذلك خلال تحقيق أولي ضده. وبعد العثور على أدلة، تم فتح تحقيق ملعن، واستخدمت المواد التي عُثر عليها في الهاتف كأدلة ضد رئيس البلدية.

وأدعت الشرطة أنها فعلت ذلك، بوجود تفرّد مزعومة في القانون تسمح بالأمر. وفي إحدى الحالات، استخدم «بيغاسوس» لاختراق هاتف رئيس بلدية آخر، فتعالت شبهات بتلقيه رشوة عن مقال، لكن التحقيق لم يتمكن من جمع أدلة لتقديم لائحة اتهام، إنما ساعدت الشرطة على استخراج معلومات من الهاتف بقيت بحوزة الشرطة ولم يتم معوها.

وقد أثار هذا الكشف ضجة كبرى في إسرائيل، أمس (الأحد). واعتبرته وزير الداخلية، أييلت شاكيد «تصرفاً خطيراً يُزعزع الأسس الديمقراطية»، واعتبرت أنه يجب عدم استخدام هذه الأدوات، من الذين ليس هناك ضدهم دليل حقيقي يربطهم بارتكاب جريمة خطيرة، وهي تهدف إلى محاربة المنظمات الإجرامية». وطالبت شاكيد أمين المظالم، بنشر تقرير في أسرع وقت ممكن حول استخدام الشرطة لأدوات التجسس.

ورد المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، كوبي شبناي، على الحملة قائلًا إن شرطته تتصرف وفقاً للقانون فقط، وإن جميع

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أيام من الكشف عن أن الشرطة الإسرائيلية، استخدمت برنامج «بيغاسوس» التابعة لشركة «السايبير» الهجومي الإسرائيلي (NSO)، للتجسس على مواطنين مشتبهين بارتكاب مخالفات، وعلى نشطاء سياسيين عملوا ضد الحكومة السابقة، كتفت مصادر من داخل الشرطة أن التجسس طال عدداً من رؤساء البلديات والمجالس المحلية، وكثيراً من كبار الموظفين والمقربين منهم. وقالت هذه المصادر إن الشرطة أقدمت على هذا التجسس حتى ضد رؤساء بلديات، من دون أن يكون هناك أي مبرر، أو شبهات لخالفات جنائية أو ملفات فساد مفتوحة ضدهم.

وأفاد موقع «واي نت» الإلكتروني وصحيفة «كلكتيت» الاقتصادية، وكلاهما تابعة لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، بأن أفراداً من وحدة السابير السرية في الشرطة الإسرائيلية، قاموا بزرع برنامج التجسس «بيغاسوس» بهواتف 3 رؤساء سلطات محلية في البلاد، وذلك من دون أمر محكمة، ومن دون دليل موقّج جنائية أو ملفات فساد. وأضاف بشأن إمكانية ارتكاب المخالفات جنائية أو ملفات فساد، أن هناك شبهات قوية بشأن توصيات سياسية رغبعة وخوكبة من المنفذين وعدة ضباط، منورطون في هذه القضية. ورد كلال وزير الدفاع الأسبق، موشيه يعلون، الذي اعتبرها «أكبر وأخطر قضية فساد في تاريخ إسرائيل»،

رشى. وقد تم تقديم سبعة من الضباط والمسؤولين، إلى القضاء، بسببها، بينهم أربعة مسؤولين كبار في مكتب نتنياهو، أحدهم كان نائب رئيس مجلس الأمن القومي، إريئيل بار يوسف، ولكن المستشار القضائي للحكومة، أنيحاي مندلبليت، رفض ضم نتنياهو إلى قائمة المتهمين، ولهذا يصّر خصومه على إجراء تحقيق رسمي.

وقامت حركة «جودة الحكم» بإجراء تحقيق خاص بها، وخرجت باستنتاج أن نتنياهو متورط في الموضوع ويجدر التحقيق حول دوره. وقال الجنرال هرئيل، مطلع الأسبوع الماضي، إن نتنياهو تصرف بطريقة مريبة وأصر على إبرام الصفقات من دون دوافع مقنعة. وقد كان يضرب الطاولة بقبحضته وهو يطالب مرؤوسيه بتزوير الصفقة.

ويدير عدد من قادة الجيش الإسرائيلي، حملة إعلامية يطالبون فيها بإقامة لجنة تحقيق رسمية في صفقة الغواصات. وكما يقول أحدهم، وهو الرئيس السابق للدائرة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع، عاموس جلعاد، إن هناك شبهات قوية بشأن توصيات سياسية رغبعة وخوكبة من المنفذين وعدة ضباط، منورطون في هذه القضية. ورد كلال وزير الدفاع الأسبق، موشيه يعلون، الذي اعتبرها «أكبر وأخطر قضية فساد في تاريخ إسرائيل»،



بنيامين نتنياهو المتهم بفضيحة فساد في شراء غواصات أثناء رئاسته للحكومة الإسرائيلية (رويترز)

من دون حاجة، فلماذا قررت في جلستها قبل أسبوع المصادقة على الجزء الأخير من الصفقة، رغم أن الألمان ضاعفوا سعرها؟». طرحت على أعلى المستويات في إسرائيل منذ ست سنوات، وتم إبرام صفقة شراء 3 غواصات من دون حاجة ومن دون معرفة وزير الدفاع، موشيه يعلون في حينه، ومن دون موافقة الجيش. وتم تفضيل شركة ألمانية لبناء السفن الحربية على شركة كورية. وقال إن التحقيق يجب أن يشمل على تورط مسؤولين إسرائيليين، وفي مقدمتهم نتنياهو، بتلقي

الخارجية، يائير لبيد، والعدل، غدعون ساعر، صرح بأن تشكيل لجنة التحقيق بخدم مصلحة الحفاظ على الأمن «وطهارة إدارة شؤون الجيش»، ويبت رسالة إلى جميع المسؤولين والموظفين المواطنين أننا لا نسلم بالتلاعب بأمن إسرائيل». وقال لبيد إن تشكيل اللجنة هو مصلحة عليا لأمن إسرائيل وإدارتها السلمية.

حزب الليكود رد ببيان حاد يتهم فيه الحكومة بـ«الانتقام»، وبدأ أن الحزب يخشى من تورط رئيسه، نتنياهو، بهذه القضية، وقال إن التحقيق يجب أن يشمل أيضاً سؤال: «إذا كانت الحكومة ترى أن سابقها اشترت غواصات

المتعلقة بالمشتريات الأمنية لدى هذه الحكومة، خالية من الاعتبارات غير الموضوعية، وتكون بوصولنا الوحيدة التي توجهنا جميعاً هي أمن إسرائيل»، وتابع، أنه خلال الأسبوع الماضي «برمنا أخيراً صفقة لشراء ثلاث غواصات، ما يشكل خطوة بالغة الأهمية بالنسبة لأمن الدولة، على مدى عشرات السنين القادمة، وذلك بعد تأخير خطير دام سنين طويلة. وهذا هو الأمر الأهم في نهاية المطاف، ألا وهو ضمان استمرارية امتلاك دولة إسرائيل للغارات الاستراتيجية»،

ولكن وزير الدفاع، بيني غانتس، الذي طرح المشروع مع وزيرى المتعلّقة بالمشتريات الأمنية لدى هذه الحكومة، خالية من الاعتبارات غير الموضوعية، وتكون بوصولنا الوحيدة التي توجهنا جميعاً هي أمن إسرائيل»، وتابع، أنه خلال الأسبوع الماضي «برمنا أخيراً صفقة لشراء ثلاث غواصات، ما يشكل خطوة بالغة الأهمية بالنسبة لأمن الدولة، على مدى عشرات السنين القادمة، وذلك بعد تأخير خطير دام سنين طويلة. وهذا هو الأمر الأهم في نهاية المطاف، ألا وهو ضمان استمرارية امتلاك دولة إسرائيل للغارات الاستراتيجية»،

حميدتي يعود للخراطوم بعد حوار شفاف مع أبي أحمد

التاريخية العميقة، التي تربط شعبين الشقيقين، والتي لا يجوز فصلهما مهما كانت الظروف، وسوف نسعى ببذل قصاري جهدنا للحفاظ عليها ولتعزيزها بما فيه خير البلدين». وشن الجيش السوداني عمليات عسكرية في منطقة «الفشقة» السودانية قرب الحدود مع إثيوبيا، قال إنه استرد بموجبها الأراضي الخصبة التي كانت تسطر عليها إثيوبيا منذ نحو ثلاثة عقود، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وهو الأمر الذي رفضته إثيوبيا وقالت إن السودان اخترق حدودها، وطالبت بالانسحاب، واتهمته باستغلال الحرب بين القوات الحكومية وقوات حكومة إقليم تيغراي التابع له.

مساحة الاحتجاجات في السودان تتسع... وإغلاق طرق التجارة مع مصر

الخرطوم، أحمد يونس
ارتفعت وتيرة الحراك الشعبي في السودان، واتسعت مساحته خارج العاصمة الخرطوم، وذلك قبل ساعات من موكب احتجاجي دعت له لجان شعبية، لتشمل ولايات «الجزيرة - وسط، والشمالية - شمال»، وأعلنت عبور الحافلات والشاحنات القادمة من العاصمة الخرطوم، وفيما نظم مستشارون بوزارة العدل وقفة احتجاجية ضد العنف المفرط ضد المحتجين السلميين. ونظم عشرات المستشارين القانونيين في وزارة العدل أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر وزارتهم تدعو لسيادة

وذكر البيان عن مدير إدارة الاتحاد الأفريقي بوزارة الخارجية السفير محمد الغزالي التجاني، أن لقاء حميدتي وأبي أحمد تناول القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتعهدا خلاله على العمل بمبدأ الحوار الشفاف والبناء، وللنخمية وتطوير العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح وتطلعات شعبي البلدين.

وقال السفير الغزالي وفقاً للشئرة، إن الجانبين، قاما بجولة ميدانية لمنشآت حكومية حققت خلالها إثيوبيا تقدماً وطفرة نوعية متميزة، دون أن يكشف عن هوية هذه المنشآت.

وتعد زيارة حميدتي لأديس أبابا هي الأولى لمسؤول سوداني عسكري رفيع، منذ توترت العلاقات بين البلدين إثر إعلان

وذكر مجلس السيادة «حميدتي» نائب رئيس مجلس السيادة قائد قوات الدعم السريع في السودان إلى الخرطوم قائماً من إثيوبيا بعد زيارة رسمية استغرقت يومين بدعوة من رئيس الوزراء أبي أحمد، هي الأولى من نوعها لمسؤول عسكري سوداني بهذا المستوى، منذ تفجر النزاع بين السودان وإثيوبيا على منطقة الفشقة الحدودية.

وذكر مجلس السيادة الانتقالي في بيان نشر أمس، أن «حميدتي» بحث في لقائه مع أبي أحمد العلاقات الثنائية بين البلدين، واکدا خلال اللقاء على «عمق وأهمية العلاقات التاريخية، ومثانة الروابط التاريخية التي تجمع بينهما».

شكري أكد ضرورة توفّر «إرادة سياسية» للتوصل إلى اتفاق

مصر تبدي استعداداً «مشروطاً» لاستئناف مفاوضات السد الإثيوبي

صفاي مشترك، عقده بمقر وزارة الخارجية العمانية، مع بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية الغماني، إن آخر المفاوضات كانت تحت إشراف الاتحاد الأفريقي؛ مشيراً إلى أن «مصر دائماً على استعداد لاستئناف المفاوضات مع إثيوبيا، إذا كانت هناك إرادة سياسية تساعد للتوصل إلى اتفاق، وهناك تجارب كثيرة خاصة في الإطار الأفريقي، وتم حلها وفق القانون الدولي، والتي

السبب في انقطاع المفاوضات». ويتبر السد الذي تبنيه أديس أبابا منذ عام 2011، توترت مع دولتي مصب نهر النيل، وطالبت والسودان والخرطوم، أديس أبابا، بإبرام اتفاقية قانونية ملزمة تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الثلاثية، والممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات.

وجسرت آخر جلسة

القاهرة، محمد عبده حسنين

فيما بدأ رداً على دعوة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، مصر والسودان، لـ«تغيير خطابهما» بشأن «سد النهضة» المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، أبدت مصر استعدادها لاستئناف مفاوضات السد، شرط «توفّر الإرادة السياسية» للتوصل إلى اتفاق، وقال وزير الخارجية، سامح شكري، أمس، إن بلاده «لم تكن

التعليم والأنظمة الصحية، وتوفير المياه النظيفة لشعبها. وأشار إلى أن «الكهرباء هي بنية تحتية أساسية، تفتقر إليها إثيوبيا، وأكثر من 53 في المائة من المواطنين أو حوالي 60 مليون شخص لا يستطيعون الوصول إليها... من دون الكهرباء ما من دولة تمكنت من هزيمة الفقر، وتحقيق النمو الشامل، وتأمين حياة كريمة لمواطنيها، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المصري بعد يومين من دعوة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، مصر والسودان لـ«تغيير خطابهما» بشأن «سد النهضة» وتعرّضت لانتقادات من المعارضة. وقال أبي أحمد، في بيان له نشره عبر صفحته الرسمية على «تويتر»، إن «إثيوبيا لديها طموح لبناء اقتصاد حديث قائم على الزراعة والتصنيع والصناعة... وهي ملتزمة بتطوير البنية التحتية الاجتماعية، مع جودة

والبيئية المستدامة». ووفق تصريحات رسمية، تستعد إثيوبيا الأيام المقبلة لتشغيل أول توربينين في السد قدرها 700 ميغاواط. وأشار أبي أحمد إلى أن «سد النهضة» لن يأتي بالفائدة لإثيوبيا فقط؛ بل ستكون له فوائد للسودان ومصر؛ مؤكداً أن السد «سيؤمن الحماية للسودان من الفيضانات وشح المياه في فترات الجفاف».

بمشاركة عربات برادلي الأميركية وطائرات «إف 16»

استعداد التحالف و«سوريا الديمقراطية» لاقتحام سجن الغويران



سكان حي الغويران ينزحون مع استمرار المارك مع «داعش» قرب سجن الحسكة (أ.ب)



منشورات رماها طياران «التحالف» فوق أحياء الحسكة للتبليغ عن أنشطة إرهابية (الشرق الأوسط)



هجوم قوات «قسد» على سجن الحسكة في مواجهة عناصر «داعش» أمس (رويترز)

من قوات «قسد»، بدعم مالي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن. ويقع هذا السجن في منطقة عسكرية متشابكة ومعقدة، حيث تنتشر إلى جانب قوات «قسد» وقوات التحالف الدولي والجيش الأميركي، قوات موالية للرئيس السوري بشار الأسد، ووحدات من الجيش الروسي. وهذه الأخيرة، تحكم السيطرة على جيب للنظام يقع في مركز مدينة الحسكة. وتشير إحصاءات إدارة السجون لدى الإدارة الذاتية شرق الفرات، إلى وجود نحو 12 ألف شخص كانوا ينتحون إلى صفوف التنظيم المتشدد، بينهم 800 مسلح ينحدرون من 54 جنسية غربية، و1000 مقاتل أجني من بلدان أخرى، على رأسها تركيا وروسيا ودول أسوية، بالإضافة إلى 1200 مسلح ينحدرون من دول عربية، غالبيتهم قدوم من تونس والمغرب. كما يبلغ عدد المنحدرين من الجنسية العراقية نحو 4 آلاف، والعدد نفسه ينحدر من الجنسية السورية.

صفحاتها وحسابات أعضاء وموالين للتنظيم، تسجلاً مصوراً يظهر فيه 4 عناصر من التنظيم بزياتهم العسكرية من داخل السجن، يظهر أسر نحو 20 شخصاً تظهر عليهم أثار التعذيب، وطلب أحد المقاتلين الكشف عن اسمائهم ونسبهم العشائري والمناطق التي يتحدرون منها. وكشف ذات المسلح، في تسجله المصور وكان ملتصقاً أمام راية التنظيم وقد علق على إحدى جدران السجن، أنهم نجحوا بإخراج أكثر من 800 محتجز وأسير على دفعات خلال الأيام الماضية من أسرى التنظيم في السجن.

هذا، وتعد منشأة الصناعة بحي الغويران بالحسكة، بين 7 سجون منتشرة في شمال شرقي سوريا يُحتجز فيها 5 آلاف من المحتجزين المنتحون إلى «داعش». وهذه المنشأة عبارة عن بناء كبير يضم عشرات المهاج الضخمة والزنازين، وتحيط به أسوار عالية تخضع لحراسة مشددة

والزهور، وهي منطقة سكنية مأهولة بالمدينين. ويحسب قادة عسكريين ومدنيين فروا من العمليات، لا يزال هناك أكثر من 250 عائلة محتجزة فيها، ويرجح أن التنظيم يستخدمهم دروعاً بشرية لشن عمليات إرهابية انتقامية وهجمات مباغتة. فيما سقطت مبان حكومية ومعهد المراقبين التابعة لسلطات النظام السوري، في قبضة مسلحي التنظيم وتحوّلت لنقاط مواجهة، وتدور الاشتباكات العسكرية في الجهة الشمالية والجنوبية، وتتواصل العملية منذ مساء الخميس الماضي. وقال القيادي فراه شامي، مدير المركز الإعلامي للسجون، إن 13 من عناصر التنظيم قتلوا خلال عمليات دقيقة نفذها مقاتلو «قسد»، صباح الأحد، ليرتفع عدد قتلى التنظيم إلى 35 مسلحاً، وسط تقارير ومصادر ترجح أن العدد أكثر من ذلك بكثير، وأنه وصل إلى حدود 80 قتيلاً. وأكد شامي أن القوات ضيقت

اختراقها، بعد تفجير مصفحة وصهريج كبير وصل للبوابة الرئيسية، ما مكّن مجموعات وخلايا موالية لعناصر التنظيم من التسلل وشن الهجوم. أما المحور الثاني والهجوم الأوسع تمكن من دخول مبنى السجن، بإسناد جوي من طيرانه من الجهة الغربية، وهذه المنطقة مطلة على الطريق السريع، الذي يربط حي الغويران ببلدة الشاداي جنوباً وصحراء بادية الجزيرة الممتدة حتى الحدود العراقية لمأماً.

ولم يحدد المصدر مدة زمنية لخطة اقتحام السجن، أو ساعة الصفر وإعادة السيطرة بشكل كامل على سجن الصناعة والمساكن المحيطة التي شهدت حركة نزوح جماعية للسكان. وفرضت قوات التدخل السريع ومكافحة الإرهاب التابعة له «قسد» بنحسب من قوات التحالف الدولي طوقاً أمنياً على الجهة الشرقية من السجن، وهذه الجهات تتبع أحياء الغويران

ووجهت قوات «قسد» عبر مكبرات الصوت نداءات إلى عناصر التنظيم المحاصرين في أجزاء من سجن الصناعة، بضرورة تسليم أنفسهم، وطالبت المسلحين والخلايا النائمة التي تمكن من دخول مبنى السجن، من رمي أسلحتهم والتوجه نحو البوابة الرئيسية. ولقت طائرات التحالف المنشورات ورقية على الأحياء السكنية بمرکز الحسكة، تتضمن أرقام وخطوط هواتف ساخنة، للإبلاغ عن أي أنشطة إرهابية أو مشبوهة، في ظل استمرار الأحداث التي تشهدها منطقة سجن غويران.

وقال قيادي عسكري من «قسد» «قصاب قوسين أو العملية أحرزت تقدماً من جهة الصوامع، وضيقت الخناق على مسلحي «داعش».

وكشف القيادي الميداني أن خطة الاقتحام ستبدأ من المحور الشمالي لسور السجن، وهذه الجهة كانت بين أكثر المناطق التي استطاعت خلايا موالية للتنظيم

السنة النيران وسحب الدخان فوق سماء المنطقة وسماع كثيف لأصوات الرصاص والقذائف الداخلي وقوات مكافحة الإرهاب وحراس السجن، مسنودة من طياران التحالف من جهة، في مواجهة عناصر التنظيم داخل السجن وفي محيطه، بعد أن سيطروا على منازل بأحياء الغويران والزهور، من جهة أخرى.

استقرت 6 عربات أميركية قتالية من طراز برادلي و4 سيارات همر وعشرات الجنود الأميركيين، أمام بوابة السجن المركزية. وقال القيادي العسكري سيامند علي إن «قسد» «قصاب قوسين أو أدنى من أحكام السيطرة على السجن، وإنهاء الاستعصاء وحالة التمرد»، في وقت حلقت فيه طائرات «إف 16» في سماء المنطقة. وتعد هذه المرة الأولى التي تدخل فيها هذه الطائرات، المستمرة منذ 5 أيام، داخل السجن، وكان بالإمكان مشاهدة

محيط سجن الصناعة (الحسكة)، كمال شيخو

كثفت طائرات التحالف الدولي، أمس، طلعاتها على مواقع وتجمعات عناصر «تنظيم داعش»، داخل سجن الصناعة ومحيطه بحي الغويران، جنوب محافظة الحسكة، فيما وصلت تعزيزات وحشود عسكرية كبيرة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية، تمهيداً لاقتحام السجن. وتواصلت العمليات العسكرية داخل أسوار السجن وفي أحياء الزهور وغويران، في وقت قال قيادي عسكري بارز من القوات، إن الأسرى الذين سقطوا في قبضة عناصر التنظيم، كانوا يعملون في مطبخ السجن، ونشرت حسابات وصفحات تابعة لعناصر التنظيم، مقطع فيديو يظهر عشرات من أسرى القوات تظهر عليهم أثار التعذيب. واحتدمت الاشتباكات المستمرة منذ 5 أيام، داخل السجن، وكان بالإمكان مشاهدة

النظام السوري يشكك برواية «قسد» حول سجن الحسكة

وأكد محافظ الحسكة أن أعداد الموالين الذين فروا من السجن «غير معروفة حتى اللحظة». وتابع أن «قسد» استخدمت تعزيزات لطريق المنطقة، وعقد الطيران الحربي والمروحي والمسير الأميركي، على التحليل المكثف وقصف مباني المدنيين وتدمير عدد من مباني مؤسسات الدولة بذريعة وجود «داعش». وشكك خليل في «تساهل قسد» بضبط أمن سجن الصناعة (السجن حليم خليل إن ألف أسرة نزحت في اليوم الأول من الاشتباكات عناصر «داعش» داخل السجن والانغماسين الذين نفذوا عملية التفجير، واقتحام السجن من الخارج، مؤكداً أن سير الأمور في المرحلة المقبلة، سيكشف حقيقة ما جرى، وإن «كل الاحتمالات مفتوحة»، على حد تعبيره.

وكشف خليل عن اتخاذ سلطات النظام في مناطق سيطرتها في الحسكة «إجراءات كافية» لمنع تسلل عناصر «داعش» إليها. ونكس عبر «التشديد في عمليات التفتيش على المعابر، وتعزيز الحراسات وسط المدينة، واتخاذ إجراءات خاصة خفية محاولة الإرهابيين التسلل بالزني النسائي»، ورأى أنه من غير المعروف حتى الآن إلى أين ستهرب الأسرى، لا سيما أن سجن الصناعة لا يزال خارج سيطرة «قسد». وقال: «الأمور قابلة لكل شيء ونحن جاهزون». وأعلنت وكالة أعمق الناطقة باسم «داعش»، أمس، أن 800 سجين هربوا من السجن، وتم توزيعهم على ثلاثة محاور بعد سيطرتهم على مخازن الأسلحة، وأن المحاور الثلاثة داخل السجن وفي محيطه ودخل أحياء مدينة الحسكة. كما كشفت الوكالة أن عدد الذين سقطوا في الاشتباكات من «قسد» خلال اليومين الماضيين، 200 عنصر، الحزب، وحسب أرقام المرصد السوري لحقوق الإنسان، أدت إلى مقتل ما يزيد عن 120 شخصاً حتى نهار أمس، بينهم مدنيون، منذ بدء الهجوم الذي شنه تنظيم «داعش» ليل بهدف تحرير معتقله لدى هذه المواقع.

دمشق، «الشرق الأوسط»

شكك محافظ الحسكة التابع للنظام السوري في أسباب التصعيد الحاصل في سجن الصناعة، محملاً قوات التحالف و«قسد» المسؤولية عن الأمر، مرجحاً وجود سيناريوهات أميركية بحري التخطيط لها، «لتفريغ المناطق القريبة من القاعدة الأميركية، من السكان».

وفي تصريح لجريدة «الوطن» المحلية، قال اللواء غسان حليم خليل إن ألف أسرة نزحت في اليوم الأول من الاشتباكات من مناطق سيطرة «قسد» إلى مناطق سيطرة «قسد» في مناطق غويران وأكثر من ألفي أسرة نزحت في اليوم الثاني، وإن ألفي أسرة نزحت نحو الأقباط في أحياء خارج مناطق سيطرة النظام.

وحسب اللواء خليل، ازدادت أعداد النازحين منذ صباح الجمعة بشكل كبير، بعد إبلاغ الصوت، بترك بيوتهم في أحياء النشوة وغويران والزهور، وكل المنطقة المحيطة بسجن الصناعة. ووصف ما يجري بـ«عملية تهجير ممنهجة»، لافتاً إلى أن «سجن الثانوية الصناعية، يضم نحو 5 آلاف سجين هم من أخطر مجرمي داعش، وهؤلاء من قياديي التنظيم وأغلبهم من الجنسية غير السورية». وأضاف خليل مشككاً برواية «قسد» حول أسباب اندلاع الاشتباكات، بأن «السجن عليه حراسة يفترض أنها معززة».

وتابع مقدماً رواية النظام لتفاصيل ما حدث يوم الخميس، لدى دخول انفاسيين المنطقة، «بسيارتين إحداهما تم تفجيرها عند مدخل (ساركوب)، القريب من موقع السجن، ما أدى لاشتعال عدة خزانات من الوقود وحصول عدد من التفجيرات. وفي الوقت نفسه، دخل انفاسي آخر على دراجة نارية إلى مدخل السجن حيث جرى تفجيره، الأمر الذي تسبب بوقوع قتلى ومصائبين. وفرار الدواعش من السجن الذين انتشروا في المباني المحيطة بأحياء الزهور والنشوة وغويران، متخذين من المدنيين دروعاً بشرية، وعمدوا على ارتكاب جرائم قتل وسيطروا على هذه المواقع».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، مقتل 10 من عناصر قوات «قسد»، في القصف التركي على مواقعها، في إطار الرد على هجوم قسد على مركز مدينة عفرين، الخميس الماضي، في نكرى مرور 4 سنوات على سيطرة تركيا والفصائل الموالية لها على المدينة، خلال عملية «غصن الزيتون» العسكرية، ليرتفع عدد القتلى في صفوف قسد إلى 28 قتيلاً.

قسد، أثناء محاولة تسلل نفذتها الفصائل، على محاور قريتي المشرفة وجبهل بريف عين عيسى الشرقي. وسبق أن نفذت الفصائل الموالية لتركيا محاولة تسلل بعد منتصف ليل الجمعة - السبت، على طريق «إم 4» من الجهة الشرقية لناحية عين عيسى، بالتزامن مع قصف صاروخي عنيف لها على المنطقة، بعد الأعنف منذ أكثر من شهرين.

لها، من جهة أخرى، في محيط طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4). في ظل استمرار المواجهات بين الطرفين على محاور قريتي المشرفة وجبهل، ومحاولة من قبل الفصائل الموالية لتركيا، التقدم وسط تمهيد عيسى، أول من أمس، في مقتل 5 مدنيين وإصابة 4 آخرين، بالتزامن مع قصف صاروخي متبادل بين قوات سوريا الديمقراطية، من جهة، والقوات التركية والفصائل الموالية

نديين بينهم اثنان بحالة خطيرة، شاسعة تبلغ 130 ألف دونم في عدد من القرى، إضافة إلى إمداد 50 قرية تابعة لبلدة الهيشة بمياه الشرب، ما يزيد معاناة أهالي المنطقة في ظل استمرار القصف التركي بشكل شبه يومي على المنطقة.

وشنت القوات التركية قصفاً مكثفاً، أمس (الأحد)، على محيط عين عيسى، طال قرية علميات، ما أدى إلى إصابة 4

أنقرة، سعيد عبد الرازق

خرجت محطة مياه «الهيشة» الواقعة على الطريق بين الرقة وتل أبيض شرق عين عيسى، التي تعد عاصمة الإدارة الذاتية الكردية شمال محافظة الرقة، من الخدمة بشكل كامل، بسبب قصفها من جانب القوات التركية، للمرة الثانية بعد قصفها في 12 يناير (كانون الثاني) الحالي.

تركيا تكثف القصف على عين عيسى وتعطل محطة مياه

مناطق عفرين وراجو وجندريس وأعزاز والرابع شمال حلب، تشهد تساقطاً كثيفاً للثلوج، وانقطاع أغلب الطرقات الفرعية والرئيسية في المنطقة، فيما غطت الثلوج أيضاً مخيمات النازحين في المنطقة وتسببت بانهاجر بعضها على العائلات، وسط تدفق كبير في درجات الحرارة».

وتابع أن فرق الدفاع تعمل مع متطوعين مدنيين، ضمن الإمكانيات المتوفرة منذ بدء العاصفة، على مساعدة النازحين في إزالة الثلوج وفتح الطرقات والوصول إلى الاحتياجات الأساسية. وقال: «استجابات فرقنا منذ ساعات الصباح لحد حوادث سير وانزلاق بسبب الثلوج، وتشكل طبقات الجليد على الطرقات، في شمال غربي سوريا».

من جهته، صرح «فريق منسقي استجابة سوريا»، بإزدياد حجم الأضرار الناجمة عن الهطولات المطرية والثلجية خلال الـ24 ساعة الماضية في شمال غربي سوريا، لتضاف إلى الأضرار السابقة، مع غياب شبه كامل لعمليات الاستجابة الإنسانية في المنطقة، والعديد من العائلات أصبحت بلا مأوى نتيجة انهيار الخيم وعدم القدرة على إصلاحها».

وأوضح أن «تكرار الأخطاء السابقة في تنسيق عمليات الاستجابة الإنسانية، وعدم وجود خطط فعّالة ومدروسة لاحتياجات المنطقة، أوصلت المخيمات إلى وضعها الحالي، ولا يمكن تحقيق أي نوع من الاستقرار للنازحين، لحين إيجاد حل نهائي لتلك المخيمات ونقل المدنيين منها إلى أماكن آمنة، والتوقف عن استثمار قضية النازحين من مختلف الجهات».

فرق بين الإقامة داخل الخيمة أو خارجها طالما لا يتوفر لدينا منذ أكثر من أسبوع، الوقود الكافي لتشغيل المدافئ، أمام تدني درجات الحرارة وتشكل الصقيع الذي يخنز النظام». وتابع أنها تعمل جاهدة على حماية أطفالها الخمسة من البرد، عبر تغطيتهم طوال اليوم بالأغطية، «ولكن ما أشاءه الآن أكثر المطرية، وأن تتعرض خيمتنا للفرق كما جرى لنا في الأيام الماضية».

وقال قتيبة العلي، وهو نازح من ريف حمص في مخيمات دير حسان: «ناشدنا المنظمات الفاعلة في الداخل السوري مراراً وتكراراً، لتوفير حلول دائمة في تأمين

المشهد في ظل العاصفة الثلجية مؤلم للغاية، بالكبار يلون على مدار الساعة في إزالة الثلوج من أسقف الخيام، خشية انهيارها على رؤوس الأطفال، بينما النساء تعمل على إحاطة الأطفال بالأغطية وتأمين الطعام والدفء لهم. وناشد البكري العالم، «بحماية آلاف النازحين من كارثة حقيقية، وتدخل المنظمات الإنسانية بشكل سريع وعاجل، وتقديم المساعدات من غذاء ووسائل تدفئة، وإجلاء النازحين إلى مراكز إيواء قريبة من المدن».

أم محمد (38 عاماً)، نازحة من ريف حلب الجنوبي إلى مخيم الخير بمحيط مدينة سمرنا شمال إدلب، فتقول بأسى عميق: «لا

راجو شمال حلب، قال إنه «مع تعاقب العواصف الثلجية وتراكمها على المخيمات وقطع الطرق المؤدية لها ووسائل الاتصالات، نتفأقم معاناة النازحين ويشعر الجميع أنه في مكان منعزل تماماً عن العالم. والفجح أكثر، هو قرب نقاد كميات الطعام ووسائل التدفئة، مع تزايد حالات الإصابة بنزلات البرد إلى إصابة 6 مواطنين، وتزامن هطول أمطار غزيرة، أدت إلى غرق عدد من المخيمات التي توّو الأف النازحين في شمال إدلب، ونشر عشرات العائلات، بسبب ظروف إنسانية صعبة للغاية».

عمر البكري (53 عاماً)، نازح من منطقة خان شيخون في مخيم



زوجان متقدمان في السن بمخيم نازحين في جسر الشغور يواجهان عاصفة ثلجية على شمال غربي سوريا بمفردهما (أ.ب)

إدلب، فراس كرم

ضربت عاصفة ثلجية ومطرية جديدة، مناطق شمال غربي سوريا ومخيمات النازحين، بعد منتصف ليلة الأحد، مما تسبب بوفاة طفل، وهدم وغرق عشرات الخيام على رؤوس النازحين، وقطع الطرق الرئيسية المؤدية إلى مخيمات النازحين ومناطق حلب الشمالي، فيما أوضح «فريق منسقي استجابة سوريا»، أن تكرار الأخطاء السابقة في تنسيق عمليات الاستجابة الإنسانية، وعدم وجود خطط مدروسة لاحتياجات المنطقة، أوصلت المخيمات إلى وضعها الحالي.

وأعاد ناشطون، بوفاة الطفل صلاح مهند جنيد، إسبأ أحد المهجري حي الوعر الحمصي في مخيم زوغة بريف جرابلس شمال حلب، بسبب البرد الشديد، وتعرض الطفلة سارة (8 أعوام) وهدي (6 أعوام) لعائلة نازحة من ريف إدلب الشرقي، في مخيم الزوف، شمال غربي سوريا، لـ«الإصابة بمرض في القديم»، نتيجة انهيار جدار الخيمة على العائلة، بعد تراكم كميات الثلوج.

وغتت كميات كبيرة من الثلوج عدداً من مخيمات النازحين، وقطعت الطرق الرئيسية في مناطق عفرين والباب شمال حلب، مما أسفر عن وقوع حوادث سير، أدت إلى إصابة 6 مواطنين، وتزامن هطول أمطار غزيرة، أدت إلى غرق عدد من المخيمات التي توّو الأف النازحين في شمال إدلب، ونشر عشرات العائلات، بسبب ظروف إنسانية صعبة للغاية».

عمر البكري (53 عاماً)، نازح من منطقة خان شيخون في مخيم

عشية جلسة «النواب» لحسم مصير حكومة «الوحدة»

الديبية يسعى في طرابلس لضمان عدم التصويت على إقالته

بدورها، أكدت ستيفاني ويليامز، المستشارة الأممية للشأن الليبي، مجدداً، على أن «أي حل يجب أن يأخذ في الاعتبار طلب الـ2.5 مليون ناخب ليبي المسجلين، بضرورة إجراء حدث انتخابي ضمن الإطار الزمني الذي حددته خريطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي».

وقالت ويليامز في بيان لها، إنها ناقشت مساء أول من أمس، مع عدد من أعضاء المجلس الأعلى للدولة، في مقر بعثة الأمم المتحدة في طرابلس، بشكل مطول، التحديات الحالية التي تواجه العملية الانتخابية؛ مشيرة إلى تشديد أعضاء المجلس على أهمية إجراء الانتخابات على أساس دستوري.

كما نقلت ويليامز عن ممثل الاتحاد العام لطلبة ليبيا، الذين التقطهم مساء أول من أمس، تأكيدهم أهمية إجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، كما كررت دعم الأمم المتحدة القوي للطلاب والشباب، من خلال مشاركتهم السياسية نحو تغيير هادف إلى ذلك، بيان لإدارة العامة لأمن السواحل، إنها أقيمت 23 مهاجراً غير شرعي، شمال مدينة الخس بحوالي 70 ميلاً بحرياً؛ مشيراً إلى نقل المهاجرين كنقطة إنزال ميناء طرابلس، وتسليمهم لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية.

الذي يتولى منصبه رئيساً لحكومة الوحدة منذ مارس (آذار) الماضي، في العاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، بعدد من أعضاء مجلس النواب؛ لكنه لم يكشف فعوى الاجتماع الذي أعقبه صدور بيان يحمل توقيع نحو 62 نائباً، بطالبون فيه باستمرار الحكومة.

ودعا بيان مشترك حمل أسماء 62 من أعضاء المجلس، إلى استمرار الديبية في السلطة لمدة عامين، أو حتى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة منذ الشهر الماضي.

كما طالبوا بمنح الديبية حرية إجراء تعديلات وزارية، مع الالتزام بتفعيل كافة الدوائر وتحمل مسؤوليتها، وخشوا الحكومة بالاتفاق مع المجلس الرئاسي على إجراء هذه التعديلات، والتوافق مع القيادة العامة للجيش الوطني المتمركز في شرق البلاد، لضمان إنجاز عمل المؤسسة العسكرية.

واقترح البيان أن تتولى دول تركيا ومصر والإمارات وقطر، بالتنسيق والتشاور فيما بينها، رعاية الاتفاق بين السلطين التشريعية والتنفيذية. لكن أعضاء ممن وردت أسمائهم في قائمة الموقعين على هذا البيان، نفوا في المقابل لوسائل إعلام محلية توثيقهم عليه، ووصفوه بأنه بيان مؤرور.



صورة وزعتها حكومة الوحدة لمشاركة رئيسها عبد الحميد الديبية في تخريج دفعة جديدة من القوات الموالية لها في طرابلس

وتزامنت هذه التصريحات مع معلومات كشفها تقرير قدمته البعثة الأممية لمجلس الأمن الدولي، عن وجود تناقض بين الجماعات المسلحة على الأراضي في المنطقة الغربية، ما يؤثر سلباً على الأمن في طرابلس. وفي محاولة لتفادي حدوث إجماع على إقالته وتصويب حكومة جديدة، اجتمع الديبية

المسكرة في البلاد؛ لافتاً إلى هذه المؤسسة تعاني من الضعف، بسبب قلة الإمكانيات والدمار. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن عبد الله المحروق، أمس «اللقاء 111 مجحف»، أن منسبي هذه الدفعة هم من شباب القوات المساندة لعملية «البنيان المروص» والدفاع عن العاصمة.

والاستقرار والدفاع عن مدينة دولتنا، واعتبر أن «الوطن لن يبني إلا بجيش ولائه لله ثم للوطن، لا انحياز فيه لفرد أو مدينة أو أي جهة كانت». واعترف أمس محمد الحداد، رئيس الأركان العامة لقوات حكومة «الوحدة»، بسيطرة أطراف وجهات أخرى لا تتبع المؤسسة العسكرية على أغلب

للمنتسبي «اللقاء 111 مجحف» التابع للقوات المحسوبة على ليبيا، اعتبر أن أمن ليبيا واستقرارها هدف لا مناص منه. وأضاف: «لن نسمح لأحد بأن يعبت بهذا الوطن مهما كلفنا ذلك». وشدد على التزام حكومته بنخب الحروب، قائلاً: «نعم للسلام، ولا للحروب، نعم للبناء»

وتابع: «الشعب الليبي اليوم يريد انتخابات حرة ونزيهة، تعبر فعلاً عن إرادته، لا تمييز فيها ولا إقصاء ولا تدليس، وعدم الدخول في مرحلة انتقالية جديدة». كما غمز الديبية مجدداً من قناة مجلس النواب، قائلاً: «هناك من يطمح لأمم الأزمات في ليبيا بتفصيل قوانين تمنح حق الانتخاب لأشخاص، وتنزعه من غيرهم»، في إشارة إلى قانون الانتخابات الرئاسية المقرر للجدل الذي أصدره المجلس. وانتقد ما وصفه بمحاولات تعميق الأزمة بدلاً من حلها، وتقيد إرادة الشعب، والانتفاخ على مسارات العملية الدستورية وعرقلة مسيرتها، داعياً إلى إتاحة الفرصة للشعب الليبي لاختيار ماذا يريد، ودعم اختياره في وجود دستور حقيقي يستمد شرعيته من الشعب فقط.

بدوره، اعتبر فوزي النوري، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، أن استبعاد المجلس من أي تسوية سيجعل مصرها الرض، لافتاً إلى الحاجة لخريطة طريق تبدأ بالمسار الدستوري، بينما قال عبد الله اللافي، نائب رئيس المجلس الرئاسي، إن الاستفتاء على «الدستور أولاً» يضع القطار على السكة، على حد تعبيره. وكان الديبية الذي شارك أمس باعتباره وزير الدفاع أيضاً، في حفل تخريج الدفعة الأولى

القاهرة: خالد محمود

يسعى عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية، لتفادي محاولات إقصائه عن منصبه وتشكيل حكومة جديدة، بضمان عدم اكتمال النصاب القانوني المتوقع خلال جلسة سيُعقد فيها مجلس النواب اليوم، بمقره في مدينة طبرق، لحسم مصير الحكومة الحالية. وقبل ساعات من الجلسة، قال الديبية أمس، في كلمة القاها لدى افتتاح أعمال مؤتمر تنظمه الحكومة لدعم الدستور، بعنوان «الدستور أولاً»، برفقة مسؤولين في مجالس النواب، والدولة، والرئاسي، وعدد من السفراء المعتمدين وبعثة الأمم المتحدة في ليبيا، وعدد من رؤساء الأحزاب، ومن مؤسسات المجتمع المدني، إن «المشكلة تكمن في عدم وجود قاعدة دستورية».

وبعد ما رأى أن عدم وجود هذه القاعدة قد تسبب في تأخر تنفيذ الاستحقاق الانتخابي الشهر الماضي، حدث الديبية الجميع على دعم الاستفتاء، ودعا الليبيين إلى عدم السماح بالقفز على إرادتهم، والتمسك بالاستحقاق الدستوري الذي «لا يمكن أن يقده شخص أو مدينة، كأساس للعملية الديمقراطية، وعدم الذهاب لمسارات ليس لها أي هدف».

البعض رهنه بتولي حكومة منتخبة وعودة الأمن إلى البلاد

إعادة إعمار ليبيا... ملف حيوي تعطله عثرات السياسة

التحتية ومرافقها من محطات مياه وكهرباء وجسور من تدمير المنظمات على يد التنظيمات الإرهابية) قبل أن يتم تحريرها من قبضتهم منتصف عام 2017، ما يرفع من تكلفة مشاريع إعادة الإعمار والتنمية بها.

وتختلف تقديرات المجموعة الاقتصادية بالحكومة بخصوص تكلفة إعادة الإعمار، ففيما يذهب وزير الدولة للشؤون الاقتصادية سلامة الغويل، إلى أنها تحتاج قرابة 500 مليار دينار (نحو 110 مليارات دولار)، يرى وزير الاقتصاد محمد الحويج أن التكلفة الإجمالية المتوقعة لإعادة الإعمار 200 مليار دولار. أما فيما يتعلق بالمدن الأكثر احتياجاً للإعمار، فقد حددها، وزير شؤون المهجرين والنازحين بحكومة «الوفاق» السابقة يوسف جلاله، بأنها المناطق التي كانت أراضيها مسرحاً مباشراً للاشتباكات المسلحة وخصوصاً سرت، وجنوب طرابلس ومناطق مرقق وأوباري وسبها بالجانب، فضلاً عن تاورغاء والتي لا يزال عدد كبير من سكانها نازحين في مناطق عدة بغرب وشرق وجنوب البلاد. بالإضافة إلى مدينة بنغازي التي شهدت حرباً على الجماعات الإرهابية.

وليس لحكومة توظف عملياً إعادة الإعمار لنيل رضا دول بعينها، أملاً في حصد مكاسب سياسية خاصة بها.

وتخوف رئيس المجلس التشريعي بلدية بنغازي الصقر بوجوري، ككتيرين من أهالي ليبيا من أن ينصب الاهتمام مجدداً بالسياسة، على حساب ملف الإعمار سواء للمناطق القديمة التي سمرت خلال الصراعات المسلحة أو للمناطق الجديدة.

وأعرب عن أمله أن «تشهد الفترة المقبلة حرصاً على التقدم في مسار الإعمار، الذي تجسد طيلة الفترات السابقة، إلى جانب الاهتمام بالوضع السياسي، لافتاً إلى أن الجميع استنصر خيراً بما أعلنته الحكومة مؤخراً بشأن «توفير الأموال المطلوبة لاستئناف عمل المشروعات المتوقفة منذ 2011 وعودة الشركات الأجنبية لمباشرة عملها».

أما فيما يتعلق بأوضاع بدته، فقال بوجوري بنغازي «لا تزال تعاني تديراً في حدود 25 في المائة من مساحتها وخصوصاً بأحيائها القديمة ذات التراث والنسق المعماري الإيطالي، فضلاً عن لحق بينيتها



جانب من التدمير الذي لحق بمدينة بنغازي خلال معارك مع «الجماعات الإرهابية» (أرشيفية من رويترز)

على المسار السياسي حالياً، رافضاً ما تطرحه بعض الأصوات بان حكومة «الوحدة الوطنية» لم تهتم بهذا الملف. وأضاف «الحكومة لم يكن مطلوباً منها العمل على إعادة الإعمار كقصر فترة توليها

بالقطاعات الحيوية كالقهرباء». وقال الأعور لـ«الشرق الأوسط» إن ملف إعادة الإعمار يتطلب استقراراً سياسياً وأمنياً، بالإضافة إلى إعادة النظر في قوانين الاستثمار وتحديثها، وهذا مستبعد حالياً نظراً لتركيبة

مجلس النواب الليبي رئيس كتلت فران الخياي المهدي الأعور، إن يكون هناك اهتمام بشكل جدي بملف إعادة الإعمار على المدى القريب، متوقفاً أن يقتصر الأمر على ما يمكن وصفه بـ«مشروعات تلبية المتطلبات العاجلة

السبل ويأتوا نازحين داخل البلاد جراء تدمير منازلهم في سياق ما شهدته ليبيا من نزاعات مسلحة منذ عام 2011». واكمل: «إذا استمرت الحكومة في مهامها فقد تباشر بتنفيذ بعض ما تم التوقيع عليه من عقود مشروعات كبرى للإعمار والتنمية مع عدد من دول الجوار وكصر، والتي يتعثر ذلك برى عضو المجلس الأعلى للدولة أحمد لنقي، أن هذا الطرح قد يتبدل كلية إذا سمح لحكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الديبية، بمباشرة مهام عملها دون عراقيل حتى إنجاز الانتخابات المنتظرة.

القاهرة: جاكين زاهر

أمم استمرار التشاور الأممي مع الأطراف السياسية في ليبيا حول تحديد موعد جديد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، تضمنت فرص إمكانية البدء في مناقشة ملف إعادة إعمار البلاد في الوقت الراهن على خلفية الأزمات السياسية. رغم ذلك يرى عضو المجلس الأعلى للدولة أحمد لنقي، أن هذا الطرح قد يتبدل كلية إذا سمح لحكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الديبية، بمباشرة مهام عملها دون عراقيل حتى إنجاز الانتخابات المنتظرة. وقال لنقي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك نقاشات جارية الآن بين مختلف الأطراف السياسية خصوصاً مجلسي النواب والأعلى للدولة بشأن التوافق حول إيجاد أساس دستوري للانتخابات، وهذا الأمر قد يستغرق قرابة ستة أشهر وربما أكثر». وتابع: «بطبيعة الحال وفي إطار الاهتمام بالانتخابات قد يتم إغفال بعض القضايا الحيوية كإعادة الإعمار وهو الملف الذي يحتل أولوية خاصة لقطاع واسع لدى الليبيين الذين تقطعت بهم

القاهرة: جاكين زاهر

أمم استمرار التشاور الأممي مع الأطراف السياسية في ليبيا حول تحديد موعد جديد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، تضمنت فرص إمكانية البدء في مناقشة ملف إعادة إعمار البلاد في الوقت الراهن على خلفية الأزمات السياسية. رغم ذلك يرى عضو المجلس الأعلى للدولة أحمد لنقي، أن هذا الطرح قد يتبدل كلية إذا سمح لحكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الديبية، بمباشرة مهام عملها دون عراقيل حتى إنجاز الانتخابات المنتظرة. وقال لنقي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك نقاشات جارية الآن بين مختلف الأطراف السياسية خصوصاً مجلسي النواب والأعلى للدولة بشأن التوافق حول إيجاد أساس دستوري للانتخابات، وهذا الأمر قد يستغرق قرابة ستة أشهر وربما أكثر». وتابع: «بطبيعة الحال وفي إطار الاهتمام بالانتخابات قد يتم إغفال بعض القضايا الحيوية كإعادة الإعمار وهو الملف الذي يحتل أولوية خاصة لقطاع واسع لدى الليبيين الذين تقطعت بهم

تونس: أحكام تتراوح بين السجن والإعدام لأربعة متهمين بقتل ضابط ومحاولة طعن آخر

تونس، المنجي السعيداني
مستوى الكتف دون القضاء عليه. يذكر أن المحكمة ذاتها قد أصدرت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي مجموعة من الأحكام القضائية التي تراوحت بين الإعدام و12 عاماً سجنًا في عدد كبير من القضايا الإرهابية التي شهدتها تونس في عدد من مناطق البلاد. وتعلقت تلك الأحكام بقضية قتل مساعد أمن على مستوى مفترق طرقات في مدينة منزل بورقيبة بولاية (محافظ) بنزرت، وتعود هذه القضية إلى عام 2013. وتراوحت الأحكام بين عقوبة الإعدام والسجن مدة 12 سنة في حق عدد من المتهمين، كما أصدرت الدائرة الجنائية بالمحكمة ذاتها، حكماً بقضي بالسجن ببقية العمر و12 عاماً سجنًا في حق أحد المتهمين المعترضين على الحكم الصادر ضده في القضية المتعلقة بواقعة إطلاق النار على أعوان الحرس الوطني بمنطقة سجنان من ولاية بنزرت عند محاولتهم إلقاء القبض على أحد العناصر الإرهابية، وتعود هذه القضية إلى عام 2015.

كما أصدرت المحكمة ذاتها أحكاماً تراوحت بين السجن ببقية العمر والسجن 48 عاماً بحق مجموعة من المتهمين العائدين من بؤر التوتر، خصوصاً في ليبيا وسوريا، وذلك بعد أن أثبتت الأبحاث التي أجرتها والقضائية ضلوعهم في ارتكاب جرائم إرهابية خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين عامي 2017 و2019.

تونس، المنجي السعيداني
مستوى الكتف دون القضاء عليه. يذكر أن المحكمة ذاتها قد أصدرت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي مجموعة من الأحكام القضائية التي تراوحت بين الإعدام و12 عاماً سجنًا في عدد كبير من القضايا الإرهابية التي شهدتها تونس في عدد من مناطق البلاد. وتعلقت تلك الأحكام بقضية قتل مساعد أمن على مستوى مفترق طرقات في مدينة منزل بورقيبة بولاية (محافظ) بنزرت، وتعود هذه القضية إلى عام 2013. وتراوحت الأحكام بين عقوبة الإعدام والسجن مدة 12 سنة في حق عدد من المتهمين، كما أصدرت الدائرة الجنائية بالمحكمة ذاتها، حكماً بقضي بالسجن ببقية العمر و12 عاماً سجنًا في حق أحد المتهمين المعترضين على الحكم الصادر ضده في القضية المتعلقة بواقعة إطلاق النار على أعوان الحرس الوطني بمنطقة سجنان من ولاية بنزرت عند محاولتهم إلقاء القبض على أحد العناصر الإرهابية، وتعود هذه القضية إلى عام 2015.

كما أصدرت المحكمة ذاتها أحكاماً تراوحت بين السجن ببقية العمر والسجن 48 عاماً بحق مجموعة من المتهمين العائدين من بؤر التوتر، خصوصاً في ليبيا وسوريا، وذلك بعد أن أثبتت الأبحاث التي أجرتها والقضائية ضلوعهم في ارتكاب جرائم إرهابية خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين عامي 2017 و2019.

اتصال هاتفي بين سعيد وماركون

ضغوط أوروبية... والرئيس التونسي يدافع عن خياراته السياسية

بنودها إجراء انتخابات تشريعية في ديسمبر 2022 بعد مراجعة قانون الانتخاب وتنظيم استفتاء يوم 25 يوليو (تموز) المقبل لتعديل الدستور الذي يسعى سعيد إلى إضفاء طابع «رئاسي» عليه على حساب النظام البرلماني الحالي. في غضون ذلك، نبهت الرئيسية الشرفية لجمعية القضاة التونسيين روضة القرافي إلى أنها تواجه تهديدات، ما يضع حياتها في خطر على حد قولها، وأشارت إلى أن لحظات الأزمات الكبرى والمحن تجعل الإنسان أمام خيارين إما أن «تطرد بالصمت أو أن تتكلم بما يقتضيه الواجب وما تحتمه المسؤولية بما هو مفيد وصالح للفهم والتبصر لمن يستمعون إليك أو يشاهدونك». وأضافت أن «الخيار ليس سهلاً ولا ميسوراً لأن الكلام في هذه الأوقات الصعبة له تكلفة باهظة دفعناها سابقاً وما زلنا ندفعها» على حد تعبيرها. يشار إلى أن القرافي كانت من بين الأوائل الذين انتقدوا المرسوم الرئاسي القاضي بإلغاء المنح والامتيازات المسندة لأعضاء المجلس الأعلى للقضاء، ودعت الرئيس التونسي إلى التوقف عما وصفته بـ«الضغط على القضاء والتدخل في شؤون السلطة القضائية».

بقائمة 100 مليون يورو إلى تونس دعماً لـ«العودة إلى النظام الدستوري» و«الاستعادة المكتسبات الديمقراطية» في تونس. وأكدت سفارة ألمانيا بتونس التي أوردت الخبر، على أن قرار تقديم هذا القرض تم على أساس عنصر الثقة الموجهة إلى خريطة الطريق التي أعدها الرئيس التونسي وهي التي ستمهد الطريق للعودة إلى النظام الدستوري واستعادة المكتسبات الديمقراطية في البلاد. يذكر أن قيس سعيد قد كشف يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن خريطة طريق تهدف إلى تجاوز الأزمة السياسية، أبرز



إيمانويل ماكرون (أ. ف. ب.)



قيس سعيد (رويترز)

لدعم تونس ومواكبتها في تنفيذ الإصلاحات التي أعلن سعيد عن مراحلها ومواعيدها بهدف الحفاظ على الحرية وتحقيق العدالة، والتصدي لكل من نهى أموال الشعب التونسي ومقرراته على حد تعبيره. وكانت فرنسا قد اتفقت تعامل أجهزة الأمن التونسية مع المحتجين يوم 14 يناير (كانون الثاني) الماضي خاصة إثر تعرض عدد من مراسلي الصحافة الفرنسية إلى معاملة سيئة من قبل وحدات أمنية تونسية. ويأتي هذا الموقف الفرنسي الداعي إلى مرحلة انتقالية جامعة، خلال نفس اليوم الذي أعلنت خلاله ألمانيا عن عزمها تقديم مساعدات

كل السلطات، ولا أحد يمكن أن يُصنّف نفسه مشرعاً باسم شرعية مزعومة في ظل قوانين وضعت على المقاس للتفجير مؤسسات الدولة من الداخل، ولا علاقة لها بإطلاقا بإرادة الشعب التونسي» على حد قوله. ومن ناحيتها أعلنت الرئاسة الفرنسية عن دعوة فرنسا قيس سعيد إلى «تنفيذ مرحلة انتقالية جامعة»، وهو ما يعني أن الرئاسة التونسية مطالبة بتشريك بقية الأطراف السياسية والاجتماعية في عملية الانتقال الديمقراطي، كما دعت لذلك عدة أطراف منها سفراء الدول السبع الصناعية والبرلمان الأوروبي.

واكدت أن الرئيس الفرنسي أشاد بإعلان الرئيس سعيد عن جدول زمني لمرحلة انتقالية، وشجعه على تنفيذ هذا الانتقال ضمن إطار جامع إلى أقصى حد ممكن. وأشارت إلى تعهد الرئيس التونسي بـ«الحترام دولة القانون والحيات الديمقراطية». ونقلت الرئاسة الفرنسية عن ماكرون أنه شجع الرئيس التونسي على وضع برنامج إصلاحات ضرورية لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي شهدتها تونس، مؤكداً على استعداد فرنسا على الدوام

تونس، المنجي السعيداني

قال الرئيس التونسي قيس سعيد إن المراحل التي تم قطعها والمواعيد المقبلة التي سيتم تنفيذها؛ استعداداً للخروج من الوضع الذي تعيشه تونس، لا تعكس ما يشاع في بعض وسائل الإعلام، وفي عدد من وسائل التواصل الاجتماعي، وما تمر به البلاد، وأن ما يقال «لا علاقة له إطلاقاً بالواقع» في تونس.

وعبر في كلمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أسفه قائلاً: «تجد الكثير من الأطراف المناوئة للديمقراطية وللحرية وللعادلة أذناً صاغية في الظاهر، ولكن هذه الأذن التي تشبع الأنايب والمغالطات مقابل مبالغ مالية كبيرة هدفها الإساءة لتونس وللشعب التونسي»، على حد تعبيره.

وشدد الرئيس التونسي على أنه من المفارقات «أن الذين يقدمون أنفسهم ضحايا للاستبداد هم الذين يريدون العودة إليه، بل ويتآمرون على ولظهم بالتعاون مع من لا هدف لهم إلا المال والضرب الأوطان والدول من الداخل» على حد تعبيره. وأكد سعيد للجانب الفرنسي أن السيادة هي للشعب وهو مصدر

يلتقي ممثلين عن المجتمع المدني الأفغاني ومسؤولين غربيين وفد من «طالبان» إلى أوصلو لبحث ملفات حقوقية وإنسانية

المدراس الثانوية بمعظمها مغلقة أمام الفتيات.

وأفادت وزيرة المناهج والنظم الأفغانية السابقة، نرجس نيهان، التي تقيم حالياً في النرويج، بأنها رفضت دعوة للمشاركة. وصرحت لوكالة «الصحافة الفرنسية» بأنها تخشى من أن تؤدي المحادثات إلى «تطبيع (طالبان)... وتقويتها، بينما لا يمكن أن تتغير إطلاقاً». وتساءلت: «ما الذي يضمن أنهم سيوفون بتعهداتهم هذه المرة؟» مشيرة إلى أن ناشطات وصحافيات ما زلن موقوفات، واختفت ناشطتان الأسبوع الحالي بعد اعتقالهما من منزل ليهما في كابل، عقب مشاركة ليهما في تظاهرة، وانتقد داود مراديان مدير «معهد الدراسات الاستراتيجية الأفغاني» الذي نقل مقره من أفغانستان، مبادرة النرويج للسلام التي تجري بما يشبه «أسلوب المشاهير». وقال إن «استضافة عناصر بارزين من (طالبان) يثير الشكوك حيال الصورة العالمية للنرويج كبلد معني بحقوق النساء، عندما شُرعت (طالبان) فعلياً إبارتايد (فضلاً عنصرياً) على أساس الجنس».

ولدى النرويج سجل طويل في لعب دور وساطة في النزاعات، بما في ذلك في الشرق الأوسط وسريلانكا وكولومبيا.



وفد «طالبان» لدى وصوله إلى مطار «غاردرموين» في أوصلو السبت (إب.أ)

جماعي؛ لأن السلطات بحكم الأمر الواقع لا تتصرف بشكل مناسب». وما زال المجتمع الدولي في انتظار معرفة كيف ينوي المتشددون حكم أفغانستان، بعدما ضربوا بمسألة حقوق الإنسان عرض الحائط إلى حد بعيد، خلال ولايتهم الأولى بين 1996 و 2001.

وتصر «طالبان» على أنها باتت أكثر اعتدالاً؛ لكن النساء ما زلن محرومات إلى حد كبير من العمل في القطاع العام، بينما بقيت

كما قفزت معدلات البطالة، ولم تدفع رواتب الموظفين في القطاع الحكومي منذ أشهر. واليوم يهدد شبح الجوع 23 مليون أفغاني، أي ما يعادل 55 في المائة من السكان، وفق بيانات الأمم المتحدة التي تشير إلى أنها وكانت المساعدات الدولية تمؤل حوالي 80 في المائة من ميزانية أفغانستان، إلى أن توقفت في أغسطس، بينما جُذت الولايات المتحدة أصولاً بقيمة 9,5 مليار دولار في المصرف المركزي الأفغاني.

وسجن حقّاني الذي يعد مسؤولاً رفيعاً لكن من دون أي صفة حكومية رسمية، عدة سنوات في مركز اعتقال بغرام التابع للولايات المتحدة خارج كابل، قبل أن يُطلق سراحه في تبادل للسجناء عام 2019. وكانت المساعدات الدولية تمؤل حوالي 80 في المائة من ميزانية أفغانستان، إلى أن توقفت في أغسطس، بينما جُذت الولايات المتحدة أصولاً بقيمة 9,5 مليار دولار في المصرف المركزي الأفغاني.

استكمال القوات الدولية انسحابها النهائي من أفغانستان، ولم تعترف أي دولة بعد بحكومة «طالبان». وشددت وزيرة الخارجية النرويجية أنيكن هويغفلدت على أن المحادثات «لن تمثل شرعنة لـ(طالبان) أو اعترافاً بها... لكن علينا التحدث مع السلطات التي تدبر البلاد بحكم الأمر الواقع. لا يمكننا أن نسرح للوضع السياسي بأن يؤدي إلى كارثة إنسانية أسوأ».

وأمس تظاهرة العشرات أمام مقر الخارجية النرويجية، هاتفين: «لا لـ(طالبان)»، و«(طالبان) إرهابيون»، و«حياة الأفغان مهمة». ومن المقرر أن يعقد ممثلو «طالبان» لقاءات (اليوم) الاثنين مع ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا والاتحاد الأوروبي، بينما سيخصص

استكمال القوات الدولية انسحابها النهائي من أفغانستان، ولم تعترف أي دولة بعد بحكومة «طالبان». وشددت وزيرة الخارجية النرويجية أنيكن هويغفلدت على أن المحادثات «لن تمثل شرعنة لـ(طالبان) أو اعترافاً بها... لكن علينا التحدث مع السلطات التي تدبر البلاد بحكم الأمر الواقع. لا يمكننا أن نسرح للوضع السياسي بأن يؤدي إلى كارثة إنسانية أسوأ».

استكمال القوات الدولية انسحابها النهائي من أفغانستان، ولم تعترف أي دولة بعد بحكومة «طالبان». وشددت وزيرة الخارجية النرويجية أنيكن هويغفلدت على أن المحادثات «لن تمثل شرعنة لـ(طالبان) أو اعترافاً بها... لكن علينا التحدث مع السلطات التي تدبر البلاد بحكم الأمر الواقع. لا يمكننا أن نسرح للوضع السياسي بأن يؤدي إلى كارثة إنسانية أسوأ».

استكمال القوات الدولية انسحابها النهائي من أفغانستان، ولم تعترف أي دولة بعد بحكومة «طالبان». وشددت وزيرة الخارجية النرويجية أنيكن هويغفلدت على أن المحادثات «لن تمثل شرعنة لـ(طالبان) أو اعترافاً بها... لكن علينا التحدث مع السلطات التي تدبر البلاد بحكم الأمر الواقع. لا يمكننا أن نسرح للوضع السياسي بأن يؤدي إلى كارثة إنسانية أسوأ».

مقتل جندي فرنسي بهجوم استهدف قاعدة عسكرية في مالي

الطبية الطارئة. وصدرت الأوامر لدورية من المروحيات بـ«تحديد» الإرهابيين المسؤولين عن الهجوم. يذكر أن العملية الفرنسية «برخان» تشمل نحو 5100 جندي. وتعزز فرنسا مع إعادة تنظيم وجودها في المنطقة وانتهاء عملية «برخان»، تخفيض حجم قواتها ليتراوح بين 2500 و 3000 جندي على المدى الطويل.

الطريق» لمواصلة هدف مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا، وذلك في ظل الأزمة المفتوحة مع المجلس العسكري في مالي، بحسب ما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، أول من أمس. ووفقاً لهيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي، أصيب الجندي بإصابات خطيرة، مما أدى إلى وفاته رغم تلقيه الرعاية

الطريق» لمواصلة هدف مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا، وذلك في ظل الأزمة المفتوحة مع المجلس العسكري في مالي، بحسب ما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، أول من أمس. ووفقاً لهيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي، أصيب الجندي بإصابات خطيرة، مما أدى إلى وفاته رغم تلقيه الرعاية

الطريق» لمواصلة هدف مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا، وذلك في ظل الأزمة المفتوحة مع المجلس العسكري في مالي، بحسب ما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، أول من أمس. ووفقاً لهيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي، أصيب الجندي بإصابات خطيرة، مما أدى إلى وفاته رغم تلقيه الرعاية

الطريق» لمواصلة هدف مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا، وذلك في ظل الأزمة المفتوحة مع المجلس العسكري في مالي، بحسب ما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، أول من أمس. ووفقاً لهيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي، أصيب الجندي بإصابات خطيرة، مما أدى إلى وفاته رغم تلقيه الرعاية

الطريق» لمواصلة هدف مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا، وذلك في ظل الأزمة المفتوحة مع المجلس العسكري في مالي، بحسب ما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، أول من أمس. ووفقاً لهيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي، أصيب الجندي بإصابات خطيرة، مما أدى إلى وفاته رغم تلقيه الرعاية

الطريق» لمواصلة هدف مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا، وذلك في ظل الأزمة المفتوحة مع المجلس العسكري في مالي، بحسب ما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، أول من أمس. ووفقاً لهيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي، أصيب الجندي بإصابات خطيرة، مما أدى إلى وفاته رغم تلقيه الرعاية

الطريق» لمواصلة هدف مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا، وذلك في ظل الأزمة المفتوحة مع المجلس العسكري في مالي، بحسب ما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، أول من أمس. ووفقاً لهيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي، أصيب الجندي بإصابات خطيرة، مما أدى إلى وفاته رغم تلقيه الرعاية

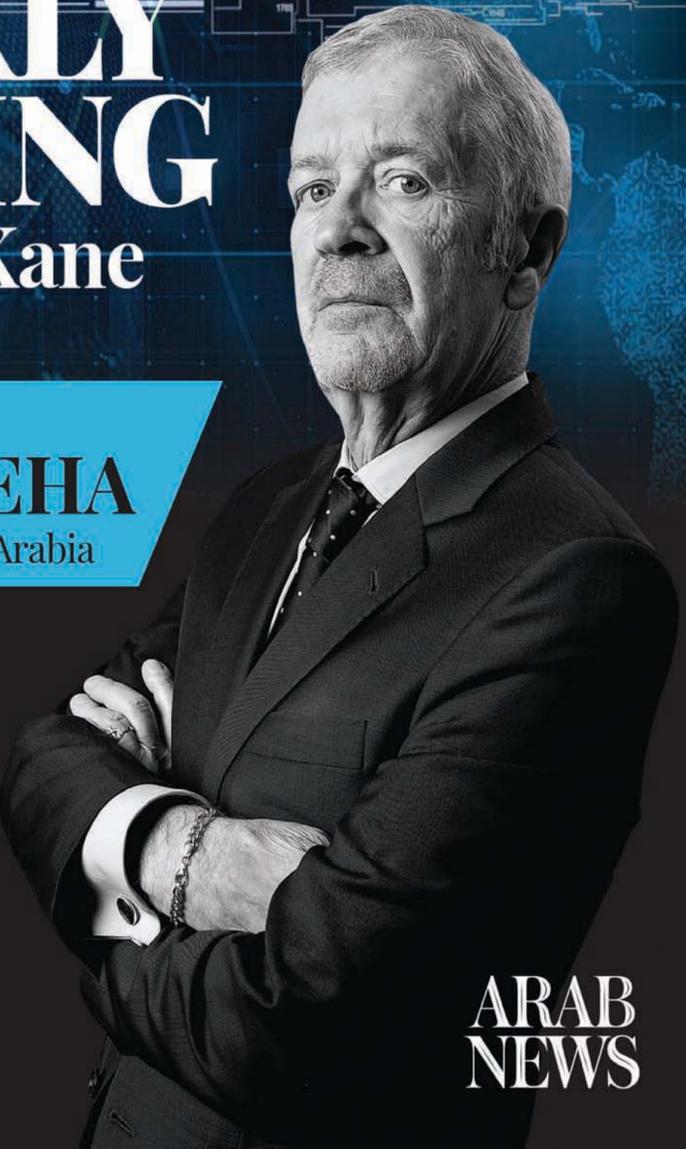
ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane



GUEST
DR. OSAMA FAQEEHA
Deputy Minister for Environment, Saudi Arabia



One of the Kingdom's leading environmental policy makers talks about the far-reaching strategy to combat the effects of global warming.

Watch the full interview here: arabnews.com/franklyspeaking



ARAB NEWS

بايدن يناقش مع فريقه الخيارات... وموسكو تهدد بتحريك عسكري «إذا تعرضت لاستفزاز»

تحذيرات غربية لروسيا بعد «معلومات» عن سعيها لتنصيب زعيم موال لها في أوكرانيا

«لدينا معلومات تفيد بأن أجهزة الاستخبارات الروسية لها صلات بكثير من السياسيين الأوكرانيين السابقين».

وقال نائب رئيس الوزراء البريطاني، دومينيك راب، أمس، إن روسيا ستواجه عقوبات اقتصادية قاسية إذا أتت بنظام حكم خاضع لها في أوكرانيا. ورفضت الخارجية الروسية التصريحات البريطانية، واصفة إياها بأنها «معلومات مضللة». وفي وقت لاحق، أمس، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، إن وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، قد تزور موسكو في ظل تصاعد التوتر. وبدورها، تعهدت الرئاسة الأوكرانية أمس بـ«مواصلة تفكيك» كل الجماعات الموالية لروسيا، وذلك رداً على الاتهامات البريطانية. وقال مستشار رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية، ميخائيل بودولياك: «استواصل دولتنا سياستها بتفكيك كل هيكل أوليغارشي وسياسي يُمكن أن يعمل على زعزعة استقرار أوكرانيا، أو بنواط مع المحتلين الروس».

واعتبر المسؤول أن اسم النائب السابق يفغيني مورافيف الذي أشارت إليه لندن، كزعيم محتمل تزيد موسكو انتصبيه في كييف: «لا يثير مفاجأة».



جندي أوكراني أمام الخط الفاصل قرب منطقة هورليفكا في دونيتسك بشرق البلاد (رويترز)

في إقليم لوغانسك ودونيتسك الانفصاليين عن أوكرانيا. ووفقاً لمعطيات، يبلغ عدد حاملي الجنسية الروسية حالياً في شرق أوكرانيا نحو 600 ألف شخص، بينما تشير معطيات أخرى إلى أن عددهم زاد عن مليون نسمة. ويوفر هذا الوضع لموسكو أساساً

وقال جافريلوف إنه «تم ذكر كل شيء بوضوح، لن نفق مكتوفي الأيدي عندما يتعرض مواطنونا لهجوم. لقد أعلننا موقفنا أمام كل الأطراف».

يذكر أن موسكو منطقت العام الماضي عملية منح الجنسية الروسية للمواطنين الأوكرانيين

معدات عسكرية لأوكرانيا». بسدوره، حذر قسطنطين جافريلوف، رئيس الوفد الروسي في محادثات فيينا حول الأمن العسكري والحد من التسليح، من أن بلاده «لن تتسامح مع هجوم محتمل من جانب كييف وحرب على دونباس» في شرق أوكرانيا.

هو طريق الدبلوماسية والحوار، والثاني للردع والعقوبات، وهو ما نتناقش حوله منذ أسابيع مع الاتحاد الأوروبي و«الناطو»، كما تقدم مزيداً من المساعدات الدفاعية والعسكرية لأوكرانيا أكثر من أي حد سابق. إذ سمحنا لدول مثل إستونيا ولاتفيا وليتوانيا بتقديم

واشنطن، هبة القدس موسكو، راند جبر

تواصلت أمس الاتهامات المتبادلة بين روسيا من جهة وبين أوكرانيا وحلفائها الغربيين من جهة أخرى، وسط مخاوف من انزلاق التوتر إلى الأسوأ. وصدرت تحذيرات غربية جديدة لروسيا بعد اتهامات أصدرتها لندن لموسكو، بمحاولة تنصيب زعيم موال لها في أوكرانيا. وبدورها، هددت موسكو بتحريك عسكري في حال تعرضها لما وصفته بـ«استفزاز أوكراني» في شرق البلاد.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في تصريحات على شبكة «سي إن إن»، أمس، إن روسيا تطور كثيراً من الخيارات بشأن أوكرانيا، وإن الولايات المتحدة لديها خطة لعقوبات واسعة تتضمن عقوبات مالية واقتصادية هائلة تصيب روسيا، إذا بدأت عدوانها ضد أوكرانيا أو على منطقة دونباس شرق أوكرانيا. وأضاف بلينكن: «إذا دخلت قوة روسية إضافية وحيدة إلى شرق أوكرانيا بطريقة عدوانية، فسوف يؤدي ذلك إلى رد فعل سريع، ورد موحد من جانبنا ومن أوروبا، وهناك أشياء أخرى يمكن أن تقوم بها روسيا ولا تترقب إلى إرسال قوات إلى أوكرانيا، وفي

توقيف صحافية تركية بتهمة «إهانة الرئيس» يفجر غضباً واسعاً

أنقرة ترفض «حصر» واشنطن علاقاتها في ملفات محددة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

على بيع طائرات مسيرة قتالية إلى أوكرانيا، قال أكار إن أنقرة تؤيد حل المشكلات من خلال الحوار وفقاً للقانون الدولي. وضمن عقوبات حصر الجوار، موضحاً أن تركيا تعقد العديد من أنشطة التعاون مع روسيا وأوكرانيا والدول الحليفة في مجالات متعددة؛ منها الصناعات الدفاعية، وأن بيع طائرات مسيرة إلى أوكرانيا أحد أوجه ذلك التعاون، وأن استيراد أوكرانيا هذه الأنظمة واستخدامها شأن يخضع لتقديرها الخاص، «ولذلك لا يمكن لوم تركيا على تصديرها هذه الأنظمة» لافتاً إلى أن أوكرانيا تعدّ شريك «الفرص المحسنة» لها.

ولم تستقبل موسكو عرض تركيا الوساطة مع أوكرانيا بحاراً بسبب اعتراضها على تزويد أنقرة كيف بمقاتلات مسيرة استخدمتها في النزاع بإقليم دونباس الذي تدعّم روسيا الانفصاليين فيه.

على صعيد آخر، فجر قرار إحدى محاكم إسطنبول توقيف الصحافية صف كاياش؛ التي ألقي القبض عليها فجر السبت بتهمة «إهانة الرئيس» رجب طيب أردوغان من خلال برنامج تلفزيوني عبر حسابها على «تويتر» الذي يتابعه نحو 900 ألف شخص، غضباً واسعاً، وأمرت المحكمة بحبس كاياش على ذمة المحاكمة بتهمة إهانة الرئيس، وهي تهمة تعرض مرئيتها للحبس لمدة تتراوح بين سنة و4 سنوات و8 أشهر. ونقلت كاياش، ليل السبت 20 الأحد، إلى سجن بكيوكوي في إسطنبول، حسبما قال محامها أوغور بوريان، الذي أكد أنه سيطعن اليوم (الاثنين)، على القرار، الذي وصفه بـ«غير القانوني»، مضيفاً: «نأمل في أن تعود تركيا إلى حكم القانون قريباً».

وكانت كاياش، وهي صحافية بارزة ومعروفة بمعارضتها «حزب العدالة والتنمية» الحاكم برئاسة أردوغان، قالت خلال ظهورها مساء الجمعة في برنامج «صباح» على قناة «تيلي 1» المعارضة، إن «هناك ملاحاً شهيراً يقول إن الراس المتوج يصبح أكثر حكمة. لكننا نرى أن ذلك ليس صحيحاً. الثور لا يصبح ملكاً بعد أن يقصر، بل الثور لا يقصر بحلول إلى حطيرة». وودعت الصحافية هذا المثل التركي القديم في حسابها على «تويتر» وقبض عليها بعد ذلك بساعات قليلة، ثم وضعت رهايا للحبس وتندبن المنظمات غير الحكومية، بانتظام، ما تعرض له حرية الصحافة في تركيا، لا سيما بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، التي أعقبها توقيف عشرات الصحافيين وإغلاق المئات من وسائل الإعلام التي تصنف «معادية» لإردوغان ونظامها، وحلت تركيا في المركز لـ153 بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة لعام 2021 الذي تُعدّه منظمة «مراسلون بلا حدود».

وانتقد المرشح الرئاسي السابق عن «حزب الشعب الجمهوري»، الذي يرأس حالياً حزب «البلد»، محمد إينجه، حكومة أردوغان بسبب اعتقال الصحافية كاياش، وقال عبر «تويتر»: «يا أردوغان... إن نظام حكم هو نظام استبدادي ونظام مثير... رئيس الدولة هو المسؤول عن محاولات إسكات أصوات معارضيها أمثال كاياش؛ بل وإسكات ملايين الأشخاص الذين لا يفكرون مثله».

قرر وضع حد لمسعاه السياسي لعدم حصوله على دعم كاف في البرلمان

برلسكوني إلى المستشفى غداة عدوله عن الترشح للرئاسة

روما، شوقي الرئيس



برلسكوني لدى وصوله إلى البرلمان يوم 9 فبراير 2021 (أ.ب)

وكان برلسكوني سعى بكل قدراته، المالية والسياسية، إلى تنويع مساره السياسي المثير للجدل لتحقيق هذه الرغبة المعلنه التي تراوده منذ سنوات، لكن بعد أن تبخّن من عدم حصوله على الدعم الكافي بين أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، وافق على التحالف مع الأحزاب اليمينية، رضخ للأمر الواقع، وأعلن في ساعة متأخرة من مساء السبت أنه يسحب ترشيحه من المعركة التي أصبح رئيس الحكومة الحالي ماريو دراغي الأوفر حظاً للفوز فيها. لكن برلسكوني الذي حرص دائماً على دور فاعل له في المشهد السياسي الإيطالي، أرفق انسحابه من معركة الرئاسة برفضه تأييد دراغي لهذا المنصب «لأن أداءه ممتاز وضروي كرئيس للحكومة في هذه المرحلة»، فاتحاً بذلك الباب على معركة عقدية جداً لاخيار رئيس جديد للجمهورية طيلة العزم السبع المقبلة.

وكان برلسكوني يعتقد أنه ما زال قادراً على إقناع عدد كاف من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ للحصول على الأكثرية اللازمة لانتخابه، ونشر إعلانات في الصحف، وبادر إلى الاتصال شخصياً بعدد من النواب والشيوخ، لكنه اصطدم بتحفظات مباشرة من حليفه الرئيسيين

ماتيو سالفيني زعيم حزب الرابطة وجورجيا ميلوني رئيسة «إخوان إيطاليا»، اللذين يعتبران أنه ليس المرشح الموهل لهذا المنصب الذي يقوم بدور الأساسي على ضمان التوازن بين القوى السياسية. يُضاف إلى ذلك الملاحظات القضائية التي ما زالت مفتوحة ضد برلسكوني، وتاريخه الحافل في المحاكم بتهم الفساد المالي، ناهيك بأنه نجا من السجن بعد صدور حكم مبرم بحقه بفضل تقدمه في السن، وخرم من حقوقه السياسية لفترة ثلاث سنوات.

إلا أن قرار برلسكوني الانسحاب من المعركة الرئاسية لم يمهد الطريق أمام ماريو دراغي الذي أصبح المرشح الرئيسي في الوقت الحاضر، إذ إنه أعلن في نهاية البيان الطويل الذي طوى به

المرشح الجديد للمجلسين في المشهد السياسي طيلة العقود الثلاثة الماضية، على تسويق صورة المنتصر دائماً في مجال الأعمال ومعاركه ضد خصومه السياسيين، والعدالة التي ما زالت تلاحقه في عشرات القضايا المالية والشخصية. لكن هذه المرة، وبعد بلوغه الخامسة والثمانين من العمر، اضطر «الفارس»، كما يلقبه أنصاره، إلى الاعتراف بالهزيمة في المحاولة الثانية التي كان بدأها، منذ أشهر، للوصول إلى أعلى منصب في الدولة، عندما أعلن ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية خلفاً للرئيس الحالي سرجيو ماتاريليا.

وبعد ساعات على ذلك، أعلن عن دخوله المستشفى في مدينة ميلانو. وأقادت وكالة «رويترز» نغلاً عن وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ) بأن برلسكوني دخل المستشفى لإجراء فحص طبية روتينية، ولم يصحّب مع منى حدث ذلك، كما لم يبلغ المتحدث باسم برلسكوني على طلب بالتعليق. وبرلسكوني، الذي شغل منصب رئيس الوزراء أربع ولايات، خضع لجرحة كبرى في القلب في 2016، كما تعافى من سرطان البروستاتا، ودخل المستشفى عدة مرات على مدى العام الماضي، بعد أن أصيب بعدوى فيروس «كورونا» المستجد.

مطالب بالتحقيق في مزاعم إقالتها بسبب ديانتها

وزيرة سابقة مسلمة تعمّق أزمات جونسون

لندن، «الشرق الأوسط»

ذلك الوقت، وأنه دعاها لتقديم شكوى رسمية. وقال متحدّن باسم «داونينغ ستريت»: «بعد علمه بهذه الادعاءات الخطيرة للغاية، التقى رئيس الوزراء بصنرت غني لمناقشتها». وأضاف: «تم كتب إليها معرباً عن قلقه الشديد، وداعياً إياها لبدء إجراءات شكوى رسمية. ومن ثم، لم تقم بذلك، لا يتسامح حزب المحافظين مع أي نوع من التحيز أو التمييز».

وقالت غني، نائبة رئيس لجنة 1922 المؤثرة في حزب المحافظين، للصحيفة: «كان الأمر أشبه بالملك في المعدة. شعرت بالإهانة والعجز». وذكرت أنها التزمت الصمت خوفاً من أن «يبندها الزملاء».

وطالب وزير اللقاحات، ناظم الزهاوي، بفتح تحقيق، وكتب على «تويتر»: «لا مكان لرهاب الإسلام أو أي شكل من أشكال العنصرية في حزب المحافظين»، واصفاً غني بأنها «صديقة وزميلة وبرلمانية لامعة». وأضاف: «يجب التحقيق في هذا الأمر بشكل ملائم واجتاحت العنصرية». ووصف وزير العدل دومينيك راب تصريحات غني بأنها «دعاء خطير للغاية»، لكنه قال البرنامج «صنديا مورينغ» في «بي بي سي» إنه من المحتمل أن يكون هناك تحقيق لا أكثر إذا قدمت غني شكوى رسمية. وأجرى المفوض السابق للمساواة وحقوق الإنسان سواران سينغ تحقيقاً في مزاعم رهاب الإسلام داخل حزب المحافظين قبل عامين. وقام بتحليل 727 حادثة منفصلة تم تسجيلها بين عامي 2015 و2020 ولم يجد أي دليل على «إسلاموفوبيا مؤسسية»، لكنه انتقد شخصيات بارزة في الحزب بما في ذلك جونسون.

حضر الوزير البريطاني ناظم الزهاوي، أمس، على فتح تحقيق في اتهامات ثانية عن حزبه المحافظ بأنها فقدت مناصبها في الحكومة بسبب ديانتها الإسلامية، لتتعمق بذلك بذلك أزمات حكومة بوريس جونسون.

وأعلنت نصرت غني (49 عاماً) من منصبها وزيرة للثقل، في عام 2020. وقالت للصحيفة «صنديا تايمز» إن كبير مسؤولي الانضباط الحزبي قال إن «إسلامها أكبر كفضية» في اجتماع عقد في «داونينغ ستريت». كما قيل لها كذلك إن منصب وزيرة مسلمة يجعل زملاءها يتعرون بعدم الإرتياح، على حد قولها.

واتخذ كبير مسؤولي الانضباط الحزبي مارك سينسر، الذي يشغل دوره في إبقاء النواب على توافق مع جدول أعمال الحكومة، خطوة غير معتادة بتعريف نفسه على أنه الشخص المعني في الادعاءات، نائياً إياها في الوقت ذاته، وكتب على «تويتر»: «هذه الاتهامات باطله تماماً واعتبرها تشهيرية. لم أستخدم هذه الكلمات النسبوية إلى قط. إنه لأمر مخيب للآمال أنه عندما أثرت هذه القضية سابقاً، رفضت غني إحالة الأمر إلى حزب المحافظين لإجراء تحقيق رسمي».

وأصبح مسؤولو الانضباط الحزبي في الحكومة، في دائرة الضوء، بعد أن اتهمهم النائب عن حزب المحافظين ويليام راج بـ«ابتزاز» منتقدي رئيس الوزراء بوريس جونسون، من أجل منعهم من محاولة الإطاحة به. وذكر مكتب جونسون أن رئيس الوزراء كان على علم باتهامات غني في

بوركينفا فاسو تنفي وقوع انقلاب

بعد إطلاق نار في تكتات للجيش

واغادوغو - لندن، «الشرق الأوسط»

اعترافها بصحة وقوع إطلاق النار في تكتات معينة، تنفي هذه المعلومات (عن استغلاء الجيش على السلطة) وتدعو السكان إلى التزام الهدوء». وأكد وزير الدفاع الجنرال بارتليمي سيمبور، في تصريحات متفرقة، أن «أياً من مؤسسات الجمهورية لا تواجه اضطرابات في الوقت الحالي»؛ مشيراً إلى حوادث «محلية محدودة في بعض تكتات». وشدد على أن التحقيق جارياً.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق حوالي 100 شخص تجمعوا في ساحة وسط واغادوغو دعماً لتحرك الجنود. ويؤيّد معسكر سانغولي لاميرانا سجناء عسكرياً يقضي فيه الجنرال جليبير دياندير (المساعد المقرب للرئيس مخلوع بليز كومباوري) عقوبة بالسجن 20 عاماً، على خلفية محاولة انقلاب عام 2015. كما أنه يخضع للمحاكمة على خلفية دوره المحتمل في اغتيال الزعيم الثوري للبلاد توماس سانكارا عام 1987، خلال انقلاب أوصل كومباوري إلى السلطة.

وفرّ كومباوري الذي أطاح به انتفاضة شعبية عام 2014، إلى ساحل العاج، وتجرى محاكمته غيابياً على خلفية الاغتيال. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أعلنت السلطات توقيف 12 شخصاً، بينهم ضابط رفيع في الجيش، على خلفية خطة مقرّرة لا زعزعة مؤسسات الدولة». وتعد بوركينفا فاسو من بين أفقر دول العالم، ولم تتمتع بكثير من الاستقرار منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960.

عالم «إكس»



خالد البري

في المقابل يمتلك اليسار امتدادات خارجية، لكنه يفقد إلى القاعدة الشعبية المحلية، حيث من السهل محاربتهم بالعداوة ضد القيم «الأجنبية» التي يرفعونها. لو تحرك كل فريق منهما في خط عمودي من النقطة التي بيدان منها لكان كالمستند على قدم واحدة. البديل أيضاً خط مائل كما في حرف X.

في رحلة الإسلامجية إلى القبول الدولي يحتاجون إلى الانتقال القطري، إلى تغيير خطابهم من التقبيل إلى الكفاح. أفضل من يقدم لهم هذه الخدمة هو اليسار الواصل لدى القطاعات الأكاديمية والإعلامية في الخارج. في المقابل، في رحلة اليسار إلى القبول المحلي يحتاجون إلى تغيير خطابهم أيضاً لكي يتوافق مع المقبول اجتماعياً. الإسلامجية هنا يردون لهم الجميل، يقدمون قيم اليسار لجمهورهم المحافظ على أنها خطوة مرحلية في التنمية، «حمار مفيد» على حد وصف أحد قيادات «الإخوان»، كما تساعدهم في إضعاف السلطة. كلا الفريقين يعتقد أنه يستخدم الآخر مرحلياً.

المشكلة أنه في الحالتين تدفع المجتمعات ثمن هذا التحالف المرحلي العجيب، أنتج ما حدث في إيران، وأنتج تشعب سيطرة مصر. وفي كل الأحوال النتيجة واحدة أسوأ كثيراً من سابقة. ربما من الصعب الاستشهاد بالتاريخ، حتى الحديث، لجبل لم يشهده، أو لا يهتم كثيراً بالنظر المتعمق فيه. الإنسان العادي ليس مطالباً بأن يتحول إلى ناقد تاريخي. الإنسان العادي الطبيعي يعيش لحظته الزمنية.

ربما، أيضاً، من الصعب إقناع المعاصرين بما سيؤول إليه أمر في المستقبل. حرف X يقدم لنا جمعاً الممارس الزماني، فلا ننخدع أننا في نقطة الالتقاء. أخيراً، حرف X يستخدم بمعنى «خطأ» وأحياناً يستخدم مع عظمتين وجمجمة. هذا التحالف بين الشيوعيين القدامى، والإسلامجية، خطأ، وخطر قاتل.

حرف X اللاتيني يستدعي الانتباه. أحياناً يرمز إلى مجهول، وأحياناً إلى ممنوع، وأحياناً إلى عامل قبول لدى الناس لا يمكن تفسيره. وفي حياتنا المعاصرة صار في الرسائل النصية رمزاً ودوداً بمعنى قبلاطي.

لكن هذا الحرف في شكله الهندسي يجسد ظواهر سياسية واجتماعية تستعصي على استيعابنا. حيث تلتقي، تتقاطع، متناقضات لم نزلن

يوماً أن بالإنسان تلاقيها. الأمثلة على ذلك كثيرة. ساكنفي منها بالظاهرة المحيرة والمهمة خلال العقد الماضي، والمرشحة أن تستمر معاً إلى أجل، وأن تؤثر علينا أكثر من غيرنا في العالم. ظاهرة التقاء الإسلام السياسي مع اليسار الجديد، ممثلاً في حركاته الدعوية. نساء الإسلام السياسي يُقدمن على أنهم جزء من الحركة النسوية العالمية، وهن اللاتي قضين أعمالهن ينشرن مفاهيم تقمع حرية المرأة وترسخ لفكرة دونيتها. فتانون وأصحاب ميول جنسية مثلية صاروا واجهة لوسبي يتبنى قضايا الإسلام السياسي. رغم أن الجماعات الدينية كانت ولا تزال رأس حربة الضغط المجتمعي على الفريقين. العالم التفت أخيراً إلى هذا التحالف فتحدث عنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

حرف X بسيط لنا الظاهرة بصرياً. الإسلام السياسي واليسار يبدان من نقطتين متباعدين للغاية، ويتوجهان إلى نقطتين متباعتين بالدرجة نفسها، على الجهة المقابلة، ومرشحتين لمزيد من التباعد في المستقبل. لكن هذا لا يمنع، بل يحتم، أن يلتقيا في نقطة من الزمن، هي التي يعاشها الآن. وهذا التجسد يساعدها، كأنفورغرافيك، على فهم متجدد للوضع:

أولاً: ما الإسلام السياسي؟ يخطئ أناس بالخلط بين الإسلام السياسي الخضالي وبين التشدد الديني. الإسلام السياسي ظاهرة سياسية في المقام الأول، وجدت أن أقصر طريق إلى حيازة قاعدة جماهيرية هو الخطاب الديني. في البداية تتبنى قيماً مطلقة. لكنها بعد الإستمترار في ذلك السلوك، أي استحليل عليها تبني مبدأ قيمي معياري يمكن تعميمه

اليمن مثلاً؟ أو ما تتعرض له السعودية والإمارات ومياه الخليج العربي من اعتداءات حوثية مستمرة؟ أو ما يجري في العراق وسوريا ولبنان؟ إلى هذا، يصعب تفهم قبول واشنطن لروسيا والصين وسيطن في مفاوضات فيينا مع إيران، وهما في الواقع، وبحكم تحالفهما معها، طرف فيها.

غريب عجيب كيف تدير الإدارة الأميركية ظهرها للشرق الأوسط، خصوصاً العالم العربي وقضاياها، بحجة مواجهة الصين وروسيا وإيران، وتعامل ببرودة غير مسبوقة مع حلفائها فيه، وتضع لا سيما دول الخليج، وتضع عراقيل أمام صفقات أسلحة في مواقف غامضة. إن واشنطن على هيئة من أن بقعة توسع هؤلاء إلى الحاجة المشتركة لمشاكسة واشنطن.

الحديث الثاني هو ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الأميركي جو بايدن بمناسبة مرور سنة على توليه الرئاسة، والذي غلبت السياسة الداخلية على مضمونه بشكل لافت. ركز بايدن على انتقاد سلوك الرئيس السابق دونالد ترمب وكافح لإدارته لوباء «كوفيد-19» وما استفقته واشنطن على تحديد البنى التحتية والسياسات الاجتماعية في البلاد، وكيف ستعالج التضخم جراء العراقل التي تواجه عمليات التزويد ونقل البضائع، لا سيما من الصين، إضافة إلى تعديل قانون حق التصويت. واقتصر شق الخطاب المرتبط بالسياسة الخارجية على رفض الاعتذار عن خروج بلاده المخزي من أفغانستان، وكان يعطي إجازة للرئيس الروسي لغزو أوكرانيا بقوله إن بوتين قد يقدم على مثل هذا الأمر، والررد سوف يقتصر على العقوبات؛ لم يعط الخطاب الأهمية التي تقتضيها سياسات وسلوك الرئيس الروسي «المغامراتية»، واستعراض القوة الذي يقوم به من كازاخستان حيث قمع الانتفاضة الشعبية، إلى استقالته الرئيس الإيراني وتعزير التعاون مع طهران، إلى ما يجري على الحدود الأوكرانية. كل ذلك يدفع إلى السؤال: كيف نتوقع من واشنطن المشغلة بنفسها أن تهتم بالشكل المطلوب من قوة عظمى باحداث

انتفخت. وانظر متخيرات، عليها تتحقق في واشنطن، وتدفعا إلى الإقلاع عن مقارعة العلاقات الدولية بذخينة الحرب الباردة وما تلاها بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، لتعمد مقاربات جديدة تأخذ في الاعتبار المتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية في العالم. يبقى الاعتماد على النفس هو اللازم المستخلص خلال العقد ونصف العقد من السياسة الأميركية في المنطقة، وهو درس تعلمته روسيا وإيران وغيرهما، بحيث أخذت علماً بغياب واشنطن عن السمع... وانتفخت.

بوريس جونسون نجا من الكثير لكن هذه المرة مختلفة



سونيا بورنيل*

داخل سيارته الرسمية لتفادي المصورين، في حين اندفع الألاف نحو مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن غضبهم. انضمت إليهم الصحف بعد ذلك، حيث كتبت صحيفة «ديلي ميرور» ذات التوجه اليساري كلمة «عار» في صفحتها الأولى، وكتبت صحيفة «تايمز أوف لندن» ذات التوجه المحافظ أن «رئيس الوزراء المتحدي يرفض المغادرة مع تراجع استطلاعات الرأي بدرجة أعلى، مشيرة إلى أن استطلاع رأي «يوغوف»، قد وجد أن ستة من بين عشرة ناخبين يريدون رحيله، ويتوقع أكثر الناس أن يرتفع ذلك الرقم خلال الأيام المقبلة. من الواضح أن هناك شيئاً ما قد تغير، وربما يبدو للبعض أنها مشارة اجتماعية، لكنه أمر يصل مباشرة إلى قلوب وأرواح أمة. لقد وجد جونسون الجوكر أو البهلوان نفسه أخيراً في قصص اتهام الرأي العام، وانقلبت هيئة المحلفين ضده لأنه قد قلل من شأن فعل ما يحلو له ما يستطيع حضور حفلة مباحة لاستمتاعه بالطقس اللطيف»، في حين يواجه الآخرون خارج دائرته الساحرة

مدراً للارياح، لكنه لم يعد كوميدياً يريد المشاهدون مشاهدته من المؤدي الذي كان يوماً هو المؤدي المفضل لبريطانيا. لقد أردنا ندماً صادقاً وعميقاً، لكننا حرّمنا منه، حيث كانت الرسالة في مجملها أنه لم يرتكب أي خطأ. كانت محاولته للاعتذار سبياً في أزمة سياسية كاملة من صنعته تماماً. لذا ما قد يبدو مثل رد فعل متضخم تجاه تجمع لأشخاص في حديقة، قد تكون له عواقب تاريخية. حسب المؤشرات رغم أن هذا قد لا يمثل نهاية بوريس جونسون كشخصية عامة، ربما من المؤكد أن يمثل بداية النهاية للرجل «ذي التسعة أرواح».

للمرة الأولى يدعو معسكر جونسون إلى معاقبته، حيث قدم عدد غير معلوم من المشرعين المحافظين بالفعل خطابات رسمية تطالب سحب الثقة منه. منذ بضعة أسابيع، حين كان يعتمد جونسون على الأغلبية المريحة المكونة من نحو 80 مقعداً، كان هناك حديث برقاته في السلطة لعقد. لقد غير مسار التاريخ البريطاني من خلال تنفيذ اتفاق «بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي)،

عندما خاطب بوريس جونسون، رئيس الوزراء، مشرعين بريطانيين في برلمان محوم يوم الأربعاء الماضي، يبدو أنه كان يرفع عينيه نحو السماء للحظة كأنه يطلب الإنقاذ.

هل كان يدعو من أجل الهروب من مشرعي المعارضة الذين استهزأوا علناً بما يعدّه الكثيرون عدم اعتذار عن حضور حفلة في داوينغ ستريت خلال فترة الإغلاق عام 2020، بعدما صار مراراً وتكراراً طوال الأشهر الماضية على أنه لم يخالف أي قوانين؟ أو ربما من أعضاء حزبه السياسي العائسين المتجهمين الذين يتحول رأيهم في «الخنزيرة الشقراء» سريعاً من شخص ذي قيمة انتخابية إلى علامة تجارية سامة، من المرحح أن تتسبب في خسارتهم لمقاعدهم؟ أم أنه من الملايين مثلي في المنزل والشوارع والحفلات واللقاءات واللقاءات الذين ذهلوا مما أبداه من عدم احترام كان مستحقاً لمن التزموا القيود من باسم الصالح العام، وبالتالي لم يتسن لنا توديع إبهائنا وأبائنا وأصدقائنا المحترمين؟

كان عرض بوريس جونسون

المقر الرئيسي	المكتب الإقليمي	المكتب الإقليمي	المكتب الإقليمي
10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	الرياض Riyadh 12128000 +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait 2997799 +965 2997799 +965 2997800	الرباط Rabat 37262816 +212 37262816 +212 37260300
	جدة Jeddah 26511333 +966126511333 +966126576159	دبي Dubai 3916500 +9714 3916500 +9714 3918353	واشنطن Washington DC 6628825 +1 202 6628825 +1 202 6628823
	الدمعة للرياض Medina 8340271 +9664 8340271 +9664 8396618	القاهرة Cairo 7492996 +2023 7492996 +2023 7492855	بيروت Beirut 549002 +9611 549002 +9611 549001
	الدمعة Dammam 8353838 +96613 8353838 +96613 8354918	عمان Amman 5539409 +9626 5539409 +9626 5537103	الخرطوم Khartoum 83778301 +2491 83778301 +2491 83785987

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

شركة بى كوت للصناعة
شارع الصناعة
الرياض
هاتف: 800-244076
فاكس: 800-244076

شركة بى كوت للصناعة
شارع الصناعة
الرياض
هاتف: 800-244076
فاكس: 800-244076

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

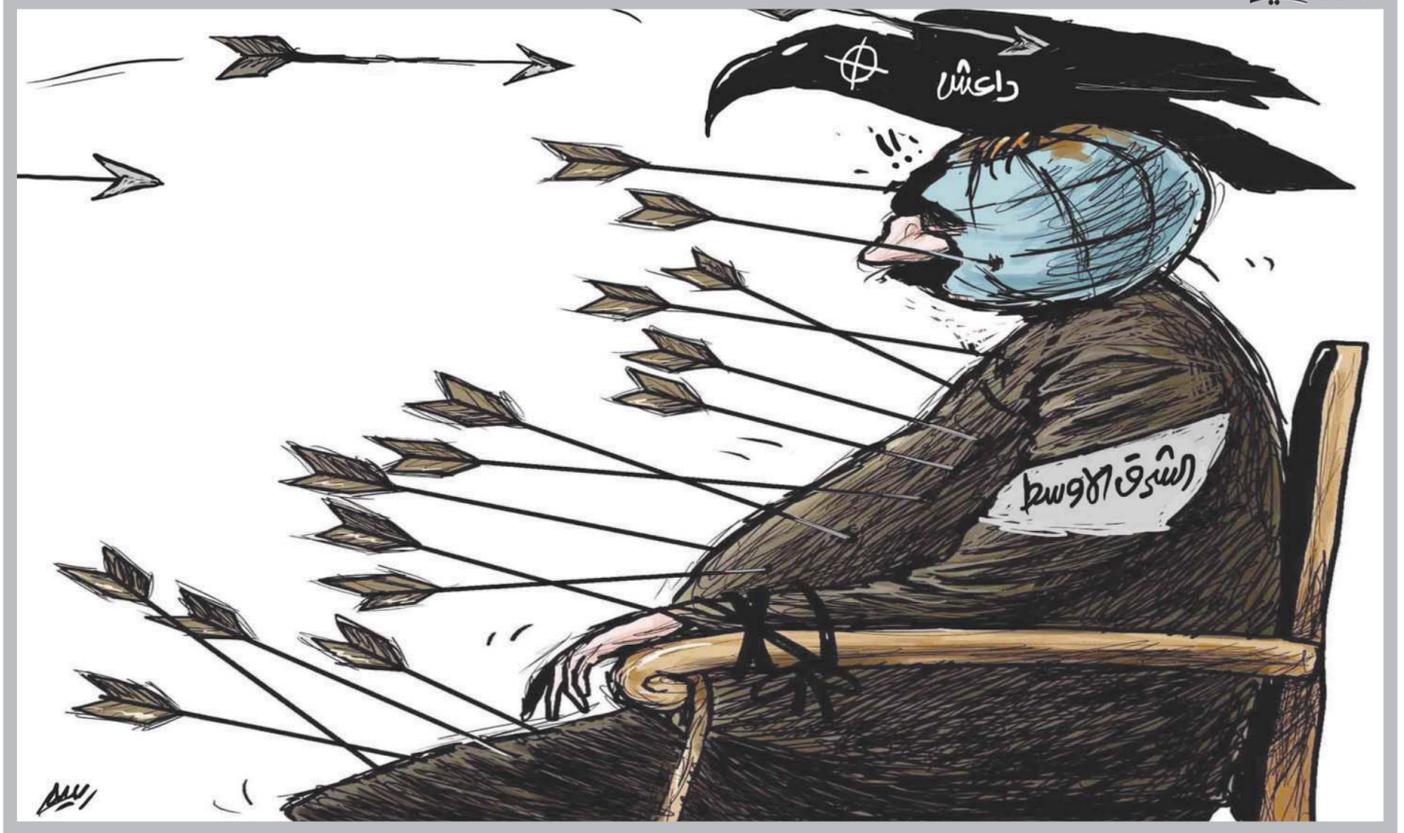
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الحوثيون والدور المفخ



غسان شربل

تدريبات في البقاع اللبنانية. وكان يتساءل أيضاً عن مصلحة سوريا في السماح بهذه الأدوار والممارسات عبر أراضيها.

ترسانة الحوثيين اليوم تختلف عما كانت عليه في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وعلى رغم مرور السنوات يساعد كلام علي صالح في فهم بدايات المشكلة. طبعاً من دون أن ننسى أن علي صالح نفسه لم يكن يكره أسلوب الإسراف في المناورة في السياسة وهو أسلوب مكلف أيضاً. الأكيد هو أن الترسات الحوثية اعتدت على مدى السنوات، لكنها ضاعفت آلام اليمن وأخذته إلى خسائر مروعة والاصطدام بمحيطه الطبيعي.

كما الدور الحوثي أكبر من قدرة اليمن على الاحتمال. يحتاج اليمن إلى تنمية وفرص عمل ومدارس ولقاعات ولا يحتاج إلى إطلاق الميليشيات الجوية ضد خرائط الآخرين. ولد الدور الحوثي مفخخاً وسرعان ما انفجر باليمن محاولاً تصدير النار إلى خرائط الآخرين.

من أصحاب المشروع الجديد، ما يسمى الترويج لمذهب جديد هو الأثني عشرية في اليمن، بدلاً من المذهب الزيدي أو الشافعي. تلقوا تبرعات من أحزاب أو جمعيات في دول في المنطقة، واشتروا بها هذه الأسلحة، كما تسربت للحوثيين أسلحة بحراً من تجار سلاح وقوى إقليمية أيضاً كانت تساعد الحوثيين للترويج لأجندتها الخاصة.

سألت الرئيس اليمني عما إذا كانت مشكلة الحوثيين جزءاً من نزاع سني - شيعي، فأجاب: «لا، ليس نزاعاً شيعياً - سنياً، بل يمكن القول إنه ترويج لمذهب جديد في المنطقة لإشغالها أو إشغال اليمن أو إشغال المملكة العربية السعودية تحديداً، وإرسال رسائل موجهة من دول إقليمية صغيرة أو كبيرة كل لها دور في هذا الجانب». وخارج التسجيل، كان علي صالح يتساءل عما سيجنيه لبنان من التطور في مواضيع من هذا النوع. كان لدى الرئيس اليمني تقرير يقول إن حوثيين يدخلون لبنان من سوريا ومن دون دمع جوازاتهم لتلقي

معرفة بما يفعله الجنرال قاسم سليمان في الشق اليمني من مهمته. في ذلك اللقاء سألت علي صالح من أين يحصل الحوثيون على السلاح، والتدريب، فأجاب: «أو لا ينبغي أن نعرف أن السوق اليمنية كانت مليئة بالأسلحة نتيجة مخلفات الحروب السابقة، سواء في السبعينات مع العناصر

لم يقرر مقاطعة القمة على رغم اتهامه معمر القذافي بدعم الحوثيين، وتأكيده أن أجهزة الأمن اليمنية وضعت يدها على جزء من المساعدات المالية التي أرسلها الزعيم الليبي لدعم الحوثيين. وكان وثاقاً أن موقف القذافي هو جزء من ممارساته الثأرية منذ أصيب بـ«عقدة السعودية».

كان علي عبد الله صالح

لضبط الشراهة الروسية أو «الاستفزازات» الأوكرانية التي تحدثت عنها موسكو؟ وهل كانت اعتداءات الحوثيين لتبلغ هذا الحد لو كانت الجامعة العربية تحركت بفاعلية قبل سنوات ومنذ انضاح محاولة توظيف الحوثيين في برنامج انقلابي في المنطقة تقوده إيران؟

ذكرتني الهجمات الحوثية

فرصة للانفجار بمجتمعاتها أو الانقلاب على توازنات راسخة. لا شيء يعطي أي دولة الحق في انتهاك الحدود الدولية، والتسرب إلى المعادلة الداخلية في دولة أخرى بذريعة عرقية أو مذهبية أو أيديولوجية.

لا خلاف في العنق حول المبادئ التي يفترض أن تحكم الاستقرار في العالم. تبدأ المشكلة من غياب المؤسسات التي تستطيع السهر على احترام المبادئ وردع من يسول لنفسه الخروج عليها. وتحول المشكلة إلى مأساة حين تتعمد دولة إقليمية بارزة أو دولة كبرى إطلاق ريار زعزعة الاستقرار متذرة بوجود مظالم أو مخاوف أو حقوق مشروعة. ولقد شهد العالم تجارب كشفت عجز المؤسسات الدولية والإقليمية عن التصدي لنزوح عدد من الدول إلى ممارسات القوة في احتقار علني للقانون الدولي والمواثيق. هل كانت الأزمة الأوكرانية الحالية تصل إلى هذا الحجم لو تولت الأمم المتحدة قبل سنوات التحرك

كان من الطبيعي أن تدين جامعة الدول العربية الاعتداءات الحوثية الأخيرة على الإمارات والسعودية. تحويل الانتهاكات العلنية لأجواء الآخرين بالصواريخ والمسيرات إلى ممارسة شائعة هو ترسيخ لسلوك إرهابي بالغ الخطورة على المنطقة واستقرارها. وإذا كانت الميليشيات نجحت في استباحة الخرائط مستفيدة من تصدع بعض الدول، فإن الصواريخ والمسيرات تحاول أن تؤدي في أجواء المنطقة دوراً شبيهاً بأدوار الميليشيات على الأرض.

احترام الحدود الدولية شرط من شروط الاستقرار في كل مكان. لم تخرج أوروبا من دوامة العنف والدم إلا حين اتخذت قراراً صارماً باحترام الحدود الدولية، وإحالة أي خلاف إلى المحاكم والامتناع عن استخدام القوة لتسوية الخلافات. ومن شروط الاستقرار دخول البلدان عبر بواباتها الشرعية وبمعرفة سلطاتها، والامتناع عن ضيق الأسلحة والأموال في عروق مجموعات متوترة تبحث عن

الترسانة الحوثية ضاعفت آلام اليمن وأخذته إلى خسائر مروعة والاصطدام بمحيطه الطبيعي... وهي كما الدور الحوثي أكبر من قدرة اليمن على الاحتمال

يطرح الموضوع من دون أن يذهب فيه إلى النهاية لتفادي توسيع دائرة العداوات. يقول مثلاً للنشر إن السلطات اليمنية لاحظت أن «تكتيكات الحوثيين قريبة من تكتيكات حزب الله» وإن «حوثيين تلقوا تدريبات على يد عناصر من الحزب، ولكن ربما من دون علم قيادة الحزب». كان صالح يتفادي تصعيد الموقف مع إيران رغم

الحاجة الملحة لترتيب القوة الأميركية في شرق آسيا لمواجهة الصين، فإنه من الواضح بما فيه الكفاية أين سينتهي الانسحاب من أوكرانيا، إذ إنه من المتوقع أن ينتهي باستمرار توسع الناتو بشكل دائم، ويتعرض أوكرانيا لضغط روسي لا مفر منه، ولكن دون غزوها أو ضمها، ويتحمل حلفائنا في الناتو المزيد من عبء الحفاظ على الأمن في أوروبا الشرقية.

الأخيرة بما سمعته في نهايات العقد الأول من القرن الحالي في صنعاء نفسها ومن الرئيس الراحل علي عبد الله صالح. كان صالح لاعباً بارعاً أكسبه طول الإقامة في السلطة خبرة في عدم المسارعة إلى تفجير المشكلات علانية. كان ذلك في مارس (آذار) 2010 وكان يستعد للتوجه إلى ليبيا للمشاركة في القمة العربية الدورية المقررة هناك.

من شروط الاستقرار في كل مكان. لم تخرج أوروبا من دوامة العنف والدم إلا حين اتخذت قراراً صارماً باحترام الحدود الدولية، وإحالة أي خلاف إلى المحاكم والامتناع عن استخدام القوة لتسوية الخلافات. ومن شروط الاستقرار دخول البلدان عبر بواباتها الشرعية وبمعرفة سلطاتها، والامتناع عن ضيق الأسلحة والأموال في عروق مجموعات متوترة تبحث عن

كيفية الانسحاب من أوكرانيا



روس دووات*

أميركياً، وليس مجرد مراقب للسياسة الدولية، فإنني أمل في رؤية قادتنا يعترفون بذلك، بدلاً من التمسك بفكرة قد تجبرنا في يوم من الأيام، ببساطة لا يوجد رد مثالي على هذه الأزمة، ولكن الحل يتمثل في القدرة على التوصل إلى الخيارات الأقل سوءاً.

وأرى أننا ما زلنا نولي كثيراً من الأهمية لفكرة أن حلف الناتو هو الوحيد الذي يمكنه أن يحدد أعضاءه، وأن استبعاد العضوية الأوكرانية يعد تنازلاً مستحيلاً بطريقة أو بأخرى، ولكن هذا الغرور يمثل مفارقة تاريخية، كما أنه يشبه في فترة ما بعد الحرب الباردة عندما بدأ لفترة وجيزة أنه من الممكن، كما قال المؤرخ آدم تون: «يتم رسم الحدود الحاسمة للعالم من قبل القوى الغربية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وذلك وفقاً لشروطهم الخاصة وبما يتناسب مع قوتهم وتفصيلاتهم».

ولكن الحقيقة هي أن هذه ليست الطريقة التي يسير بها العالم الآن، وهو أمر مريح للغاية إلا يسير العالم بهذه الطريقة، وبصفتي مواطناً

بشكل متذبذب، وإيجاد بعض التوازن بين فرض العقوبات على موسكو وإرسال شحنات الأسلحة إلى كييف، يبدو صحيحاً لسبب وجيه؛ وهو أنه ببساطة لا يوجد رد مثالي على هذه الأزمة، ولكن الحل يتمثل في القدرة على التوصل إلى الخيارات الأقل سوءاً.

وإلى جانب أوكرانيا، ولذا فإن تخلصنا من وروطتنا الأوكرانية سيؤدي حتماً لنبت الشكوك حول التزاماتنا الأكثر أهمية

ولكن كما الحال في أفغانستان، فإن التنفيذ الفعلي يكون أصعب من الحديث النظري، فالتوصل إلى تفاهم مستقر مع بوتين يمثل تحدياً، لأنه من الواضح أنه استثمر في أن يكون عاملاً للاضطراب الدائم، وأن يعتمد أي فرصة للإذلال الغرب، ولذا فإن تخلصنا من وروطتنا الأوكرانية سيؤدي حتماً لنبت الشكوك حول التزاماتنا الأكثر أهمية

الحالات تنصرف بنوايا أفضل من موسكو التي كانت تدبر لها المكائد. ولكن في الجغرافيا السياسية، لا تسير النوايا الحسنة دائماً في نفس اتجاه الحقائق الخاصة بالسلطة، فهما كانت رغباتها أو رغباتنا، فإن الحكومة في أوكرانيا لم تكن ببساطة في وضع يسمح لها بالانضمام إلى الغرب بشكل كامل، فهي ضعيفة اقتصادياً

أمنة في الوقت الحالي، ولكن محاولة إخراج أوكرانيا من فلك روسيا، مع ترك الباب مفتوحاً جزئياً أمام الأوكرانيين الذين يفضلون التحالفات التي تركز على الغرب، كانت تمثل التزاماً مفرطاً في الحماية حتى عندما كانت القوة الأميركية في أوجها. والمشكلة الحالية ليست متعلقة بما يستحقه الأوكرانيون، ولكن الواقع هو أن روسيا هي المعتدية المستبدة في الأزمنة الحالية، فصحيح أن أوكرانيا لديها ديمقراطية معيبة، ولكن لديها نظاماً أكثر جودة من الأوليغاركية (حكم الأقلية وهو شكل من أشكال الحكم بحيث تكون السلطة السياسية محصورة بيد فئة صغيرة من المجتمع، تتميز بالمال أو النسب أو السلطة العسكرية) الذي يقوده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وعندما قدمنا ضمانات أمنية لأوكرانيا في عهد الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، وفتحنا الباب لها لعضوية الناتو في عهد الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش، ودعمنا احتجاجاتها في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، كنا في كل حالة من هذه

يعد أحد أصعب التحديات في الجغرافيا السياسية هو معرفة كيفية إجراء انسحاب ناجح من مكان ما، وهو الأمر الذي شهدنا في الصيف الماضي في أفغانستان. عندما اتخذت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الخيار الاستراتيجي الصحيح والذي تمثل في خفض الخسائر التي تكبل بدلاً من التصعيد، وذلك للحفاظ على الوضع الراهن الذي أرى أنه كان يمثل إفلاساً أخلاقياً، ولكن بعد ذلك ترنحت الإدارة من خلال انسحاب كارثي أثر سلبياً على رئاسة بايدن للبلاد، وأظهر عدم الكفاءة الأميركية أمام العالم الذي كان يتابع كل ما يحدث في ذلك الوقت.

والآن نحن نواجه المشكلة نفسها مع أوكرانيا، إذ قامت الولايات المتحدة في أوج عصرها الذهبي بقوة عظمى بسلسلة من التحركات، لتوسيع محيط نفوذها في عمق المناطق الخارجية لروسيا، ويبدو أن بعض هذه التحركات ظلت مستمرة، فعلى الرغم من أن توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو) ليشمل دولاً من حلف وارسو السابق كان خطراً بحد ذاته، فإن هذه الالتزامات تبدو



اقتصاد

القvisي أكد المساعي لإزالة جميع العوائق لتشجيع الاستثمار بين البلدين

الرياض تحتضن اليوم «ملتقى الأعمال السعودي - العراقي» بمشاركة وزارية واسعة

باتي ذلك في وقت يبدي فيه العراق اهتماماً واضحاً بجذب الاستثمارات السعودية في مختلف المجالات، بينما تشكل المعوقات والتحديات التي تواجه انسياب التجارة البينية بين البلدين محوراً مهماً في مناقشات الملتقى بغية إيجاد الحلول المناسبة بما يدعم مستقبل العلاقات الاقتصادية السعودية - العراقية. وأنجز «مجلس التنسيق السعودي - العراقي» الذي أنشئ في عام 2017، اتفاقيات ومذكرات تفاهم عدة تصب في اتجاه دعم العلاقات التجارية والاستثمارية، فضلاً عن اللجان المختصة المنبثقة منه ذات العلاقة بالشأن الاقتصادي في مجالات الزراعة والتجارة والاستثمار والتنمية والنقل والمنافذ الحدودية والموانئ والمالية والمصرفية، إلى جانب إعادة افتتاح «منفذ جديدة - عرعر» وما يتضمنه من منطقة لوجيستية واقتصادية للجزء بجانب التبادل المستمر للزيارات والوفود التجارية بين الدولتين. وأوضح عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية، أن حجم التبادل التجاري بين المملكة والعراق بلغ 3,4 مليار ريال (906,6 مليون دولار) عام 2020، متطلعاً إلى زيادة حجم هذا التبادل وتذليل أي تحديات أو معوقات تواجه انسياب حركة التجارة والاستثمار بين البلدين، متطلعاً إلى أن يخرج «ملتقى الأعمال المشترك» بتوصيات ونتائج إيجابية تسهم في دفع عجلة العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وأن يشكل نقطة انطلاق جديدة في مسار العلاقات السعودية - العراقية. وشكل افتتاح «منفذ جديدة - عرعر» في عام 2020 بعد إغلاق استمر 30 عاماً، تنويجاً لنتائج وجهود «مجلس التنسيق السعودي - العراقي»، حيث يقع مشروع إنشاء وتحسينات «منفذ جديدة - عرعر» من الجانب السعودي و«منفذ عرعر» من الجانب العراقي على مساحة إجمالية تبلغ 1,66 مليون متر مربع، ويضم المشروع «منطقة لوجيستية» ستكون بمنزلة البوابة الاقتصادية للجزء الشمالي من المملكة، والانطلاق نحو تعزيز العلاقات الاقتصادية الجديدة من التعاون في المجالات الاقتصادية والتنمية، حيث سيسهم المشروع في تيسير حركة التجارة البينية.

بهدف «ملتقى الأعمال السعودي - العراقي» إلى الدفع قدماً بمسار العلاقات الاقتصادية بين البلدين (أ.ف.ب)



يهدف «ملتقى الأعمال السعودي - العراقي» إلى الدفع قدماً بمسار العلاقات الاقتصادية بين البلدين (أ.ف.ب)

من البلدين لبحث فرص عقد الشراكات التجارية والاستثمارية، بالإضافة لتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين جهات حكومية وخاصة وعقد «مجلس الأعمال السعودي - العراقي المشترك».

وكذلك الفرص الاستثمارية الواعدة بالعراق، خصوصاً في قطاعات الطاقة والنقل والخدمات اللوجيستية والاستيراد والمالية والمصارف والبنية التحتية. ومن المتوقع عقد لقاءات ثنائية بين أصحاب الأعمال

وسيقاطب الجلسة الافتتاحية للملتقى عدد من الوزراء والمسؤولين السعوديين والعراقيين، فيما ستضمّن أجندته تقديم عروض عن الفرص الاستثمارية في السعودية؛ خصوصاً مشاريع «رؤية 2030».

الجهات الحكومية والخاصة وأصحاب الأعمال السعوديين والعراقيين، «في خطوة تهدف إلى الدفع قدماً بمسار العلاقات الاقتصادية بين البلدين، التي تشهد تقدماً كبيراً على الصعيد كافة».

الرياض: فتح الرحمن يوسف
في حين تستعد العاصمة السعودية الرياض لاستضافة «ملتقى الأعمال السعودي - العراقي»، اليوم (الاثنين)، شدد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة السعودي رئيس «مجلس التنسيق السعودي - العراقي»، على مثانة العلاقات بين الرياض وبغداد، مؤكداً أن «مصلحة البلدين والشعبين واحدة، تجمعهم روابط تاريخية ووشائج قريبي وجوار ودم ومصير مشترك».

وأوضح القصبي أن قيادتي البلدين حرصت على تعزيز العلاقات في مختلف المجالات، واستثمار جميع الإمكانيات، وتوفير وتطوير الفرص ليعود خيرا على البلدين والشعبين، مشيراً إلى أن العلاقات السعودية العراقية في ظل المتابعة الدقيقة من القيادة في البلدين «في أفضل حالاتها، وتشهد نمواً يليق بالتاريخ الذي جمعهما والمستقبل الذي ينتظرهما».

«كوبك» الكويتية

تحقق أول اكتشاف غازي في إندونيسيا

الكويت، «الشرق الأوسط»
أعلنت الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوبك) تحقيق شركتها التابعة، «كوبك إندونيسيا»، اكتشافاً جدياً «مهماً» للغاز والمكثفات في قطاع «أنامباس البحري» في إندونيسيا.

وأوضحت «كوبك»، في بيان صحافي، نقلته وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، الأحد، أن الشركة حققت هذا الإنجاز عبر التنقيب والحفر الناجح للبئر في مياه يبلغ عمقها 288 قدماً، فيما بلغ عمق البئر 10509 أقدام، مبيّنة أنه يعد أول اكتشاف بحري للشركة، ما يبرز نجاحها في مجال النفط والغاز بما يتماشى مع استراتيجية الشركة لعام 2040.

وأشارت إلى أنه تم منح هذا القطاع الواقع في بحر «ناتونا» للشركة بصفتها مشغلاً بنسبة 100 في المائة عبر عطاء تنافسي عام 2019. وذكرت أن مدة عقد مشاركة

الإنتاج تبلغ 30 عاماً مضمّنة الفترة الاستكشافية الأولى التي تستمر لمدة ست سنوات. وأشارت إلى أن الشركة تخطط للقيام بأزيد من الاختبارات التقييمية في البئر نفسها في المرحلة المقبلة.

وتنقل البيان عن الرئيس التنفيذي بالوكالة لـ«كوبك» الشيخ نواف سعود الناصر الصباح، قوله إن الاكتشاف يبرز إنجازات «كوبك» كمشغل «متميز» في مجال الاستكشافات البحرية.

يذكر أن الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية هي شركة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية، وتطور وإنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي خارج دولة الكويت.

إنتاج الصين من النفط يرتفع 2,4% في 2021

يكن، «الشرق الأوسط»
وصل إنتاج الصين من النفط الخام إلى نحو 199 مليون طن في العام الماضي 2021، بزيادة 2,4 في المائة مقارنة مع عام 2020، وفقاً لبيانات أصدرتها الهيئة الوطنية للإحصاء.

ووردت الصين من النفط الخام 513 مليون طن، بانخفاض 5,4 في المائة مقارنة مع عام 2020، بحسب البيانات.

وتتمتلك الصين مخزونات نفط ضخمة كونها خلال فترة انهيار الأسعار منذ أبريل (نيسان) 2020، حينما تراجع مستويات الأسعار

الجديدة (شينخوا) عن الهبة أن هذا الإنتاج يمثل زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة مع عام 2019. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحده، أنتجت البلاد 16,47 مليون طن من النفط الخام، بزيادة 1,7 في المائة على أساس سنوي.

وتنقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الهيئة أن هذا الإنتاج يمثل زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة مع عام 2019. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحده، أنتجت البلاد 16,47 مليون طن من النفط الخام، بزيادة 1,7 في المائة على أساس سنوي.

وتنقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الهيئة أن هذا الإنتاج يمثل زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة مع عام 2019. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحده، أنتجت البلاد 16,47 مليون طن من النفط الخام، بزيادة 1,7 في المائة على أساس سنوي.

وتنقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الهيئة أن هذا الإنتاج يمثل زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة مع عام 2019. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحده، أنتجت البلاد 16,47 مليون طن من النفط الخام، بزيادة 1,7 في المائة على أساس سنوي.

وتنقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الهيئة أن هذا الإنتاج يمثل زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة مع عام 2019. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحده، أنتجت البلاد 16,47 مليون طن من النفط الخام، بزيادة 1,7 في المائة على أساس سنوي.

وزير المالية التركي يتوقع صعود التضخم إلى 40% خلال شهر

أقررة، «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية التركي نور الدين نياتي إنه يتوقع أن يبلغ معدل التضخم ذروته عند نحو 40 في المائة خلال الأشهر المقبلة، ولا يتجاوز 50 في المائة في 2022. وذلك حسبما نقلت مصادر حضرت اجتماعاً مع الوزير.

ونقل أحد المصادر عن الوزير القول إن معدل التضخم قد لا ينخفض عن 30 في المائة حتى نهاية العام. ورفضت وزارة المالية التركية التعليق. وكان التضخم قد وصل إلى 36,1 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، وهو أعلى معدل منذ بداية حكم الرئيس رجب طيب أردوغان قبل 19 عاماً.

وقد قفزت التوقعات التركي، وفقاً لمؤشرات البنك المركزي التركي، لتضخم لأشهر الـ12 المقبلة إلى 25,37 في المائة من 21,39 في المائة.

وتنقل وكالة بلومبرغ فقد جاءت توقعات نياتي الأكثر تفصيلاً حتى الآن بشأن أسعار المستهلكين في عام 2022 ضمن لقاء مع 60 خبيراً ومحللاً اقتصادياً أمس في إسطنبول.

وقال وزير المالية التركي نور الدين نياتي إنه يتوقع أن يبلغ معدل التضخم ذروته عند نحو 40 في المائة خلال الأشهر المقبلة، ولا يتجاوز 50 في المائة في 2022. وذلك حسبما نقلت مصادر حضرت اجتماعاً مع الوزير.

وقد قفزت التوقعات التركي، وفقاً لمؤشرات البنك المركزي التركي، لتضخم لأشهر الـ12 المقبلة إلى 25,37 في المائة من 21,39 في المائة.

وتنقل وكالة بلومبرغ فقد جاءت توقعات نياتي الأكثر تفصيلاً حتى الآن بشأن أسعار المستهلكين في عام 2022 ضمن لقاء مع 60 خبيراً ومحللاً اقتصادياً أمس في إسطنبول.

وقال وزير المالية التركي نور الدين نياتي إنه يتوقع أن يبلغ معدل التضخم ذروته عند نحو 40 في المائة خلال الأشهر المقبلة، ولا يتجاوز 50 في المائة في 2022. وذلك حسبما نقلت مصادر حضرت اجتماعاً مع الوزير.

الموازنة العامة تفتح الأبواب الموصدة للأزمات النقدية والمالية

الحكومة اللبنانية تواجه تحديات سعر الليرة وإعادة هيكلة الديون

ببيروت، علي زين الدين
تحرك ملف سعر صرف الليرة اللبنانية إلى صدارة الاهتمامات الحكومية في ضوء التوجه إلى تسريع إقرار مشروع قانون الموازنة العامة، الذي سيتم تخصيصه بجلسات متلاحقة لمجلس الوزراء، بدءاً من اليوم (الاثنين)، تمهيداً لإحالته إلى مجلس النواب، الذي يعاود بالتزامن تنشيط اجتماعات لجانه ضمن العقد الاستثنائي الممتد حتى الشهر الأخير من شهر مارس (آذار) المقبل.

ولاختصت مصادر مالية مطلعة في اتصال مع «الشرق الأوسط» أن البنود الرقمية للموازنة المقترحة، حملت في طياتها تحولات مفصلية في إدارة المالية العامة عشية استئناف المشاورات الافتراضية

والمتعمد منذ أواخر العام 1999. لكن الرسو على سعر مستقر جديد سيحتاج حكماً إلى سلسلة خطوات مترابطة، يتعذر اكتمالها في الأمد القريب، كونها تشمل ملفات شائكة، وفي طليعتها، قبيل الوصول إلى استحقاق عقد الاتفاقية مع صندوق النقد، صدور قانون الضوابط على التحويلات إلى الخارج (الكابيتال كونترول) وإعادة هيكلة الدين العام البالغ رقمياً نحو 100 مليار دولار والاتفاق داخلياً على توزيع الخسائر المالية ووضوح خريطة طريق تصحيح أوضاع القطاع المالي بركنه الأساسي، أي البنك المركزي والجهاز المصرفي.

فإن لبنان انخرط عملياً، ولو مع تأخير الإعلان الرسمي، بالخروج نهائياً من منظومة السعر الرسمي الحالي البالغ نحو 1515 ليرة لكل دولار

خطة التعافي والإنقاذ التي ينكب عليها الفريق الاقتصادي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بالتنسيق مع مكونات القطاع المالي، وتحت سقف التأييد السياسي الواسع الذي تشرطه إدارة الصندوق قبل الانتقال من صيغة المشاورات التقنية إلى جولات المفاوضات الرسمية الهادفة إلى إبرام اتفاقية برنامج دعم وتمويل يؤمل أن تضيّق أولى دفعاتها قبيل دخول لبنان في معمة استحقاق الانتخابات النيابية منتصف شهر مايو (أيار) المقبل، حيث تتحول مهام الحكومة دستورياً إلى تصريف الأعمال.

ووفق المصادر المتابعة، فإن لبنان انخرط عملياً، ولو مع تأخير الإعلان الرسمي، بالخروج نهائياً من منظومة السعر الرسمي الحالي البالغ نحو 1515 ليرة لكل دولار

مع إدارة صندوق النقد الدولي، خاصة لجهة الأقرار بحدّة الشروخ التي أصابت جانبي الإنفاق والواردات جراء تراكمات انهيارات العملة الوطنية وضرورات إعادة هيكلة سوارده حيوية للخزينة عبر احتسابها مباشرة بالدولار الأمريكي (الفرش) أو تفويض وزير المال باعتماد تسعير مكافئ لسعر السوق في احتساب موارد خدمانية وضريرية.

وبعد التخلي القسري عن سياسة الدعم التي تكفلت بتجديد نحو 14 مليار دولار من احتياطات العملات الصعبة في البنك المركزي خلال عامين متتاليين، يشكل اعتماد سعر من وواقعي لسرف الليرة ركيزة رئيسية، إلى جانب تحديد الفجوة المالية بمقدار 69 مليار دولار، تمهيداً لإنهاء صوغ

تربليون ليرة. وهو ما يؤسس لتعزيز مرجعية منصة «صبرة» التي يديرها بالمشاركة مع المصارف وشركات الصيرفة وبسط سيطرتها على معظم المبادلات النقدية، بمنأى عن المضاربات التي قادت سعر الصرف إلى مستويات خطيرة، بلغت سقف 34 ألف ليرة لكل دولار.

ومع تدني السعر المعتمد على المنصة إلى 22,7 ألف ليرة لكل دولار في تعاملات نهاية الأسبوع الحالي، فقد جدد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة التأكيد على الاستمرار بتنفيذ التعميم 161 بمفاعله الأساسية وبيع الدولار الأميركي الورقي مقابل الليرة اللبنانية الورقية على المنصة للمصارف وسعرها المعتمد، ومن دون سقف محدد.

الصحية والاجتماعية، كخيار موضوعي يبدل عن زيادات سلاسل الرتب والرواتب التي تم اعتمادها قبيل الانتخابات النيابية في العام 2018، والتي خلقت تداعيات كارثية وطويلة الأمد على المالية العامة بفعل تضخم كتلة مداخيل القطاع العام وملحقاته.

ويندرج في سياق التحولات المصاحبة لتعمير موازنة «الإسراع» الواقع، استباقها قبل أسبوعين من طرحها على طاولة مجلس الوزراء، بتأمين الغطاء السياسي المزودج من قبل رئاستي السلطنتي التشريعية والتنفيذية، الذي مكّن مصرف لبنان من استرجاع قدرات التحكم بالسيولة النقدية عبر ضخ الدولار النقدي وسحب أجزاء وازنة من الكتلة الضخمة بالعملة الوطنية التي تقارب 50

الحقيقية لبدء رحلة الصعود من الإنهيار. على أمل أن تفضي الاستحقاقات الدستورية الداهمة إلى إعادة انتظام الدولة واستعادة حضورها المفصلي في احتواء التعديلات وإدارة النهوض في المرحلة اللاحقة.

ويقع في هذا النطاق، انهماك الوزارات المختصة بإعادة تسعير الخدمات العامة من ماء وكهرباء واتصالات وسواها بمقدار يتماثل من 6 إلى 10 أضعاف متيالتها الأولى. وهو المستوي الأقرب إلى السعر السوقي البالغ حالياً نحو 23 ألف ليرة. وهو ما يتيح لوزارة المالية تحقيق التوازن في تنفيذ بيانات الموازنة المقترحة، ما يكسب الحكومة صدقية مفقودة بفعل تراكم الأزمات النقدية والمالية، ويمكنها من التقدم بمقاربات شرائية للأجور والمساعدات

والمعتمد منذ أواخر العام 1999. لكن الرسو على سعر مستقر جديد سيحتاج حكماً إلى سلسلة خطوات مترابطة، يتعذر اكتمالها في الأمد القريب، كونها تشمل ملفات شائكة، وفي طليعتها، قبيل الوصول إلى استحقاق عقد الاتفاقية مع صندوق النقد، صدور قانون الضوابط على التحويلات إلى الخارج (الكابيتال كونترول) وإعادة هيكلة الدين العام البالغ رقمياً نحو 100 مليار دولار والاتفاق داخلياً على توزيع الخسائر المالية ووضوح خريطة طريق تصحيح أوضاع القطاع المالي بركنه الأساسي، أي البنك المركزي والجهاز المصرفي.

فإن لبنان انخرط عملياً، ولو مع تأخير الإعلان الرسمي، بالخروج نهائياً من منظومة السعر الرسمي الحالي البالغ نحو 1515 ليرة لكل دولار

السلعة (برنت)	السابق:	الأساس:	السلعة (برنت)	السابق:	الأساس:
النفط الخام	129,09	أمس:	القمح	782,50	أمس:
السابق:	127,41		السابق:	790,25	
الذهب	1841,80	أمس:	الذرة	240,55	أمس:
السابق:	1842,50		السابق:	243,65	
البيتكوين	38524	أمس:	البنجر	43026	أمس:
السابق:			السابق:		

ضمن حزمة مشاريع تعزيز الأمن المائي

تدشين أول محطة تحلية مياه عائمة جنوب السعودية



تعتمد محطة تحلية المياه العائمة ذاتية توليد الكهرباء، على تقنيات متقدمة لتصفية ومعالجة مياه البحر (واس)

جازان، الشرق الأوسط

ضمن حزمة مشاريع مائية تستهدف ضمان أمن الإمداد وتعزيز الأمن المائي في كافة مناطق المملكة، دشنت أمس السعودية المحطة العائمة الأولى لتحلية المياه قرب ميناء الشقيق على الساحل الغربي في جنوب البلاد.

ودشن الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز، أمير منطقة جازان، أمس الأحد بحضور المهندس عبد الرحمن الفصلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، والمهندس عبد الله العبد الكريم، محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة محطة الشقيق - جنوب السعودية - التي تعتبر من المشاريع المتكاملة لتوليد المياه والكمية المطلوبة، إذ تتمتع المحطة بقدرة إنتاجية تبلغ 50 ألف متر مكعب من المياه يوميًا. وسيدعم المشروع القائم على بناء محطات عائمة لتحلية المياه، تمتلك «التحلية» ثلاث منها بحجم إنتاج كلي يبلغ 150 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميًا، آمنة ومستقلة وموثوقة بحيث تدعم أمن الحياة البحرية

دفع عجلة النمو في الاقتصاد الوطني. ومن جهته، إبان المهندس عبد الله الديبشي، الرئيس التنفيذي لشركة البحري، أن هذه الخطوة تعد إنجازاً بارزاً فيما يتعلق بالجهود نحو تنويع الأعمال تماشياً مع الإستراتيجية طويلة الأمد الداعمة لمستهدفات رؤية 2030 لتعزيز القدرات الوطنية.

وأكد الديبشي أن هذه الشراكة مع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، تعد نقلة نوعية في هذا المجال على الصعيد الإقليمي، مشيراً إلى أن خبرات شركة البحري تساهم بشكل فعال في دعم المشروع وتنفيذه وفقاً لأفضل المعايير العالمية.

وتعتمد محطة تحلية المياه العائمة ذاتية توليد الكهرباء والتكثيف وذات الكفاءة العالية، على تقنيات متقدمة ورائدة لتصفية ومعالجة مياه البحر، وهي جزء من مرحلة ما قبل المعالجة، وتأتي عقبها التنضيج العكسي وإعادة التمعن، ومن ثم يتم ضخ المياه المحلاة من المحطة إلى خزانات المياه باستخدام تقنيات حديثة عبر أنابيب مرنة.

وتحافظ عليها. كما سيدعم تعزيز الابتكار وتوطين أحدث التقنيات وتمكين المحتوى المحلي، وتوفير فرص عمل للشباب، بالإضافة إلى تخفيف قدرات القطاع الصناعي في البلاد وتعظيم مساهمته في القيمة المضافة الإجمالية وجعله أكثر نشاطاً وتنافسية. وتوسعى «تحلية المياه» لتطوير مساهمتها عن طريق إحداث نقلة نوعية في المحتوى المحلي وتشجيع الصناعات الوطنية وتعظيم مساهمة قطاع الأعمال في التنمية الاقتصادية. وقال المهندس عبد الله العبد الكريم، إن المؤسسة تعمل وفق الدعم اللازم من الحكومة لارتقاء بأهم عوامل التنمية المستدامة بتوفير المياه المحلاة،

وتحافظ عليها. كما سيدعم تعزيز الابتكار وتوطين أحدث التقنيات وتمكين المحتوى المحلي، وتوفير فرص عمل للشباب، بالإضافة إلى تخفيف قدرات القطاع الصناعي في البلاد وتعظيم مساهمته في القيمة المضافة الإجمالية وجعله أكثر نشاطاً وتنافسية. وتوسعى «تحلية المياه» لتطوير مساهمتها عن طريق إحداث نقلة نوعية في المحتوى المحلي وتشجيع الصناعات الوطنية وتعظيم مساهمة قطاع الأعمال في التنمية الاقتصادية. وقال المهندس عبد الله العبد الكريم، إن المؤسسة تعمل وفق الدعم اللازم من الحكومة لارتقاء بأهم عوامل التنمية المستدامة بتوفير المياه المحلاة،



د. عبد الله الرادي

الاقتصاد البرتقالي

يُعرف الاقتصاد البرتقالي بأنه مجموعة الأنشطة الاقتصادية في الصناعات الثقافية والإبداعية، حيث يكون الهدف الرئيسي هو إنتاج أو توزيع أو تسويق السلع والخدمات وأنشطة المحتوى المستمد من أصول ثقافية أو فنية أو تراثية. ومن أبرز سمات هذا النوع من الاقتصاد هو أن منتجاته وخدماته تعتمد بشكل أساسي على المواهب والإبداع كمدخل رئيسي، ولذلك فمن الممكن تسمية هذا النوع من الاقتصاد بالاقتصاد الثقافي. ويعني هذا الاقتصاد بعدد من المجالات: مثل الفن والحرف اليدوية والتراث الثقافي والأفلام والأزياء والموسيقى والتصوير والسياحة الثقافية واللعاب الفيديو. ويمكن تبسيطه بأنه الاقتصاد الذي يهتم بتحويل الأفكار إلى سلع وخدمات ثقافية، ومكوناته بذلك تُشكل هجيناً بين الإبداع والثقافة والاقتصاد والتقنية. وقد لاقى مؤخراً دعماً من عدد من المنظمات العالمية مثل الأمم المتحدة واليونسكو وغيرها؛ لما فيه من اهتمام بالمرور الثقافي والتنمية الاجتماعية دون الإخلال بالمرور الاقتصادي الذي يضيء عليه صفة الاستدامة.

ويشهد الاقتصاد البرتقالي نموا ملحوظا في العقدين الأخيرين، حيث تضاعف حجمه بين عامي 2002 و2015 ليصل إلى 509 مليارات دولار. وهذا الرقم قد لا يشكل إلا نسبة من حجم هذا الاقتصاد بالنظر إلى التفاوت في الأرقام حسب المصادر المختلفة، حيث لا تلتفت الكثير من الدول إليه بصفته مورداً اقتصادياً منفرداً، رغم أنه يشكل ما نسبته 6 في المائة من الناتج القومي العالمي. وللدول التامة نصيب كبير في نمو الاقتصاد الثقافي، حيث ساهمت بنحو 45 في المائة من التبادل التجاري فيه في عام 2014 مقارنة بـ 25 في المائة في عام 2005، كما أن دوره لا يُغفل في توفير فرص العمل، ففي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تتراوح نسبة موظفي الاقتصاد الثقافي ما بين 3 و8 في المائة من مجموع القوى العاملة. وقد تصل هذه النسبة إلى 10 في المائة في الدول ذات الدخل الأقل. وفي الشرق الأوسط وأفريقيا يساهم هذا الاقتصاد في توظيف نحو 2.4 مليون شخص، وبالمجمل فهو يساهم في أكثر من 30 مليون وظيفة عالمياً معظمهم من الشباب والنساء. كما يوفر فرص عمل لنحو مليوني شخص في أميركا الجنوبية ممثلاً نحو 4 في المائة من الناتج المحلي هناك.

ويستند الاقتصاد الثقافي على عاملين جوهريين، الأول والأهم منهما هو حماية الملكية الفكرية، فأنشطة هذا الاقتصاد هي ناتج فكري إبداعي قد يكون جمعياً أو فردياً، وفي غياب الحماية لهذا المنتج فقد يفقد قيمته الاقتصادية. ويمكن المتابع ملاحظة أن المنتجات الثقافية والإبداعية تفقد قيمتها الاقتصادية في الدول ذات المستوى المنخفض في حماية الملكية الفكرية، فطبع الكتب وتباع دون العودة للمؤلف، وتنسخ الأفلام والرسومات دون الترخيص في ملكيتها الفكرية. ويمكن القول إن حماية الملكية الفكرية هي القاعدة الرئيسية لتحويل الإبداع إلى منتج اقتصادي ينتفع منه المبدعون، ودونه تنهار القيمة الاقتصادية للإبداع. أما العامل الثاني فهو زيادة الأعمال، فمن دون الجانب التجاري يمكن «تحتج» وتسويق الأعمال الإبداعية، وقد تبقى هذه الأعمال حبيسة الورق، وقد لا يدرك حتى المدع نفسه القيمة الاقتصادية لأعماله. وبعد نقص التمويل عائقاً أمام نمو الاقتصاد الثقافي، حيث تفتقر لهذه الأنشطة التي أنها أنشطة خطرة ومقلية، كما أن العديد من هذه الأنشطة تتطلب رأس مال أولياً، وهو ما يشكل حاجزاً لدخول السوق، لا سيما أن الكثير منها يتطلب بنية تحتية. ويمكن الاستفادة من أساليب التمويل الجديدة كالتمويل الجماعي لتمويل هذه الأنشطة، خاصة أن منصات التمويل الجماعي لها معايير مغايرة عن البنوك التقليدية بما في ذلك تباين معايير الخطر بينهما. وقد استفاد الاقتصاد البرتقالي من الثورة الرقمية التي سهلت وصول المهتمين بالسلع والخدمات الثقافية إلى المبدعين، وقد ساهمت التقنيات الرقمية من تحقيق مبيعات زادت على 200 مليار دولار من المنتجات الثقافية. إن الاقتصاد البرتقالي مورد اقتصادي مهم، لا سيما في دول تفتخر بمخزونها الثقافي، وبتراثها العريق والغني بالإبداعات الفكرية. وعند النظر في القيمة الباقعة لهذا الاقتصاد في الدول العربية، فإن الفرص قد تكون غير محدودة، مع وجود الإبداع والثقافة. وكل ما ينقص المنطقة هو تمكين هذا الاقتصاد من خلال حماية الملكية الفكرية وخلق الأدوات التجارية التي تمكن المبدعين من تسويق إبداعاتهم الثقافية. وقد استفادت دول عدة من هذا الاقتصاد دون امتلاكها لهذا ثقافياً تاريخياً مماثل المنطقة العربية، بل بمجرد تمكين المبدعين واستثمار الأدوات الاقتصادية في تسويق إبداعات لا ترقى من عمق إبداعات المنطقة العربية التي قد تشكل تروية مستدامة لها.

مباحثات عمانية - مصرية لتعزيز الاستثمارات عبر إنشاء صندوق بـ100 مليون دولار

مسقط، مبريزا الخويلدي

وقعت عمان ومصر أمس عددا من مذكرات التفاهم بعد اجتماع مجلس الأعمال بين البلدين في مسقط، والذي أوصى في ختام أعماله حكومتي البلدين بالباحث لتأسيس صندوق بين الجانبين بما قيمته 100 مليون دولار لتنمية التبادل الاستثماري، في الوقت الذي أوصى بدفع التبادل التجاري

والاستكمال الجوانب القانونية للاتفاقيات الموقعة بين البلدين لتسهيل التبادل التجاري. وقالت وكيلة الأنبياء العمانية، إن البلدين وقعا ضمن اجتماع مجلس الأعمال

اجتماعية. في الوقت ذاته سلم وزير الخارجية المصري سامح شكري رسالة للسلطان هيتم بن طارق من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تسلمها فيه من محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان.

وصدر بيان مشترك للدورة الـ 15 للجنة العُمانية المصرية المشتركة، يؤكد على «عمق العلاقات التاريخية المتميزة القائمة بين سلطنة عمان ومصر، وما يربطهما وتشجيعهما من علاقات واسعة». وقال البيان إن الجانبين العماني والمصري «عبرا عن ارتياحهما البالغ للمستوى العالي الذي وصلت إليه تلك العلاقات، وأكدا على المضي قدماً في العمل على تعزيز مسيرة التعاون الثنائي في مجالات التعاون وفرصة الحصول على شهادة اعتماد من أمامهما؛ تحقيقاً لتطلعات قيادتيهما وأمال وطموحات شعبيهما».

وأضاف أن «الجانبين ناقشا أهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعبرا عن ارتياحهما لمستوى التشاور والتنسيق السياسي القائم على مختلف المستويات فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وأضاف شكري أن «زيادة حجم الاستثمارات المصرية في سلطنة عُمان إلى قرابة 1,75 مليار دولار، ووجود كثير الشركات المصرية في السوق العُمانية توجه تشجيعه وترعاها بلاده؛ لما يحمله من أثر إيجابي في تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين، وبما يحفز رجال الأعمال من الجانبين للاستفادة من توفر الإرادة السياسية للحكومتين».

أوصى في ختام أعماله حكومتي البلدين بالباحث لتأسيس صندوق بين الجانبين بما قيمته 100 مليون دولار لتنمية التبادل الاستثماري، في الوقت الذي أوصى بدفع التبادل التجاري

الحلول التقنية المتقدمة تدفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة

سكوت رَسِل، عضو مجلس الإدارة التنفيذي ورئيس قسم "نجاح العملاء" لدى "إس إيه بي"، يعرض رؤيته للعلاقة بين التنمية المستدامة والحوسبة السحابية

في إطار مشاركتها في قمة «كوب 2٦» الماضية حول التغير المناخي، سلّطت شركة «إس إيه بي» الضوء على أدائها التقنية المتقدمة SAP Responsible Design and Production الخاصة بأعمال التصميم والإنتاج المسؤولة والمستدامة، والتي تُهدف لمساعدة الشركات على تصميم مواد ومنتجات مستدامة، وتعزيز التوجه نحو الحوسبة السحابية في المستقبل.

ما الذي تقدّمه الحوسبة السحابية؟ توفر الحوسبة السحابية مزايا مختلفة على المستويين المالي والتشغيلي، إذ يمكن ملاً أن يؤدي دمج الحوسبة السحابية في بيئات العمل إلى تقليل التكاليف الإجمالية لتقنية المعلومات واستهلاك الطاقة. كما يمكن أن يساعد في ضمان استمرارية الأعمال في حالات وقوع الكوارث أو انقطاع التيار الكهربائي أو حدوث أية أزمات أخرى، نظراً لأن البيانات تظل آمنة ومدعومة، مما يحافظ على سير العمل كالمعتاد، ويقلل من وقت الأطل ويحدّ من الخسائر الإنتاجية، كما تُعزّز الحوسبة السحابية التعاون والمرونة في ممارسات العمل، مما ينعكس بشكل إيجابي على أفعال الشركات ويساهم في تنميتها.

تحظى مسألة التغير المناخي وأثاره العالمية اليوم باهتمام كبير حول العالم بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص. وقد أظهرت دراسة أجرتها «إس إيه بي» بالشراكة مع «كوكريكس» في أواسط مجموعة من المسؤولين أن ٨٥٪ منهم يرون أن التصدي للتغير المناخي هو مسألة بالغة الأهمية لذلك يمثل تصاع دائرة الوعي حول التغير المناخي فرصة سانحة للشركات لتعزيز الابتكار، وبالتالي فإن قادة الأعمال الذين يستثمرون في التنمية المستدامة ويتخذون التدابير المنديبة للحد من التغير المناخي قد يحققون نتائج تجارية أفضل من غيرهم.

تُظهر الدراسات الحديثة ارتفاعاً في الإقبال على الحوسبة السحابية في الشرق الأوسط صوماً، وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، ومن المتوقع أن يستمر هذا التوجه نتيجة لمجموعة من العوامل، أبرزها الانتشار العالمي للإنترنت والأجهزة الذكية. كما يلعب الاستخدام المتزايد للتقنيات المتقدمة، مثل تعلم الآلات والذكاء الاصطناعي، دوراً هاماً في انتشار الحوسبة السحابية وإقبال الشركات عليها.

وفي سبيل دعم الحوسبة السحابية في المملكة، بدأت «إس إيه بي» دعم عملاتها عبر مركز البيانات السحابي التابع لها ومقرّه في المملكة. وقد كانت «إس إيه بي» من أوائل المؤسسات العالمية التي تحظى بصفة «مقدم خدمات سحابية من الفئة B» المرموقة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.

وتتوافق الحوسبة السحابية بطريقة واضحة مع التزام «إس إيه بي» بالتنمية المستدامة، وذلك لأنها تزيل الطابع المادي من بيئات الحوسبة والعمل،

فالحوسبة السحابية تعزز دور التقنيات الافتراضية على حساب المنتجات المادية عالية الكربون، مما يساهم في تقليل البصمة الكربونية.

ما الذي تقدّمه الحوسبة السحابية؟ توفر الحوسبة السحابية مزايا مختلفة على المستويين المالي والتشغيلي، إذ يمكن ملاً أن يؤدي دمج الحوسبة السحابية في بيئات العمل إلى تقليل التكاليف الإجمالية لتقنية المعلومات واستهلاك الطاقة. كما يمكن أن يساعد في ضمان استمرارية الأعمال في حالات وقوع الكوارث أو انقطاع التيار الكهربائي أو حدوث أية أزمات أخرى، نظراً لأن البيانات تظل آمنة ومدعومة، مما يحافظ على سير العمل كالمعتاد، ويقلل من وقت الأطل ويحدّ من الخسائر الإنتاجية، كما تُعزّز الحوسبة السحابية التعاون والمرونة في ممارسات العمل، مما ينعكس بشكل إيجابي على أفعال الشركات ويساهم في تنميتها.

«إس إيه بي» ترقى بمهارات الشباب في المملكة تشهد طويلاً ممزجاً يبدأ على مهارات «إس إيه بي» الرقمية، وذلك مع اعتماد الشركات حول العالم على المزيد من التقنيات الرقمية بهدف مواكبة الحقيقة الرقمية والنجاح فيها. وفي هذا السياق، تعمل برامج «إس إيه بي» المتنوعة والهادفة إلى بناء المهارات الرقمية، على تمكين الشباب السعودي ليصبحوا قادة أفضل في المستقبل الرقمي، بما ينسجم مع رؤية «إس إيه بي» الرامية إلى مساعدة العالم على تحسين أداء الأعمال وإثراء حياة الأفراد.

وقد ساهم برنامج المهنيين الشباب، الذي أطلقته الشركة في المملكة قبل عشر سنوات، في إيجاد أكثر من ٦٥٠ فرصة عمل مستدامة لأصحاب الموهب من الشباب السعودي. يهدف البرنامج الذي يمتدّ لما بين شهرين و٣ أشهر إلى سدّ الفجوة بين المهارات الرقمية المحدودة نسبياً وبين احتياجات السوق المتزايدة إليها، ومعالجة مشكلة البطالة بين الشباب ودعم عملاء الشركة وشركائها. ويعمل البرنامج على تدريب الشباب وتزويدهم بالمعرفة الوظيفية والتقنية التي يحتاجونها في العمل، كما يمنح الخريجين فيه شهادات في أحدث ابتكارات «إس إيه بي» التقنية، ليصبحوا مستشارين مساعدين معتمدين من الشركة، بحيث يمكنهم الحصول على وظيفة على الفور، سواء مع عملاء «إس إيه بي» أو شركائها.

انطلاق «اكتفاء» لبحث تطوير قطاع سلاسل إمداد الطاقة في السعودية

الرياض، بندر مسلم

تنتطلق اليوم في شرق السعودية أعمال المنتدى برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد «اكتفاء 2022» والمعرض المصاحب، الذي تنظمه شركة أرامكو لبحث ومناقشة مجال سلسلة إمداد الطاقة، وذلك عبر اللقاء شركاء الأعمال ببعضهم للتعرف على الفرص الهادفة لتطوير القطاع.

ويستعرض المنتدى 180 فرصة استثمارية لما يقارب 10 قطاعات وأكثر من 50 ندوة و5 جلسات حوارية تتحدث عن القطاع، كما سيتجاوز عدد الجهات المشاركة الـ 250 جهة وما يقارب 15 ألف زائر للحدث والمعرض المصاحب له.

وصممت أرامكو السعودية برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في السعودية «اكتفاء» من أجل تعزيز كفاءة وقيمة سلسلة الإمداد على مستوى الأعمال وتشجيع

المحلي بصفة مستدامة. وتتركز الفرص الاستثمارية في منتدى برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد، على المنظومة البيئية المعدنية والمواد المعدنية والكيميائية وغير التقليدية، بالإضافة إلى معدات وخدمات حقول النفط والمشاريع والخدمات البحرية. ومن الفرص الاستثمارية في «اكتفاء 2022» التحول الرقمي والوقاية من الحريق والبيئة، والتوريد العام وأجهزة القياس

المعدات الكهربائية. ويسهم برنامج «اكتفاء» بتعزيز النمو في بيئة الأعمال وتشجيع الشراكات طويلة الأمد لتوفير الفرص ودعم سلاسل الإمداد، علاوة على رفع معدل التصنيع والتصدير المحلي وحفز الابتكار من خلال الشراكات والاستثمارات العالمية، وكذلك يعمل على رعاية وتدريب القوى العاملة المحلية في أكثر من 60 مجالاً ومن خلال 16 أكاديمية تدريب مهني.

ويأت نموذج «اكتفاء» الذي أنبت نجاحه بمثابة حجر الزاوية لنموذج توطئ هبة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، مما سيسهم في تسريع وتيرة نضج وتطور المنظومة الصناعية في السعودية عبر مختلف القطاعات.

كما نجح النموذج في جذب الكثير من الاستثمارات وإيجاد منظومة من سلاسل الإمداد المتكاملة بغية مساعدة الشركات على بدء أعمالها داخل السعودية.



يسهم برنامج «اكتفاء» في تعزيز النمو ببيئة الأعمال (الشرق الأوسط)

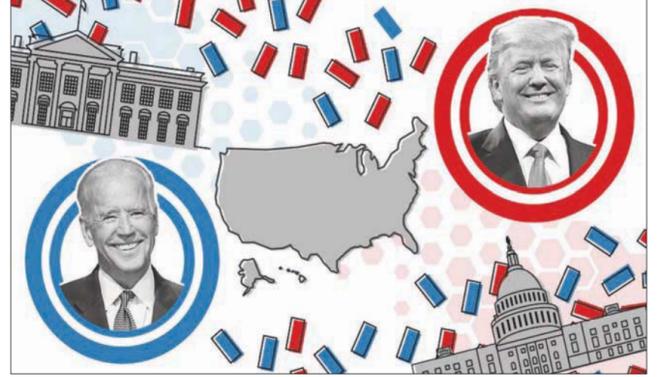
تنتطلق اليوم في شرق السعودية أعمال المنتدى برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد «اكتفاء 2022» والمعرض المصاحب، الذي تنظمه شركة أرامكو لبحث ومناقشة مجال سلسلة إمداد الطاقة، وذلك عبر اللقاء شركاء الأعمال ببعضهم للتعرف على الفرص الهادفة لتطوير القطاع.

ويستعرض المنتدى 180 فرصة استثمارية لما يقارب 10 قطاعات وأكثر من 50 ندوة و5 جلسات حوارية تتحدث عن القطاع، كما سيتجاوز عدد الجهات المشاركة الـ 250 جهة وما يقارب 15 ألف زائر للحدث والمعرض المصاحب له.

وصممت أرامكو السعودية برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في السعودية «اكتفاء» من أجل تعزيز كفاءة وقيمة سلسلة الإمداد على مستوى الأعمال وتشجيع

«الإعلام التقليدي» لا يزال المصدر الموثوق للخبر

70% من الأميركيين لا ينشرون آراءهم السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي



من افتتاحات حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة



د. ياسر عبد العزيز

«بي بي سي»... المعركة مستمرة

في الأسبوع الماضي، كانت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) -على غير ما نحب بطبيعية الحال- خبراً لمرتين، عوضاً عن أن تكون مصدراً مهماً وموثوقاً للأخبار، كما جرت العادة. في المرة الأولى، كانت مذبةة «بي بي سي عربية» تجري حواراً مع محلل سياسي عربي أميركي، عن الأبعاد وتصريحات أخيرة أدلى بها الرئيس جو بايدن بخصوص أوكرانيا؛ لكن الضيف أخذ الحوار إلى منحنى مختلف تماماً، حين انتقل من تحليله للوضع السياسي -مباشرة ومن دون أدنى مقدمات- إلى المطالبة بـ«مستحققاته المتأخرة لدى ال(إي بي سي) منذ سنتين».

تلقت المذبةة الصدمة بقدر كاف من الثبات، واستطاعت أن تحتوي المفاجأة، قبل أن تصرف الضيف بلفظ، وتعتذر من المشاهدين؛ لكن الرسالة كانت قد وصلت بالتأكيد: ثمة مشكلة تدوّل في الهيئة، أو ارتباك إداري، أدّى إلى بروز هذه الممارسة الحادة على السطح.

وبموازاة هذا الحدث العارض الذي لا يعكس تحولاً استراتيجياً بقدر ما يدق أجراس التنبيه ويشوّه على سعة الهيئة، يأتي الخبر الثاني الذي يمكن اعتباره أنه يعكس مخاوف استراتيجية بامتياز على مستقبل الهيئة والأنموذج الذي تتبعه في عملها، والذي صار مصدر إلهام في عديد من دول العالم. فلقد أدلت وزيرة الثقافة البريطانية نادية نوريس بتصريحات مفاجئة، قالت فيها إن ال(إي بي سي) في حاجة إلى البحث عن طرق جديدة للتموّل، عوضاً عن الاستمرار في تلقي رسوم الرخص من الجمهور، كما أكدت أنها ستسعى إلى عدم زيادة المبلغ الذي تحصل عليه الهيئة سنوياً لعامين مقبلين، ما يعني توليد مزيد من الضغوط المالية عليها، في ظل أزمات حالمة تواجهها بالفعل.

نحن جميعاً نعرف ال(إي بي سي)، ونعرف أنها شبكة كبيرة تنتج المحتوى الإعلامي المميز، وتوزعه عبر منصات متنوعة، وتحت في عدد كبير من دول العالم، وتحظى بالتقدير والثقة لدى قطاعات واسعة من الجمهور المحلي والعالمي، إلا أن بعضها لا يعرف من أين ثمّل تلك الهيئة أعمالها التي تحتاج إلى موارد ضخمة؛ خصوصاً أنها ملزمة بتحاشي اتباع النجح التجاري في إنتاج موادها التي يجب أن تتحلّى بقدر كبير من المسؤولية والحرصنة.

يجري تمويل ال(إي بي سي) عبر نظام «الرخص السنوية»، وهو نظام يفرض على كل حائز لجهاز تلفزيون أو راديو في المملكة المتحدة، دفع مبلغ 159 جنيهاً إسترلينياً سنوياً، وتوجه حصيلة تلك المبالغ لجمعية إلى صندوق يتم الإنفاق منه على أنشطة الهيئة المختلفة، وبذلك يتم ضمان حد أدنى من الاستقلالية التمولية، تبقى الهيئة بعيداً عن سيطرة الحكومة. ورغم عديد من المشاكل التي شهدها عملية إقرار الميزانية الأخيرة، فقد أمكن تأجيلها حتى عام 2027؛ لكن وزيرة الثقافة، مساندة الحكومة بالطبع، تسعى إلى وضع قيود على عملية تحديد الميزانية من جانب، وإلى تقليص العوائد المقررة عن الحقبة الراهنة، عبر منع تحميل زيادة في الرسوم، رغم ارتفاع معدلات التضخم من جانب آخر.

تجسد فكرة ال(إي بي سي) في بريطانيا أوضح أنماط «الخدمة الإعلامية العامة»؛ أي الهيئة الإعلامية التي يمتلكها المجموع العام، فتقوم على خدمته بشكل متوازن وعادل، من دون أن تخضع للسلطة التنفيذية التي تتغير باستمرار في ظل الحكم الديمقراطي.

إنها فكرة جيدة بكل تأكيد، فوسائل الإعلام المملوكة للدول في مناطق كثيرة من العالم تخضع لسيطرة الحكومات، وهو الأمر الذي يحولها في أغلب الأحوال إلى وسائل دعابة للحكومة. ومع ذلك، فإن النجاحات التي تحقّقها ال(بي بي سي)، ومعها السمعة الحسنة والمكانة المرموقة، كثيراً ما تخفق في احتواء الهجمات السياسية التي يشنها مسؤولون يبرون في التورم التي تتقاذفها عبثاً على محدودتي الدخل، أو السعي لوضع قيود معينة على وبعدهم القدرة على توليد العوائد ومناقسة الوسائط الخاصة، أو يعزرون عن غضبهم من خطأ السياسي الذي يبرونه «أكثر ميالاً لليسار».

وفي بعض الأحيان، يقع الصدام صدوياً بين الهيئة وبين الحكومة، وهو أمر يتكرر عادة في ظل هيمنة «الحافظين» على مجلس الوزراء؛ حيث ترشح معلومات عن محاولات للسيطرة على الخط السياسي للهيئة، أو السعي لوضع قيود معينة على رأسها، في مقابل دفاع صلب تحت لواء «الاستقلالية».

سكنون ال(بي بي سي) موضوعاً للأخبار لمرات أخرى قادمة للأسف الشديد؛ والأمل أن نتجح في إبقاء أنموذج أعمالها صامداً، خصوصاً أن أهدافه الرئيسية المعلنّة تتجسد في توافير خدمة إعلامية عامة مستقلة وموثوقة، وغير مرتبطة للاعتبارات التجارية، وهو أمر نحتاجه في أصقاع العالم كلها.



مركز بيو للأبحاث

بقومان بنشره من وجهات نظر، تتوافق مع آراء غالبية الأميركيين في معظم القضايا؛ ولا يشعر الناشرون - من الطرفين - بأنهم معزولون في قلوبهم عن بقية الأميركيين، بل يؤكدون أنهم يجرون مناقشات سياسية مع أشخاص لديهم آراء سياسية مختلفة على الأقل في بعض الأحيان.

من جانب آخر، يشير استطلاع مركز «بيو» أيضاً إلى حقيقة أخرى، هي أن معظم الناس - ببساطة - لا يشاركون آراءهم السياسية على منصات التواصل الاجتماعي.

إذ يقول 70 في المائة من الأميركيين إنهم نادراً ما ينشرون عن قضايا سياسية أو اجتماعية، وحتى أنهم لا ينشرون أبداً عن ذلك يقول بعضهم إنهم يجزمون عن النشر، لأنهم لا يريدون الإساءة للأخرين أو التعرض للهجوم، أو لأنهم ببساطة لا ينتبهون جيداً لما يطالعونه من آراء، أو أن ليس لديهم ما يضيفونه.

ويضيف الاستطلاع، أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت تعد «موطناً لكثير من الأميركيين تحزباً والأنشطة في مجال الحركة السياسية»، حيث صار من شبه المستحيل فهم الثقافة السياسية اليوم من دون الاعتراف بالدور الذي تلعبه، ولكن في المقابل يكشف الاستطلاع أن غالبية الصامتة الحقيقية هم أولئك الذين لا يعبرون عن آرائهم وينشرون على منصات التواصل الاجتماعي.

ولعل تجربة فشل الاستطلاعات في كشف حقيقة نيات التصويت، التي ظهرت نتائجها في انتخابات 2016 و2020، تضيف إلى صعوبات معرفة حقيقة الرأي العام الأميركي في الخلافات السياسية والاجتماعية.

عن رأيهم، إنها تسهل عليهم الانتماء إلى «مجتمع» ما، والاعتماد على أشخاص ومنصات الإنترنت، تجعل من الصعب معرفة ما هو الصحيح وما هو الخطأ مما ينشر عبرها، وهو تقدير يتشارك فيه غالبية الديمقراطيين والجمهوريين والمستقلين.

في سياق متصل، حتى الآن لا يزال معظم الأميركيين يميلون إلى الاعتقاد بأن وسائل الإعلام الحقيقية والمعروفة، سواء كانت مواقع إخبارية مرئية أو مسموعة أو مكتوبة، تبقى مصدراً رئيسياً يمكنه التحقق منها، بل ومحاسبتها مادياً ومقاضاتها قانونياً.

بل إنها عندما ترتكب أي وسيلة إعلامية خطأ، لا يمكن فقط مقاضاتها أو محاسبة الكاتب أو الصحافي، بل يمكن أن تقوم هي نفسها بطرده، ومن ناحية ثانية، فإن الجدل الدائر حول كيفية مساءلة منصات التواصل الاجتماعي عن مضمون ما ينشر فيها، يكشف أيضاً أن جوهر النقاش يدور حول القدرة على تعيين الحدود الفاصلة بين مسؤوليتها ومسؤولية مستخدميها والتحقق من هويتهم، من دون أن يؤدي إلى تقييد حرية التعبير في الوقت نفسه.

نصف المستطلعين في تقرير «بيو» يرون أن سهولة الحصول على المعلومة من وسائل التواصل، تمنعهم أيضاً مساحة مباشرة للتعبير عن رأيهم، بينما ترى أقلية ضئيلة العكس. ثم إنه يقول ربعهم إن النشر في التعليق على الإنترنت هو إحدى طرقهم المفضلة للتأثير على النتائج السياسية. وفي المقابل يقول معظم الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير



شعار يوتيوب



شعار تويتر

كأداة يستخدمها الكثيرون للتواصل مع الآخرين وفتح الحوارات - بما في ذلك مع المعارضين السياسيين - إلا أن الأدلة تشير أيضاً إلى أنها قد ترفع من مستوى الانقسامات السياسية في المجتمع وتغذيها.

ذلك أن أولئك الذين ينشرون أو يدلون بتعليقات سياسية عبر الإنترنت، هم إما من المتخصصين والصحافيين وكتاب الرأي، أو الأشخاص «الأكثر التزاماً على ديولوجياً»، والأقل انفتاحاً على التسيويات من منطلق اعتقادهم بأن وجهات نظرهم هي الصائبة والغالبية.

وبحسب استطلاع لمرکز «بيو»، أجرى دراسة مدى التطرف بين وسائل التواصل الاجتماعي ومستخدميها

واشنطن، إيلى يوسف

لا شك في أن وسائل التواصل الاجتماعي، باتت اليوم في دائرة الضوء، أكثر من أي وقت مضى. ولقد فرضت الأحداث السياسية الضخمة وغير المعهودة التي جرت في الولايات المتحدة نفسها على المشهد، وهو ما أثار تساؤلات عن دور تلك الوسائل في السياسات، مع رئيس أميركي سابق فريد في التعبير والتحريض والتعبئة، وأحد أكثر مستخدمي تلك الوسائل، والانتخابات الرئاسية و«أحداث 6 يناير (كانون الثاني)»، أو المظاهرات المناهضة للعنصرية والتعامل مع جائحة «كوفيد - 19».

ينطبق هذا التقدير أيضاً على مساحة انتشار تلك الوسائل، وليس فقط على الولايات المتحدة. فقد أصبحت بلدان العالم ساحة مفتوحة أمام وسائل التواصل الاجتماعي، لتبادل الآراء والنشر المباشر، سواء من السياسيين والنشيطين والصحافيين، أو من المواطنين العاديين، بمعزل عن طبيعة المواد المنشورة.

وفي معزل عن تقييمات يمكن لأي شخص الإدلاء بها استناداً لتجربته الشخصية، تكشف استطلاعات رأي جادة عن أن معظم الأميركيين ينشرون أفكارهم وتعليقاتهم، بتأثير من «مصدر إخباري» ما، غالباً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. لكنهم يضيفون، أنه رغم سهولة الحصول على المعلومة والتعبير عن الرأي، فإنه من الصعب في الوقت نفسه، محاولة غربة أو فرز ما هو صحيح وغير صحيح من تلك الأخبار. وفي حين يظن على مساحة الحرية التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي،

المتشددون الحزبيون وأصحاب الرأي هم أنشط الناشرين على الإنترنت

عقب اتجاه «لافت» للاعتماد عليهما لمنافسة «فيسبوك» و«تويتر»

تزايد إقبال الإعلام على «تيك توك» و«إنستغرام» يثير تباينات

#ترند

القاهرة، فتحية الخاخي

أثارت نتائج دراسة نشرها معهد «رويترز» لدراسات الصحافة، حول توجهات وسائل الإعلام في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي، تباينات بين خبراء الإعلام حول مستقبل هذه المنصات، وما إذا كانت هذه التوجهات ستؤدي إلى تراجع مكانة «فيسبوك» و«تويتر» لصالح منصات جديدة. وبينما أشار بعض الخبراء إلى تنامي الإقبال على «تيك توك» و«إنستغرام»، شدد آخرون على أن هذا الإقبال لن يؤثر على مكانة «فيسبوك» و«تويتر» في المنطقة العربية.

الدراسة التي أجراها معهد «رويترز» على 246 قيادة إعلامية في 52 دولة، وأشارت في إحدى نتائجها إلى أن «الناشرين سيولون اهتماماً أقل لمنصات مثل فيسبوك وتويتر خلال العام الجاري، مقابل زيادة الاهتمام بمنصات مثل إنستغرام و«تيك توك» ويوتيوب، على التوالي،

وهي الشبكات التي تحظى بشعبية لدى الشباب».

سامية عايش، الصحافية الفلسطينية والمدرسة في مجال الإعلام الرقمي، قالت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا يمكن القول بأن ثمة توجهاً للابتعاد عن فيسبوك وتويتر، نظراً لأن هذه المنصات ما زالت رئيسية، ويعتمد عليها بشكل كبير في بعض الدول العربية». وأضافت أن «هناك توسيع لاستخدام المنصات المختلفة، إذ دخل تيك توك على الخط، خاصة من ناحية البحث عن قصص الأخبار والتغطيات، ووجدنا ذلك واضحاً العام الماضي في الأخبار المتعلقة بحي الشيخ جراح المقدسي في فلسطين، وكيف استخدم تيك توك في معرفة أخبار الاعتصامات... كما استخدمت منصات مثل إنستغرام في التغطيات المباشرة للأحداث».

أما خالد البرماوي، الصحافي والمدرّب المصري المتخصص في الإعلام الرقمي

فأكد «وجود اتجاه لزيادة وتحديث وتطوير طريقة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي»، وشرح لـ«الشرق الأوسط» قائلاً إن «لدى معظم المواقع نية للتوسع في استخدام إنستغرام و«تيك توك»، لكن هذا لا يعني إهمال المنصات الأخرى». كذلك أشار البرماوي إلى «نقطة مهمة ينبغي أخذها في الاعتبار عند النظر إلى السوق العربية، حيث يوجد نموذجان للثقافة الإعلامية العربية، هما: النموذج الخليجي الذي لا يحتل فيسبوك فيه المرتبة الأولى بل تسيطر منصات مثل تويتر وإنستغرام وسناب شات بشكل كبير، ونموذج المواقع العربية في منطقة بلاد الشام ومصر والمغرب العربي، حيث يحتل فيسبوك المرتبة الأولى، في نمو للمنصات الأخرى مثل إنستغرام و«تيك توك» والشبكات الصغيرة مثل ينترست ولينكد إن».

وحقاً ما زال «فيسبوك» يحتل المرتبة الأولى في منصات التواصل الاجتماعي، بنحو 2

مليار و895 مليون مستخدم، يليه «يوتيوب» بـ2 مليار و291 مليون مستخدم، ثم «واتس آب» بـ2 مليار مستخدم، و«إنستغرام» بـ933 مليون مستخدم، و«ماسنجر» بـ300 مليون مستخدم، و«وي تشات» بـ251 مليون مستخدم، و«تيك توك» بنحو مليار مستخدم، وفقاً لتقرير «ستاتيسستا» وهي مؤسسة متخصصة في عمل الاستطلاعات»، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

من جهة ثانية، حول زيادة الاهتمام بمنصات على حساب منصات أخرى. تقول عايش إنه «أمر طبيعي نتيجة لدورة حياة هذه المواقع... وكل منصة أو وسيلة إعلامية تشهد فترات من الصعود والإزدهار يعقبها فترة تراجع وانحسار». وتتابقت قائلة: «في المنطقة العربية ما زال أمامنا بعض الوقت قبل أن تتراجع منصات مثل فيسبوك وتويتر». ثم تشير عايش إلى أنه «مع اتجاه وسائل الإعلام العاملة للحضور على الجيل

الأحدث من منصات التواصل الاجتماعي، ظهرت الحاجة عربياً للحضور على هذه المنصات، وإن كانت التجارب العربية في هذا الصدد ما زالت متواضعة لا تتجاوز إعادة نشر الصور والفيديوهات». ومن ثم، تتوقع عايش أن «تشهد الفترة المقبلة زيادة في إقبال وسائل الإعلام على منصات مثل إنستغرام و«تيك توك» والتي تحظى بشعبية بين جيل الشباب».

هذا الجانب يؤكده البرماوي بقوله إن «منصات إنستغرام و«تيك توك» تشهد تسارعاً في النمو أكبر من غيرها، إذ وصل تيك توك إلى أول مليار مستخدم خلال أقل من سنتين، بينما احتاج فيسبوك إلى سبع سنوات للوصول إلى الرقم نفسه». ويضيف أن «الفترة المقبلة ستشهد تركيزاً على منصات فيها شرائح أصغر من الجمهور»، ويستطرد البرماوي موضحاً أنه «لن تحدث هجرة من فيسبوك وتويتر، ولن يتزحّزح فيسبوك عن عرشه على الأقل في المدى القصير». وهنا يلفت خبراء إلى

أن هذا الحضور لوسائل الإعلام على المنصات يعرضها لكثير من الانتقادات، إما لتخليها عن أخلاقيات الإعلام، في سبيل حصد مزيد من المشاهدات، أو التفاعل عن تطوير أدواتها في التعامل مع هذه المنصات، وهو ما يخيف المخاوف من أن يزيد الاتجاه نحو منصات مثل تيك توك وإنستغرام من هذه الانتقادات».

وفي هذا الصدد، ترى سامية عايش أن «اتجاه وسائل الإعلام إلى المنصات الجديدة سيؤثر بالتأكيد على طريقة تناولها للمواضيع، ليس طبيعة هذه المنصات فحسب، بل لاختلاف الجمهور أيضاً. ذلك أن وسائل الإعلام اعتادت مخاطبة من هم فوق عمر 25 سنة، وهو جمهور مختلف تماماً بسبب أدواته ولغته عن جمهور تيك توك وتويتر الأصغر سناً، ما يستلزم مرحلة النضج الإعلامي، وهو ما أدوات ولغة مختلفة، وصناعة محتوى مختلف مخاطبة هذا الجمهور».

من جانبه، يرى البرماوي

جيمس جويس وتي إس إليوت نشرنا عمليهما «الصاعقين» في وقت متقارب

«يوليسيس» و«الأرض اليباب»... 100 عام على انقسام العالم الأدبي إلى «ما قبل» و«ما بعد»

فاضل السلطاني

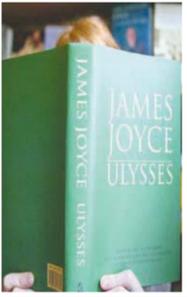
قبل مائة سنة، في فبراير (شباط) من عام 1922، غامرت مكتبة «شكسبير أند كومباني» في العاصمة الفرنسية، بطبع رواية «يوليسيس» لجيمس جويس، كاملة، للمرة الأولى، بعدما رفضها كل الناشرين في بريطانيا وأيرلندا. وكان الفضل في ذلك لصاحبة المكتبة سيلفيا بيتش (1882- 1962)، هذه المرأة الطليعية الشجاعة التي هاجرت من أميركا إلى باريس، وأستت المكتبة عام 1919، وكان من أصدقاتها مجموعة من أشهر كتّاب وكاتبات القرن العشرين: أرنست همنغواي، وأزرا باوند، وتي إس إليوت، وغير تروود ستاين، ومينا لوي، ومن الكتاب الفرنسيين: أندريه جيد، وبول فاليري.

عبر هذه المكتبة التي ظلت مفتوحة حتى 1941 حين أغلقها المحتلون النازيون، استطاعت بيتش أن تربط أميركا وبريطانيا وأيرلندا معاً، حسب تعبير الكاتب الفرنسي أندريه تشامسون، والمفارقة أن النازيين أغلقوها بسبب جيمس جويس نفسه. ففي ديسمبر (كانون الأول) من ذلك العام، دخل المكتبة أحد الضباط النازيين، طالباً شراء نسخة من رواية «يقظة فينغان» لجويس، الأكثر تعقيداً من «يوليسيس»، واستغرقت كتابتها 17 عاماً. ولكن بيتش رفضت أن تبئعه النسخة الأخيرة التي تملكها، فهدى بان يغلق المكتبة كلها في اليوم التالي.

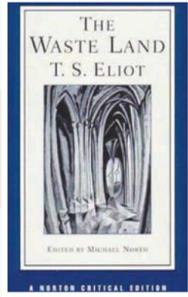
نقلت بيتش كتبها في اليوم نفسه إلى شقة في الطابق العلوي، وأقفلت المكتبة. وكان عقابها 6 أشهر في معتقل نازي في باريس؛ كما تنقل لنا في

مذكراتها المعنونة باسم المكتبة «شكسبير أند كومباني» التي نشرتها عام 1959، والآن، تعود المكتبة لتحتفل بمرور مائة عام على إصدارها «يوليسيس»، إصدارها الأول والوحيد في تلك الفترة الذي غير المشهد الروائي العالمي للأبد، هو «الأرض اليباب» التي عُثرت المشهد الشعري العالمي بالقوة نفسها، والتي صدرت بعد بيتش (يوليسيس) بثمانية أشهر، في أكتوبر (تشرين الأول) 1922. احتفالاً بمكتبة «شكسبير

أند كومباني» مختلف هذه المرة. فهناك 80 كتاباً وفتناً وممثلاً وموسيقياً، سيتناولون على تسجيل «يوليسيس» كلها، ومنهم الروائية الكندية مارغريت اتسوود، والممثل الكوميدي البريطاني آدي إيزارد، والروائي البريطاني ويل سيلف، والروائي والشاعر النيجيري بين أوكري.



غلاف «يوليسيس»



غلاف «الأرض اليباب»

قبل سنوات، أجرت صحيفة «الغارديان» البريطانية استفتاء موسعاً بين الكتاب، حول قراءة «يوليسيس»، والنتيجة كانت أن 300 كاتب فقط قرأوا الرواية، وبعضهم «يشعر بالذنب»؛ لأنه لم يقرأها، أو لم يستطع إكمال



جيمس جويس

الضوء على الرواية لإيقاظ الرغبة لدى الجمهور لقراءتها». ولكن من يستطيع من «يوليسيس» أن يقرأ «يوليسيس» إذا كان معظم المنقذين الإنجليز والبرلنديين أنفسهم عاجزين عن ذلك؟

الضوء على الرواية لإيقاظ الرغبة لدى الجمهور لقراءتها». ولكن من يستطيع من «يوليسيس» أن يقرأ «يوليسيس» إذا كان معظم المنقذين الإنجليز والبرلنديين أنفسهم عاجزين عن ذلك؟

تعد كافية. إن الشخصية الساردة في الروايات السابقة التي تدور بالفقار حول الحدث قد اختفت، وحلت محلها في (يوليسيس) سلسلة من السارديين، وهم عادة غير محايدين، ويظهرون ويختفون، من دون أن نخدع هوياتهم، كما أن السرد فيها غير مشخص أحياناً؛ بل تدور العين الكاميرا - بشكل عشوائي في أنحاء دبلن، مركزة على مواضع تبدو لا يربط بينها».

هل نتبع من هنا صعوبة قراءة «يوليسيس»؟ ربما، هذه المواضع التي لا يربط بينها كما يبدو، حين لا نقرأ العمل كله، أو فنلقل حالة التشظي، هي أيضاً من أبرز ما يميز «الأرض اليباب» ولأنها أروع خلفته عموماً، وهي نتاج واقع خلفته الحرب العالمية الأولى المدمرة، والتي هي بدورها نتاج عالم



تي إس إليوت

سنة من صدورهما، وأنجزها المترجم المصري الدكتور طه محمود طه. وأكثر من ذلك، قدّم لقرأ العربية عملاً ضخماً عن أعمال الروائي وسيرته، سماه «موسوعة جيمس جويس». وقد قضى 20 عاماً في تأليفه، والترجمة الثانية كانت للدكتور صلاح نبيازي، وصدرت عن دار «المدى».

والفلسفي بالأخلاقي، والذي توحى به القصيدة عبر استخدام ما سُمّاه إليوت نفسه «المعادل الموضوعي»، ويعني به أنه لا ينبغي على الشاعر الحديث -بعكس الشاعر الكلاسيكي والرومانتيكي- التعبير عن عواطفه بشكل مباشر؛ بل عبر إيجاد مجموعة من الأشياء، ووضع سلسلة من الأحداث التي ينبغي أن تكون الصيغة الفنية لهذه العواطف. ولذلك لا بد من فهم القصيدة كلها فهماً دقيقاً؛ خصوصاً أنها تستند في بنيتها إلى مصادر انثروبولوجية وفلسفية وثقافية وشعرية من التراث الإنساني كله، في كل سطر منها تقريباً، وتتناص مع الأساطير القديمة، اليونانية والرومانية والشرقية، مع إدخالها في النص مفردات من لغات أخرى، كالإغريقية والنالينية والإيطالية والألمانية والفرنسية، وتحضر فيها التوراة والإنجيل والأسطورة الأثرية والكاس المقدسة وبودا وأوفيد

وترجمة هذه القصيدة للعربية قد تأخرت أيضاً، فقد ترجمها الشاعر توفيق صايغ عام 1953، أي بعد أكثر من 30 سنة من صدورهما؛ لكنها بقيت مخطوطة إلى أن أصدرتها دار «الجمل» قبل سنتين، وأول ترجمة منشورة كانت ترجمة مشتركة لآدونيس ويوسف الخال نشرت في مجلة «شعر» عام 1958، وتلتها ترجمة لويس عوض، 1968، وترجمة يوسف سامي اليوسف، 1975، وترجمة الدكتور عبد الواحد لؤلؤة، 1980، ثم ترجمة الدكتور ماهر شفيق فريد، 2013. وأخيراً ترجمة كاتب هذه السطور عام 2021 التي قدّم معها دراسة مقارنة للترجمات الست السابقة، بالإضافة إلى 2000 صفحة -قد نفذ من الأسواق

عرفت «الأرض اليباب» مقروئية كبيرة حتى الآن على عكس «يوليسيس» على الرغم من أنها لا تقل عنها صعوبة

بدأ يتداعى منذ نهاية القرن 19، إذا استعرنا تعبير ديليو بي بيتش، في قصيدته «العودة الثانية» التي يتحدث فيها عن «قوة اضطراب جديدة تجتاح العالم» -ف«تداعى الأشياء»، إنه عالم بدأت تسوده الفوضى، ويجتاحه «مد مغموس بالمد»، رسماً بذلك أجواء جهنمها. يمكن أن يقود إلى خراب العالم، ولم تُترجم هذه الرواية الصعبة إلى العربية إلا بعد 60

ودانتسي وشكسبير وجيبرار دو نيرفال وبودلير، وسواهم. لكنها -مع ذلك، وعلى العكس من «يوليسيس»- حظيت بمقروئية واسعة، في أماكن كثيرة من العالم، وكذلك بترجمات ودراسات لا تزال مستمرة. وكان كتاب «صائد تي إس إليوت» لكريستوفر ريكس وجيم مابكو -وهو سفر ضخم صدر بمجلدين عام 2015 في أكثر من 2000 صفحة- قد نفذ من الأسواق

عاصفة «الأرض اليباب» هي أيضاً عبارة عن قطع متناثرة، يبدو أن لا علاقة ظاهرية بينها، ولا نمواً عضويًا ينظمها؛ لكن يوحدها، في النهاية، الموضوع العام عن الخراب والجذب، وروحياً ومادياً، وانهايار القيم في أوروبا ما قبل وبعد الحرب الكونية، حسب رؤية إليوت التي يختلط فيها الديني بالميتافيزيقي،

مريد، شوقي الرئيس

كانت عقارب الساعة تقترب من تمام الخامسة فجر الثاني والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) 1982 عندما رن جرس الهاتف قرب سرير غابرييل غارسيا ماركيز في منزله بالعاصمة المكسيكية ليبلغه أمين سر الأكاديمية السويدية بنيله جائزة نوبل للآداب التي كانت «تحصيلاً حاصلًا» كما ذكر بعد ساعات صديقه اللورد ماروي فارغاس يوسا الذي حاز نفس الجائزة بعده بسنوات.

وما إن شاع الخبر حتى تهاافت عليه مكالمات التهتئة من شتى اصقاع العالم، لكن كانت ثمة مكالمة واحدة أثارت دهشته واستغرابه هي التي جاءت من رئيسة وزراء الهند يومذاك إنديرا غاندي، كما روى لاحقاً إلى كاتب سيرته البريطاني جيرالد مارتين.

كانت مكالمة إنديرا غاندي هي الأولى من رئيس دولة لتهتئة الكاتب الكولومبي، وأخبرته بأنها بعد قراءة رائعته «مائة عام من العزلة» منذ أيام قليلة، «راحت تطرح نفسها لسؤال التالي: (هل أنا الجبونة، أم أن الجنون هو السمة الغالبة على شخصيات الرواية)»، كما ينقل كاتب سيرته ماركيز وصديقه الكولومبي لسنوات طويلة داسو سالديفار، الذي يضيف أن رئيسة وزراء الهند أعربت ماركيز يومها عن رغبتها في لقائه والتعزف عليه.

وشاعت الأقوال أن ذلك اللقاء تمّ بعد أشهر من تلك المكالمة في نيودلهي إبان انعقاد القمة السابعة للحركة بلدان عدم الانحياز التي كان والد نهرو، والد إنديرا، من مؤسسيها. وكان من بين المشاركين في تلك القمة الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الذي قبل مغادرته هافانا اتصل بماركيز الذي كان يومها في باريس، وطلب إليه أن يحزم حقائبه ويستعد لمرافقته في عداد الوفد الرسمي الكوبي.

رغب ماركيز بدعوة فيديل وانضمّ إلى الوفد، لكن بعد أن هبطت الطائرة في مطار نيودلهي، فضل غابو أن يبقى داخلها ويراقب من وراء النافذة مراسم استقبال الوفد الرسمي الذي كان يرأسه فيديل، عندما فوجئ برئيسة وزراء الهند تدخل بنفسها إلى الطائرة مستفطرة باللغة الفرنسية عن مكان وجود غارسيا ماركيز الذي قال لصديقه الروائي سانتياغو غامبويا بعد سنوات إن هالة تلك المرأة مسحرتها، وإنه رأى فيها نساء منسقط رأسه وشخصيات «مائة عام من العزلة» في أراكاتاكا.

أصدقاء العائلة حافظوا لسنوات على كتمان الحقيقة (2- 2)

لماذا أطلق ماركيز اسم إنديرا على ابنته السرية؟



ماركيز وزوجته

وبعد ثلاثة أيام في ضيافة إنديرا غاندي -عت رئيسة وزراء الهند ماركيز إلى زيارة بلادها، لكن في صباح اليوم الأخير من أكتوبر من ذلك العام سقطت غاندي صريحة زخات من الرصاص أطلقتها عليها اثنتان من حراسها السخ، وأصيب ماركيز بصدمة عميقة يومها (لكن اسمها بقي محفوظاً في ذاكرتي، رديفاً للندى والشجاعة» كما ذكر في إحدى جلساته مع جيرالد مارتين.

بعد وفاة ماركيز في عام 2014 التي سبقتها أشهر طويلة كان مصاباً خلالها بمرض الزهايمر وعاجزاً حتى يستدعي على زوجته وأفراد عائلته، بدأ لمعان عيني هذا الرجل الخريفي؟ السنة الأصدقاء المقربين: غابو له ابنة سزية؛

يقول داسو سالديفار إن أحد المقرنين جدا من ماركيز أطلععه على صورة له محضناً ابنته إنديرا، ويتساءل: من هذه الطفلة التي تحقّق في لمعان عيني هذا الرجل الخريفي؟ إنها صورة الأب الرؤوف والحنون أمام طفله الصغيرة، الطفلة المكسيكية التي تحمل اسم إنديرا، ابنة الكاتبة التي تتسامع على وجه غابو محتضناً أميركا اللاتينية. ويضيف سالديفار في حديث مع الصحافي غوستافو تاتيس غيرا الذي اتفق كاتباً سيرة ماركيز بالإسبانية والإنجليزية على أن يكون هو الذي يكشف السر: «تلك الابتسامة على وجه غابو محتضناً صغيرته لن أنساها مهما عشت». ويقول غيرا إن الرأي استقرّ على أن يكون هو الذي يتولى الخبر في صيغة



إنديرا غاندي

الصينية، درج على سرد نفس الوقائع بصيغ متعددة يختلف بعضها عن بعض لكن في كل منها جزء من الحقيقة».

شئ غارسيا ماركيز مرة إذا كان يرغب في تكرار حياته لو اتحت له الفرصة لذلك، فاجاب: «اعود وأكرز كل ما فعلته باستثناء أمرين: لا أعاد كولومبيا وأرّق بطفلة». وعندما سل عن الاسم الذي يجب أن يطلق عليها، قال: «فيرجينيا، تمنكاً بالكاتبة فيرجينيا وولف».

تعيش إنديرا كاتو، ابنة ماركيز، في المنزل الذي إهداها إياه والدها في العاصمة المكسيكية، وهي منتجة سينمائية ناجحة وملتزمة الدفاع عن المجموعات الضعيفة، وفازت بجوائز كثيرة عن أفلام وثائقية أنتجتها وشاركت في كتابتها. ويقول أحد أصدقاء العائلة: «الحديث عن إنديرا كان بمثابة الإبحار في مياه مجهولة، في حياة خاصة حضنتها الأسرة بحرص شديد، وسعدت دائماً إلى تجميد الطفلة عن الثثرة والإشاعات. حافظنا على هذا السر طيلة سنوات عديدة، وكنا ننظر الوقت المناسب والصيغة التي تليق به لكشفه».

بغداد: فاضل التشمي

عاد الكاتب والإعلامي قيس حسن في كتابه الجديد «فاروق وهالينا... أيام المسرة وسنوات الحرب» للصادر عن دار «نابو» البغدادية للنشر والتوزيع ديسمبر (كانون الأول) 2021، يقدم لنا، ووجه جديدة من السيرة الذاتية «الغريبة»، أو الأخرى، ليواصل شغفه بالتاريخ والسيرة، لكنها ليست سيرته هو، إنما سيرة شخص عرفهم خلال حياته، وذلك أمر اعتدنا عليه، نحن قراءه من خلال كتابين أصدرهما في سنوات سابقة، الأول بعنوان: «تحت سماء الشيطان»، (طبع شتاء) 2013، وآخر عنوانه: «جبنة في علبه كبريت»، (طبع خريف 2016).

معظم الذين عرفوا قيس حسن مدخلاً مناسباً للحديث عن كتاب «فاروق وهالينا» الذي نحن بصدد الحديث عنه، لكن قبل ذلك، جدر التذكير، بأن شعور قيس المجدد بالامتنان والمحبة للأصدقاء كافي على الدوام للكتابة، إنما يمكن أن نضيف لذلك سبباً آخر يتعلق بالطبيعة المساوية والغريبة لقصة هذا الصديق أو ذاك وصلتهما الوثيقة بظروف زمانها المرأوا إلا فهو لم يكتب عن جميع الأصدقاء الذين عرفهم. ومع ذلك يبدو انحيازه وامتنانه لمكانه الأول في الكتاب شيء من الصعب التساهل معه، فغالبية أبطال وشخصون كتبه تحدثوا من حي الكالمية الشعبي شرق العاصمة بغداد التي ولد وعاش فيها معظم سنوات حياته، والكتاب الأخير يكرس وجهة النظر هذه وتتلما حدث في الكاتبين السابقين.

فاروق بطل الكتاب الجديد، هو معلم الرياضة النموذجي الذي شغف به قيس في سنين دراسته الأولى في مدرسته ابن كثير الابتدائية في الكالمية.

يتوزع الكتاب على نحو 20 فصلاً، ويبدأ في لحظة الطبعيص المصري الإسرائيلي عام 1977، وما تلاه من سنوات عام في العراق والمنطقة العربية، وهكذا تكشف أن قيس منذ اللحظة الأولى بحبلنا إلى لحظة تاريخية فارقة ربما ليس لها علاقة وثيقة بالتاريخ، وإنما تكمن متطابقة بالنسبة لقيس «بعض من قصتنا بوصفتنا أفراداً وبوصفتنا مجتمعاً».

ولا يفوت قيس في فصول الكتاب المتعاقبة فرصة أو لحظة من لحظات معلمه إلا وربطها في سيرته أو تاريخ سياسي، انطلاقاً من عدم العلم بأسرى الذي عمل في معسكر لآنجلين بعد دخولهم العراق عام 1914، ومروراً بالعتذيب في تلك السجون الرهيبة هناك، فدونها بأمانة: أعمال العنف و«السهل» التي ارتبطت ربما تكون خلفية ما كتبه قيس



حسن في مؤلفين سابقين ضرورية وتمثل مدخلاً مناسباً للحديث عن كتاب «فاروق وهالينا» الذي نحن بصدد الحديث عنه، لكن قبل ذلك، جدر التذكير، بأن شعور قيس المجدد بالامتنان والمحبة للأصدقاء كافي على الدوام للكتابة، إنما يمكن أن نضيف لذلك سبباً آخر يتعلق بالطبيعة المساوية والغريبة لقصة هذا الصديق أو ذاك وصلتهما الوثيقة بظروف زمانها المرأوا إلا فهو لم يكتب عن جميع الأصدقاء الذين عرفهم. ومع ذلك يبدو انحيازه وامتنانه لمكانه الأول في الكتاب شيء من الصعب التساهل معه، فغالبية أبطال وشخصون كتبه تحدثوا من حي الكالمية الشعبي شرق العاصمة بغداد التي ولد وعاش فيها معظم سنوات حياته، والكتاب الأخير يكرس وجهة النظر هذه وتتلما حدث في الكاتبين السابقين.

فاروق بطل الكتاب الجديد، هو معلم الرياضة النموذجي الذي شغف به قيس في سنين دراسته الأولى في مدرسته ابن كثير الابتدائية في الكالمية.

يتوزع الكتاب على نحو 20 فصلاً، ويبدأ في لحظة الطبعيص المصري الإسرائيلي عام 1977، وما تلاه من سنوات عام في العراق والمنطقة العربية، وهكذا تكشف أن قيس منذ اللحظة الأولى بحبلنا إلى لحظة تاريخية فارقة ربما ليس لها علاقة وثيقة بالتاريخ، وإنما تكمن متطابقة بالنسبة لقيس «بعض من قصتنا بوصفتنا أفراداً وبوصفتنا مجتمعاً».

ولا يفوت قيس في فصول الكتاب المتعاقبة فرصة أو لحظة من لحظات معلمه إلا وربطها في سيرته أو تاريخ سياسي، انطلاقاً من عدم العلم بأسرى الذي عمل في معسكر لآنجلين بعد دخولهم العراق عام 1914، ومروراً بالعتذيب في تلك السجون الرهيبة هناك، فدونها بأمانة: أعمال العنف و«السهل» التي ارتبطت

بلحظة الانقلاب الجمهوري عام 1958. ثم يستمر قيس بسرد سيرة معلمه وارتباطها بما جرى من أحداث جميلة في العراق لأكثر من نصف قرن وصولاً إلى لحظة ما بعد 2003، التي فقد فيها شقيقه نتيجة أعمال العنف العنيفة التي ضربت البلاد.

إذن أين الشيء الخاص في المعلم فاروق الذي دفع قيس للكتابة؟ لا شك أن قصة ارتباط فاروق بفتاة بولندية عام 1977، مع الأساس والثيمة التي ارتكز عليها الكتاب وعنوانه، فقد سافر فاروق إلى أوروبا الشرقية وزار أكثر من دولة منها عام 1976. وخلال ذلك التقى بالفتاة البولندية هالينا التي أحبها وتزوجها في العام التالي ثم عاد لبلاده على أمل العودة إليها بعد بضعة أشهر، لكن، ومثلما جرت العادة دائماً تجري رياح البلاد غالباً ضد سفن مواطنيها، منع فاروق بقرار رسمي من العودة بتربعة اجتماعات للحزب الشيوعي، وهي تهمة ينفخها، وبعد 40 عاماً (2016)، وقبل نحو شهر من وفاة هالينا، تمكن فاروق من اللقاء بابنة الوحيد من هالينا (آدم) في إقليم كردستان.

وخلال الأربعين سنة تزوج فاروق في العراق وأنجب أولاداً وبنات وتقلبت به الظروف البلاد العسيرة صعوباً وتزولاً.

قدم لنا قيس في تجربته الأخيرة وفي التجارب التي سبقها ومثلما كتب الراحل أحمد المهنا في المقدمة التي كتبها لكتاب «تحت سماء الشيطان»: «ثمرة شديدة ومنتجة بما تضمنته من صور وأحداث وحفريات وشخصيات مختلفة عاشت جميع المتر المربع المظلم، لأنها تلقي أضواء مهمة على تاريخ العراق الحديث والمعاصر».

ويرى الروائي الفائز بجائز «البيكر» العربية أحمد السعداوي أن «كتابة قيس حسن تقف في منطقة خاصة، لا نجد في نصوصا كثيرة مشابهة، فهو يستثمر تجربة الحياة، الشخصية والعامية، لكتابة نصوص سرديّة ذات طابع سيري وتوثيقي. قياساً بمتم سردى صار كبيراً في زمننا هذا ومحجوز للاشتغالات السردية الفنية، الرواية بالذات».

ويقول السعداوي في حديث معنا: «إن قيس حسن لا يستثمر القصص التي عاش أحداثها أو سمعها من آخرين لتأثيث نص أدبي خيالي، وإنما لصناعة وثيقة عن مرحلة و زمن وتجربة عامة. لأن قيس يعتقد ربما، أن واقعية هذه التجارب التي يسطرها ويحكها لنا فيها دهشة أكبر مما لو تم تدوينها في النسيج الخيالي للنصوص الأدبية».

بعثة عمان تصل إلى جدة تأهباً لمواجهة الخميس

غريب ثالث المستبعدين من الأخضر... وعسيري بديلاً

أقيمت ضمن تصفيات كأس آسيا 84 بمدينة جدة بسداسية، كان بطلها ماجد عبد الله الذي سجل 3 أهداف ثم شايح النفيسة هدفي، ويوسف خميس هدفاً، وكان يتولى قيادة الأخضر فنياً المدرب الوطني خليل الزباني.

من جهة ثانية، وصلت بعثة المنتخب العماني يوم أمس إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة استعداداً لمواجهة الأخضر، وكان في استقبال البعثة فريق العلاقات العامة والدولية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، ومندوبو القنصلية العمانية.

ورحّب ياسر المسحل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم ببعثة المنتخب العماني، متمنياً لهم طيب الإقامة في بلدكم الثاني المملكة، وأن تخرج المباراة بين المنتخبين في أفضل صورة تعبر عن الروح الرياضية العالية والإخاء بين الشعبين الشقيقين. وكان منتخب عُمان أجرى حصة تدريبية على الملعب الرئيسي بجمع السلطان قابوس الرياضي، أول من أمس، قبل وصول البعثة إلى جدة لاستكمال تحضيراته لمواجهة الأخضر السعودي الخميس المقبل، قبل أن يلتقي أستراليا في الأول من فبراير (شباط) المقبل، في مجمع السلطان قابوس الرياضي بمسقط.



من تدريبات الأخضر في معسكر جدة (الشرق الأوسط)

6 مباريات، فيما حضر خلفه في المركز الثاني 4 لاعبين، ووفقاً لـ 5 مباريات لكل منهما، ووفقاً لترتيبهم بعد الدقائق يأتي محمد عبد الجواد ثم صالح النعمية ثم ياسر القحطاني وأخيراً سعود كريري. ويعدّ فوز المنتخب السعودي بـ 6 أهداف دون مقابل من أمام نظيره منتخب عمان، أكبر النتائج المسجلة في مواجهات المنتخبين، وذلك بواقع

حضر فيه التعادل بينهما في 4 مواجهات، وذلك بنسبة 20 في المائة من إجمالي المواجهات المباشرة بينهما. ووفقاً لموقع المنتخب السعودي الرسمي، فإن شيباك منتخب عمان استقبلت 40 هدفاً سعودياً، فيما سجل الأحمر العماني 11 هدفاً في شيباك المنتخب السعودي، ويعدّ ماجد عبد الله النجم التاريخي هو هداف اللقاء المباشرة برصيد 6 أهداف، يليه شايح النفيسة بـ 3

ويملك الأخضر السعودي تفوقاً كاسحاً في تاريخ المواجهات المباشرة بين المنتخبين التي بلغت 21 مباراة في مختلف المناسبات والبطولات، بحسب الموقع الرسمي للمنتخب السعودي. ونجح المنتخب السعودي بتحقيق الفوز في 15 مباراة، بما نسبته 71 في المائة من إجمالي المباريات، في حين نجح منتخب عمان بتحقيق الفوز في مباراتين بنسبة 9 في المائة، في الوقت الذي

دون أي رصيد تقطعي. يجدر بالذكر أن المنتخب السعودي يملك تاريخاً مميّزاً في مواجهاته المباشرة مع نظيره منتخب عمان، وذلك عبر تاريخ اللقاءات التي جمعت بينهما منذ أول مباراة كانت في كأس الخليج العربي 1976 حتى سبتمبر (أيلول) الماضي، حينما التقى نظيره العماني في ثانية جولات التصفيات وكسب المواجهة بهدف وحيد دون رد.

الخميس المقبل، التي يتطلع معها المنتخب السعودي للاقترب أكثر نحو اقتناص بطاقة التأهل للمونديال العالمي. ويتصدر المنتخب السعودي مجموعته الثانية برصيد 16 نقطة، ويفارق 4 نقاط عن أقرب منافسيه اليابان، ثم أستراليا في المركز الثالث، ويحضر في المركز الرابع منتخب عمان، ثم خامساً المنتخب الصيني، وأخيراً يحضر منتخب فيتنام في المركز الأخير

جدة، إبراهيم القرشي الرياض، فهد العيسى

قرر الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي استبعاد اللاعب عبد الرحمن غريب من قائمة معسكر الأخضر المقام حالياً في مدينة جدة، وذلك بناء على التقارير الخاصة بالجهاز الطبي للمنتخب، الذي أوضح تعرض اللاعب لإصابة في عضلة الفخذ.

وأعلن رينارد استبعاد اللاعب هيثم عسيري للانضمام لمعسكر الأخضر لتعويض غياب غريب؛ حيث يعدّ اللاعب عبد الرحمن غريب هو ثالث اللاعبين الذين يتم استبعادهم من المعسكر للإصابة بعد الثنائي سلمان الفرج وزيد البواردي.

ولم يشارك غريب في الحصة التدريبية الأولى للأخضر السعودي التي أقيمت على الملعب الريفي الملعب الملك عبد الله، وذلك لشعوره ببعض الآلام في العضلة قبل أن تكشف التقارير الطبية عدم قدرته على المشاركة في الفترة الحالية وبالتالي تم استبعاده. ويواصل الأخضر السعودي رحلته استعداداته لمواجهة عُمان بتدريبات يومية في المعسكر التدريبي الحالي المقام في مدينة جدة قبل المواجهة المرتقبة مساء

«غولف السعودية» تنظم تدريباً للإعلاميين



المدربة ريم القبيسي تشرح لإحدى الإعلاميات بعض أساسيات اللعبة (الشرق الأوسط)

اعتماد منهج يوفر أنشطة الغولف، عدا عن تحفيز 135 ألف طفل للمشاركة بصورة فاعلة في رياضة الغولف. وتعلّق على هذا الموضوع، قال إد إواردن، مدير العمليات في غولف السعودية: «توضّحت معالم ازدهار سوق الغولف في المملكة منذ انطلاق الدورة الأولى لبطولة السعودية الدولية في عام 2019. وتشهد المملكة ازدياد أعداد المشاركين في رياضة الغولف ونمو الاهتمام والتفاعل معاً عاماً

بعد عام، وتوفر استضافة البطولات الدولية لغولف السعودية منصة مثالية لإقامة برامج تتبّع مشاركة الجماهير وتشمل مختلف النوادي والمارش وقطاع الغولف والرياضة بكل. وتعرّض المرافق المميزة مثل (فيرست غولف) فرصة المشاركين الجدد أيضاً كانت أعمارهم وقدراتهم ممارسة الغولف بطريقة مسلية ومريحة، ولذلك نعمل على إحداث نقاظ اتصال حديثة وعصرية توفر فرصاً أكبر للسعوديين من أجل المشاركة في هذه الرياضة ونقلها إلى مستوى جديد على مستوى المجتمع». وقدم مدربو غولف السعودية خلال الأسبوع معلومات قيّمة حول رياضة الغولف، وعن الدور الذي يقومون به لصالح المواهب الناشئة ورعايتها، وعن إنجازات الفرق الوطنية على المستوى الإقليمي والآسيوي وفوزها باللقب عدة موفراً خلال البطولة العربية للغولف وبطولة الأردن المفتوحة للغولف.

ويودها، قالت ريم القبيسي مدربة في «غولف السعودية»: «نحن متحمسون لما نشهده من إقبال من أفراد المجتمع من الجنسين ومختلف الفئات العمرية على هذه الرياضة وممارستها للمرة الأولى. كما توفر المبادرات والمرافق المتطورة، مثل فيرست غولف، بيئة مثالية لتعريف الناس وتثقيفهم حول هذه الرياضة المميزة».

تنظمت «غولف السعودية»، أمسية إعلامية بمدينة الرياض، بالتزامن مع اقتراب موعد إقامة بطولة السعودية الدولية للغولف والتي تقام برعاية صندوق الاستثمارات العامة والمقدمة من سوفت بنك للاستشارات الاستثمارية ويحتضنها ملعب ونادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية. وقدم مجموعة من أبرز مدربي الغولف في المملكة جلسات تدريبية مخصصة لمسؤولي مختلف وسائل الإعلام المحلية والإقليمية، داخل منشأة فيرست غولف «First Golf» الوجهة الترفيهية المتكاملة الأولى لهواة الغولف والتي تديرها «غولف السعودية» في بوليفارد رياض سيتي، وانتهت لهم الفرصة لخوض بعض التحديات والحديث مع بعض مسؤولي البطولة المرتقبة والتي تقام منافساتها في الفترة من 3 حتى 6 فبراير (شباط) المقبل.

وتندرج بطولة السعودية الدولية 2022 تحت مظلة الجولة الآسيوية حيث تُعدّ الجهة الرسمية للغولف في القارة الصفراء، وعضو في الاتحاد الدولي لجلولات PGA. وستشهد مشاركة نخبة نجوم الغولف العالميين والذين سينافسون للحصول على لقب البطولة وأكبر حصة من مجموع جوائزها البالغ 5 ملايين دولار أميركي.

وتسعى «غولف السعودية» لتعزيز اهتمام المجتمع السعودي برياضة الغولف، ويأتي ذلك انسجاماً مع رؤية المملكة 2030 الرامية إلى تشجيع المشاركة في الرياضة. وتُعدّ المملكة من أسرع الأسواق نمواً في رياضة الغولف، حيث تسعى بحلول عام 2025 إلى إتاحة تجربة هذه الرياضة للمرة الأولى أمام 3,5 مليون شخص، وتشجع 320 مدرسة على

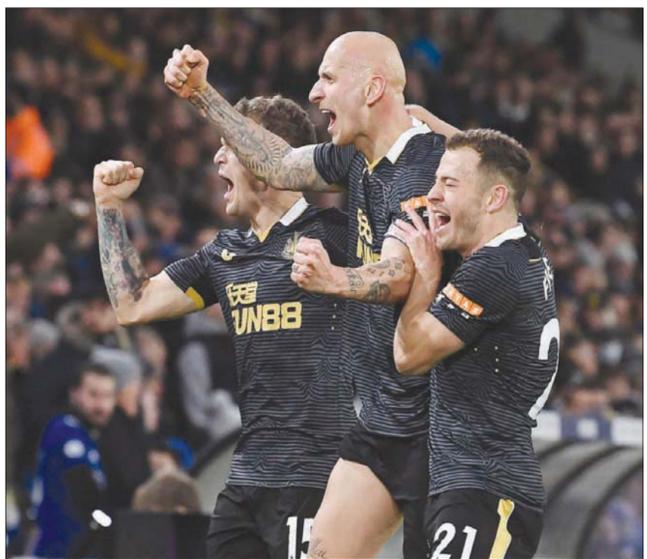
فريق ناجح ينافس بانتظام للحصول على البطولات الكبرى. ويعدّ نسادي نيوكاسل يونبايتد أحد أعرق الأندية في إنجلترا، وأكثرها جماهير على الصعيد المحلي، ومنافس قديم على البطولات، وتعود قصة التأسيس لعام 1892، حيث يتجاوز عمره المائة عام، على الرغم من أن بدايته الأولى تجاوزت ذلك بعشر سنوات عندما قام فريق الكريكت المعروف باسم ستانلي بتشكيل فريق لكرة القدم تحت ذات الاسم، قبل أن تمر كثير من التحولات ليعود تشكيله من جديد تحت هذا الاسم «نيوكاسل يونبايتد» في التاريخ المحدد.

ونيوكاسل هو سابق أندية إنجلترا من حيث حصد البطولات وتحقيقتها في مختلف التساميات، إلا أنه ظل بعيداً عن الواجهة لسنوات طويلة جداً؛ حيث تعود آخر بطولة حققها لعام 1969، وهي كأس الاتحاد الأوروبي، كما يملك في خزائنه أربعة القاب للدوري الإنجليزي وستة القاب لكأس إنجلترا ليلعب إجمالي رصيده في البطولات 11 لقباً. ويحتل نيوكاسل المركز 18 على لائحة ترتيب الدوري الإنجليزي بـ 15 نقطة من 21 مباراة؛ حيث فاز في مباراتين، وتعادل 9 مرات، وخسر 10 مواجهات.

وتمكن نيوكاسل من تحقيق فوز ثمين على فريق ليدز بهدف نظيف في الجولة الماضية للدوري الإنجليزي ليصعد مرتين في سلم الترتيب في انتظار باقي مباريات الجولة. وعلق إيدي فاو مدرب الفريق على «تويتر»: «الجميع سالم في هذا الفوز. كانت هناك قوة لا تصدق، وكانت دائماً أمام ليدز».

الزيارة هي الأولى للسعودية منذ صفقة استحواذ «صندوق الاستثمارات»

نيوكاسل يعسكر في جدة... ويواجه الاتحاد «ودياً»



نيوكاسل حقق فوزاً مهماً في آخر مواجهاته بالدوري الإنجليزي (أ.ب)

الموافقات اللازمة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وعد «صندوق الاستثمارات العامة السعودي» الإعلان ختاماً لعملية الاستحواذ على النادي، مساهماً بذلك في تمكين المجموعة الاستثمارية من صياغة استراتيجية واضحة وطويلة المدى لنادي «نيوكاسل يونبايتد». مما يسهم في نجاح النادي في المستقبل. وأشار إلى أن النادي سيحظى بإدارة جديدة تقدم له خبرات متنوعة؛ حيث سيصبح ياسر الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة رئيساً غير تنفيذي لمجلس إدارة نيوكاسل وستافيلى، الرئيس التنفيذي

السعودية بزيارة الفريق إلى المملكة عبر حسابه في «تويتر». وزيارة النادي الإنجليزي هي الأولى للسعودية منذ استحوذ «صندوق الاستثمارات العامة السعودي» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بنسبة 100 في المائة على نادي نيوكاسل يونبايتد. وأعلن «صندوق الاستثمارات العامة السعودي»، في أكتوبر (تشرين الأول) الاستحواذ على نادي نيوكاسل الإنجليزي، وقال في بيان إن مجموعة استثمارية يقودها الصندوق أكلت عملية الاستحواذ بنسبة 100 في المائة على النادي، وذلك بعد أن تم الحصول على جميع

السعودية بزيارة الفريق إلى المملكة عبر حسابه في «تويتر». وزيارة النادي الإنجليزي هي الأولى للسعودية منذ استحوذ «صندوق الاستثمارات العامة السعودي» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بنسبة 100 في المائة على نادي نيوكاسل يونبايتد. وأعلن «صندوق الاستثمارات العامة السعودي»، في أكتوبر (تشرين الأول) الاستحواذ على نادي نيوكاسل الإنجليزي، وقال في بيان إن مجموعة استثمارية يقودها الصندوق أكلت عملية الاستحواذ بنسبة 100 في المائة على النادي، وذلك بعد أن تم الحصول على جميع

جدة، إبراهيم القرشي

قرر نسادي نيوكاسل الإنجليزي إقامة معسكر إعدادي في المدينة الساحلية جدة (غرب المملكة) يمتد لـ أسبوع، بمناسبة العطلة الشتوية للبريميرليغ، بينما سيواجه الفريق الإنجليزي متصدر الدوري السعودي فريق الاتحاد في مواجهة ودية، الجمعة المقبل، في مباراة ستكون خلف الأبواب المغلقة.

وأكد الحساب الرسمي لنيوكاسل أن الاختيار وقع على مدينة جدة لإقامة هذا المعسكر، نظراً لاجتماع الدافئة هذه الأيام بالمملكة، كما توجد فيها جماهير للنادي.

وأشار النادي الإنجليزي في بيان يوم أمس إلى أن الفريق في طريقه إلى جدة على الساحل في مواجهة ودية، الجمعة المقبل، في مباراة تأهّلهم للمرحلة في الدوري الإنجليزي الممتاز ضد إيفرتون في 8 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأوضح بيان النادي الإنجليزي أن الفريق سيخوض مباراة تجريبية خلف أبواب مغلقة ضد متصدر الدوري السعودي للمحترفين فريق الاتحاد يوم الجمعة المقبلة، مشيراً إلى أن استضافة عدد من الأندية الأوروبية من المناسخ الأكثر دفئاً في الشرق الأوسط بإقامة معسكرات تدريبية في السنوات الأخيرة، منوهاً كذلك بزيارة الأندية الإسبانية برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد وأتلتيك بيلباو للمملكة، هذا الشهر، للمنافسة على لقب السوبر الإسباني. في المقابل، رحب صندوق الاستثمارات

الاتحاد يكتفي بحمد الله والعليان... ويتمسك بالأحمدي

وينتظر أن يخوض الاتحاد مواجهة ودية خلال فترة التوقف ليتمكن الجهاز الفني من الوقوف على جاهزية لاعبيه ومدى الانسجام والتناغم بينهم، وينتظر أن يحفّز المدرب الروماني كوزمين كوتزرا في التدريبات على تجربة العديد من الجمل التكتيكية وتعزيز القدرات الدفاعية والهجومية للفريق تأهباً لعودة المنافسات الرياضية مجدداً. ويحل الاتحاد ضيفاً على ألبانيا في 6 فبراير (شباط) المقبل على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بد «المحالة»، في مواجهة ستجع الفريقين لحساب الجولة التاسعة عشرة للدوري السعودي المحترفين، وسط تطلعات اتحادية لمواصله الفريق تحقيق الانتصارات والمضي قدماً في التقدم بسل ترتيب الدوري لتحقيق اللقب الغائب منذ سنوات.

وجود مباراة مؤجلة للاتحاد ستجمعه بنظيره الهلال. واستطاع الاتحاد رغم غياب أبرز نجومه من مواصلة تحقيق الانتصارات حيث يغيب أحمد حجازي المحترف المصري عن القائمة منذ مباراة الفيحاء لمشاركته مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية، وكذلك سعود عبد الحميد الذي تم استبعاده من القائمة عقب توقيعه للهلال مع نهاية بطولة كأس العرب الأخيرة. ويبدأ فريق الاتحاد تحضيراته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي الأربعا المقبل بعد الإجازة الممنوحة للاعبين تزامناً مع نهاية مواجهة الفيصل والتي تمتد لـ أيام، حيث ينتظر أن يخضع كافة اللاعبين للمسحة الطبية لتأكد من سلامة الجميع من كوفيد 19 قبل انطلاقه التدريبات الاعتيادية.

يكون إضافة فنية جيدة للفريق وقيمته المالية مقبولة، وهو ما سيكون صعباً خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية في ظل تمسك أغلب الأندية بلاعبها المميزين. وكشفت المصادر عن تمسك النادي باستمرار كريم الأحمدي مع الفريق حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي سواء كلاعب أو إداري بغض النظر عن نتائج الفحوصات الطبية التي أجراها على موضع إصابته التي استدعت استبداله في مواجهة الفيصل الماضية.

وتمسك الاتحاد بصدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بفوز ثمين وصعب على ضيفه الفيصل في الجولة الـ 18، والتي اختتمت السبت الماضي، ليرفع رصيده إلى 41 نقطة متبعداً بالصدارة بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه النصر «35 نقطة»، مع

جدة، إبراهيم القرشي

تسعى إدارة نادي الاتحاد للاستفادة من فترة التوقف الحالية للدوري السعودي بإجراءات أكثر تنظيماً للفريق الكروي، مع مناقشة الجهاز الفني حول البرنامج الإعدادي الذي سيطلق الأربعاء المقبل.

وبحسب المعلومات الواردة لـ «الشرق الأوسط» فإن هناك توجهها للاكتفاء باللاعبين المنضمين حديثاً للفريق وفي مقدمتهم حمد الله ومد الله والعليان وذلك لتجنب تحميل ميزانية النادي مبالغ مالية إلى جانب الاستقرار الفني الذي يعيشه الفريق.

وأشارت المصادر أن تعزيز صفوف الفريق بخيار أجنبي أو محلي سيكون مرهوناً بتوفر عنصر قادر على صناعة الفارق على أن

أخضر «الليد» في مهمة إحياء أماله «المونديالية» على حساب كوريا

الدمام، علي القطان

الجنوبية خصوصاً في حال فوز الأول على أوزبكستان.

وفي المجموعة الثانية يلتقي إيران بنظيره الكويت، وفي اللقاء الثاني من نفس المجموعة يلعب منتخب البحرين أمام منتخب العراق. ويمكن أن تحسم مباريات اليوم الإثنين أيضاً تأهل 3 منتخبات على الأقل إلى نهائيات كأس العالم خصوصاً في حال فوز المنتخبين البحريني والإيراني على العراق والكويت. ومن المقرر أن تقام نهائيات كأس العالم 2023 في «بولندا - السويد».

وينظره سريعية إلى حظوظ المنتخب فقد تشهد جولة اليوم تأهل بعض المنتخبات مباشرة إلى بطولة العالم القادمة، وفي حال فوز منتخب

قطر وكوريا سيتأهلان مباشرة عن المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط، أما في حال خسارة أي منهما فسيتأجل الحسم رسمياً حتى الجولة الثالثة

يسعى المنتخب السعودي لكرة اليد لإحياء حظوظه في حصد بطاقة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم حينما يواجه المنتخب الكوري الجنوبي مساء اليوم في ثاني لقاءاته في الدور الرئيسي لبطولة آسيا العشرين المقامة في المنطقة الشرقية.

وسيتوجّب على المنتخب السعودي الفوز لتجديد أماله في التأهل المباشر من المجموعة الأولى أمام وصيف بطل البطولة السابقة، بعد خسارته في اللقاء الماضي أمام «حامل اللقب» منتخب قطر، فيما تمكن منتخب كوريا من تجاوز أوزبكستان.

ويتعين على المنتخب السعودي الفوز قبل مواجهة أوزبكستان الأربعاء في مباراة حسم التأهل، أما الخسارة فتعني ضياع فرصة التأهل المباشر التي ستذهب إلى منتخبي قطر وكوريا

الفريق غارق في دوامة من السلبية... وهناك حاجة إلى مزيد من التغيير إذا كان يريد حقاً التحسن

إقالة بينيتز لن تحل جميع مشاكل إيفرتون المعقدة والمتأصلة

لندن، جوناثان ويلسون

ربما يكون أغرب شيء في الفترة التي قضاها رافائيل بينيتز على رأس القيادة الفنية لإيفرتون هو كيف بدأت هذه الفترة بشكل جيد. ربما يكون قد أقبل من منصبه بعد سلسلة محبطة من النتائج السلبية التي شهدت تحقيق فوز وحيد في 13 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز. لكنه كان قد قاد الفريق للحصول على 14 نقطة من أول سبع مباريات بالدوري، وهي بداية أفضل مما كان عليها الفريق الموسم الماضي، عندما كان الجميع يتغنى بكارلو أنشيلوتي وجيمس رودريغيز. لكن المشكلة كانت تكمن في أن بينيتز كما هو ولم يتغير أبداً، وجزء كبير من هويته مرتبط بلديربول. ومهما كانت صفات وقدرات وإمكانات بينيتز كمدير فني، لم يكن من المحتمل أبداً أن يمنحه مشجعو إيفرتون كثيراً من الصبر إذا سارت الأمور بشكل سيئ.



جماهير إيفرتون تحتج على إدارة النادي بعد الهزيمة أمام أستون فيلا (أ.ب)

شعور بأن إيفرتون لم يعد قادراً على مجاراة كرة القدم الحديثة، وأنه مجرد نادٍ عريق يهدر الأموال بكل بساطة. ولا يمكن لندية مثل إيفرتون أن تتطور إلا من خلال شراء اللاعبين الشباب الواعدين ثم بيعهم بعد ذلك لتحقيق أرباح مالية كبيرة. قد تكون هذه الحقيقة مؤلمة لجمهور النادي، لكن هذه هي الطريقة التي يجري بها تمويل كرة القدم الحديثة بالنسبة للندية التي لا يمكن تصنيفها على أنها أندية عملاقة. لكن القيام بذلك يتطلب هيكلاً مناسباً وفلسفة مناسبة، وهو الأمر الذي لا يتوفر على الإطلاق تحت قيادة مشيري، حيث أصبح إيفرتون مجرد نادٍ يعمل بلا خطة واضحة ويتأرجح من مدير فني هولندي ينتمي للمدرسة الحديثة إلى مدير فني إنجليزي ينتمي للمدرسة القديمة إلى مدير فني برتغالي شاب إلى مدير فني كان يمتلك خبرة كبيرة في دوري أبطال أوروبا قبل 15 عاماً؛ وحتى الأشخاص الذين كان بإمكانهم وضع سياسة مناسبة فيما يتعلق بالتعاقدات - مثل ستيف والش ومارسيل براندرز - لم يشعروا بالراحة داخل النادي، حيث رحل والش في 2018، قبل أن يرحل براندرز في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بسبب ما وصفه بـ«اختلاف واضح في الرؤية والاتجاه» مع مجلس الإدارة.

ربما لم يكن براندرز هو الرجل المناسب، وربما لم يكن والش هو الرجل المناسب أيضاً. وكان من الواضح أيضاً أن بينيتز لم يكن كذلك. فمن يكون الرجل المناسب إن؟ وما الاتجاه الموجود بالنادي في الوقت الحالي؟ لقد صرح مدير فني سابق بأن مشيري غير واضح في طريقة تفكيره، وبأنه شديد التأثر بأراء الجماهير وراي وسائل الإعلام. لكن حتى تكون هناك رؤية واضحة، من الصعب رؤية كيف يتقدم إيفرتون، وهو الأمر الذي يبدأ بأن يدرك النادي مكانته الحالية في عالم كرة القدم. والسؤال الذي طرح نفسه مؤخراً هو: هل استثمار مشيري 100 مليون جنيه إسترليني في نادي إيفرتون، وذلك بعد زيادة حصته في النادي إلى 94 في المائة، سيحل مشاكل إيفرتون؟

المباريات المؤجلة، وفي ظل استمرار الهزائم وأخرها على ملعبه أمام أستون فيلا السبت الماضي. ويشير بيع لوكاس ديني قبل أيام قليلة بعد دخوله في خلافات مع بينيتز إلى أنه لم تكن هناك خطة لتعويض هذا اللاعب بعد ذلك، لكن تأتي نقطة في أي مسار سيئ يكون عندها تيار السلبية قويا لدرجة أن التضحية تكون هي الإجراء الوحيد الذي يمكن اتخاذه. لذلك كان يجب إقالة بينيتز. لكن بغض النظر عن هوية المدير الفني القادم، فإنه سيتولى قيادة فريق يضم مزيجاً غريباً من اللاعبين الذين تم تجميعهم معاً من قبل ستة مدربين فنيين من دون أي خطة واضحة. هذا لا يعني عدم وجود لاعبين جيدين في النادي، لكن من الواضح أن النادي قد تعاقد مع عدد كبير من اللاعبين بعدما تراجع مستواهم عن الذروة. لقد أصبح هناك

أن هذه كانت القشة التي قصمت ظهر الجبر. فهل يواجه إيفرتون الآن احتمالاً قوياً للهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 71 عاماً؟ ربما لا، لكن بالنظر إلى مدى ضعف

بشير موقع «سبوتراك» إلى أن إيفرتون لديه سبع أعلى فاتورة لأجور اللاعبين في الدوري الإنجليزي، لكن النادي لم يقدم منذ فترة طويلة المستويات التي تتناسب مع ذلك. ويجب أن يؤخذ إطران

البدائية، فهل إيفرتون سيئ في اختيار المديرين الفنيين؟ أم أن هناك شيئاً في شخصية النادي يجعله غير قابل للإدارة بشكل جيد؟ لفترة طويلة، كان إيفرتون نادياً يقاتل بشكل مشير للإعجاب على الرغم من ندرة الموارد. ومنذ أن أصبح فرهاد مشيري مالك النادي في عام 2016، كان هناك صافي إنفاق يزيد قليلاً على 200 مليون جنيه إسترليني. هذا لا يكفي بالطبع للمنافسة على أفضل أحد المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، لكن حتى بعد تقليل النفقات هذا الصنف - وهو أول عام يحقق فيه النادي أرباحاً من بيع اللاعبين تحت قيادة مشيري - فإنه ليس مستوى الإنفاق الذي يجعل النادي ينظر إليه بقلق، حتى في الوقت الذي يواجه فيه شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى، حيث

سيلفا ورفائيل بينيتز لا يناسبون النادي على الإطلاق. وبالنظر إلى أن كارلو أنشيلوتي لم يحقق الفوز إلا في ست مباريات فقط من أصل 19 مباراة لعبها الفريق على أرضه الموسم الماضي، فرمبا وجد المدير الفني الإيطالي أن ملعب «غوديسون بارك» يمثل عاملاً سلبياً في حال حضور الجماهير للمباريات، وهناك بعض الإشارات إلى أن أنشيلوتي كان يتعرض لضغوط داخلية قبل رحيله إلى ريال مدريد. وبإخذنا بالنظر إلى أن أربعة من آخر خمسة مدربين فنيين قد تم اعتبارهم فاشلين تقريباً منذ

متأثر أي فريق بغياب العمود الفقري له، لكن في حالة إيفرتون كشفت هذه الغيابات عن مشاكل أعمق، بل ووجودية تقريباً. لقد دخل هذا النادي في دوامة من السلبية، ومهما كانت أخطاء بينيتز، فمن المؤكد أن الجميع يتفق على أن النادي كان يعاني من كثير من المشاكل بالفعل قبل أن يتولى المدير الفني الإسباني المسؤولي.

ومنذ رحيل روبرتو مارتينيز في عام 2016، قرر إيفرتون أن رونالد كومسان وسام الأرايس وماركو

هل إيفرتون سيئ في اختيار المديرين الفنيين؟ أم أن النادي غير قابل للإدارة بشكل جيد؟

زمنياً في الاعتبار. على المدى القريب، كان إيفرتون يعرق، لكن الهزيمة يوم السبت الماضي، أمام نوريتش سيتي لم يسجل أي هدف في ست مباريات تماماً في ظل ابتعاد الفريق بفارق ليس كبيراً من النقاط عن المراكز المؤهلة للهبوط، حتى في ظل امتلاك الفريق لعدد من

إيفرتون كان يعاني من المشاكل قبل مجيء بينيتز (رويترز)

ترشيحات البعض لتولي اللاعب السابق قيادة الفريق قد تنطوي على قدر من الرومانسية

هل يصبح واين روني المدير الفني المثالي لإيفرتون؟

لندن، كارين كارني

هناك الكثير من الرومانسية في فكرة عودة واين روني إلى إيفرتون ليصبح مديراً فنياً - وأنا مؤيدة لهذه الفكرة تماماً - لكنها تبدو منطقية جداً من الناحية العملية أيضاً. وبعد الفترة القصيرة وغير السعيدة للمدير الفني الإسباني رافائيل بينيتز على رأس القيادة الفنية لإيفرتون، يحتاج النادي إلى إعادة الاتصال بالجماهير، وبالتالي سيكون التعاقد مع مدير فني يحظى بشعبية جارفة بمثابة طريقة جيدة للقيام بذلك. من الانصاف القول إن الكثيرين من جماهير إيفرتون لم يكونوا متحمسين لتعيين المدير الفني السابق للديربول، لذا فإن الذهاب في الاتجاه المعاكس سيكون خطوة ذكية لإعادة الجماهير لمساندة النادي من جديد.

وبالنسبة لي شخصياً، أحلم بأن يتولى دنكان فيرغسون منصب مساعد المدير الفني إلى جانب روني، فعندما جاء روني إلى إيفرتون للمرة الأولى، كان فيرغسون هو من اعتنى به، وكان يقوده إلى التدريبات، وكان يدعمه بكل ما أوتي من قوة داخل وخارج الملعب، كما كان الاثنان يتناقشان معاً في صالة الألعاب الرياضية بالنادي.

فيرغسون كممثل أعلى وهو صغير، ثم أصبحا صديقين حميمين خلال فترة وجودهما في الملعب، وهي العلاقة القوية التي يمكن أن تساعد في عودة إيفرتون إلى المسار الصحيح. ويعرف فيرغسون جيداً

كيف يساعد روني على تقديم أفضل ما لديه - لقد كان يعلم أن زميله السابق في الملاعب كان يقدم أفضل مستوياته على الإطلاق داخل المستطيل الأخضر عندما يكون غامضاً، لذلك فإنه سيشتعل حماسه قبل المباريات. إن وجود مساعد يعرف كيف يفكر المدير الفني هو أمر أساسي للغاية، ويبدو أن هذا سيكون شيئاً مثالياً لإيفرتون. ورغم أن روني لا يتمتع بخبرة كبيرة كمدير فني، فإنه أظهر بعض الإشارات الواعدة مع ديربي كاونتري، ورغم كل جاذبة بمثابة طريقة جيدة للقيام بذلك. من الانصاف القول إن الكثيرين من جماهير إيفرتون لم يكونوا متحمسين لتعيين المدير الفني السابق للديربول، لذا فإن الذهاب في الاتجاه المعاكس سيكون خطوة ذكية لإعادة الجماهير لمساندة النادي من جديد.

بطريقة جيدة. وعلاوة على ذلك، يعرف روني جيداً كيف يقود فريقاً شاباً، وإيفرتون لديه الكثير من المواهب الشابة الآن. وسيكون التعلم من أسطورة سابقة في «غوديسون بارك» أمراً مثالياً بالنسبة لهؤلاء اللاعبين، لأنه سيفهم كل شيء يمر به اللاعبون وهم يحاولون أن يصنعوا لأنفسهم اسماً كبيراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. وهذه الحكايات، هناك مخاوف لدى روني نفسه بشأن العودة المحتملة لناديه السابق. وستكون هناك مخاوف من بعض الزوايا - كما كان الحال في تجربة فرانك لامبارد مع تشيلسي - من أن هذه التجربة تأتي في وقت سابق لوانته كثيراً، وأنه إذا سارت الأمور بشكل خاطئ فسيكون من الصعب عودته إلى «غوديسون بارك» مرة أخرى قبل فترة طويلة للغاية. ومع ذلك، كان وضع لامبارد مختلفاً تماماً عما سيجمده روني في «غوديسون بارك»، حيث كان يتعين على لامبارد أن يتعامل مع مشكلة تعرض تشيلسي للايقاف عن التعاقد مع لاعبين جدد، وكان لديه فريق جيد ولاعبون شباب كان على دراية كاملة بقدراتهم وإمكاناتهم من خلال عمل مساعده جودي موريس في أكاديمية الناشئين بالنادي، وهي الأمور التي كانت تضع مزيداً من الضغوط على كاهل المدير الفني الشاب. أما روني فسيستولي قيادة فريق في موقف صعب للغاية بالفعل، ولديه وقت أكبر للتحسن والتطور، وفرص أقل

للسقوط إذا ساءت الأمور. ورغم مشاكل إيفرتون، هناك الكثير من الإيجابيات داخل الفريق. صحيح أن اللاعبين يفقدون الثقة، لكن روني أثبت في ديربي كاونتري أنه قادر على إثارة حماس اللاعبين ومساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب. وعلاوة على ذلك، سيكون لديه مهاجم من الطراز الرفيع هو دومينيك كالفرت لوين الذي سيتمكن من تسجيل الكثير من الأهداف في حال حصوله على التوجيهات الصحيحة من روني. كما يضم الفريق لاعبين جيدين على الأطراف، وحارس مرمى جيداً هو جوردان بيكفورد، بالإضافة إلى العديد من اللاعبين الشباب الجيدين الذين ينتظرون الفرصة لإثبات أنفسهم، مثل غراند برانثويت. وسيكون من الأفضل أن يستعين روني بشخص ما في عملية التعاقدات الجديدة، وهو المجال الذي فشل فيه إيفرتون بشكل كبير في الآونة الأخيرة. لقد أنفق النادي 500 مليون جنيه إسترليني على اللاعبين منذ أن اشترى فرهاد مشيري النادي في فبراير (شباط) 2016، لكن النتائج التي حققها الفريق لا تتناسب مع ذلك على الإطلاق. لذلك مع ديربي كاونتري، لذلك فإن الانتقال للعمل مع فريق أفضل في إيفرتون لن يمثل مشكلة على الإطلاق. وعندما تضيق القليل من الرومانسية إلى هذه العودة المحتملة سنجد أن روني هو المدير الفني المثالي لإيفرتون في الوقت الحالي.

لا توجد ضمانات على الإطلاق بأن اللاعب الجيد سيصبح مدرباً جيداً (الشرق الأوسط)

الموجودين في غرفة خلع الملابس في إيفرتون لا يريدون تغييراً مستمراً في المديرين الفنيين، فما يريدونه هو الاستقرار من أجل ضمان تقديم مستويات جيدة. إن التعاقد مع روني، الذي سيحظى باحترام لاعبي الفريق على الفور بسبب إنجازاته الكبيرة، سيكون بمثابة دفعة كبيرة لهذه المجموعة من اللاعبين. وعندما يتكلم شخص بهذه

أهدافاً للمطاردة، لكن روني يعرف جيداً كيف يتجنب الفخاخ والبقاء على أعلى مستوى لفترة طويلة. إنه يعرف ما يجب القيام به لتحقيق الفوز، كما أنه معتمد على الوجود في غرف خلع الملابس مع لاعبين كبار مثل كريستيانو رونالدو وكارلوس تيفيز ونيمانيا فيديتش، لذلك فهو يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين على مستوى النخبة. من المؤكد أن أولئك

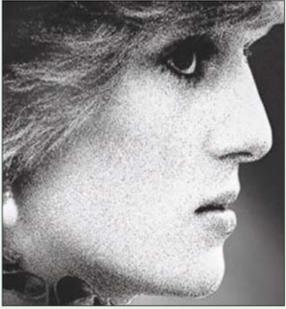
ولديها الكثير من الخبرات التي تمكنها في نهاية المطاف من منحك الإجابة الصحيحة في كل مرة. وبالتالي، سيحصل أي لاعب يذهب إلى روني على الإجابة الصحيحة عن أسئلته بنفس الطريقة - لأن أياً من هذه المواقف ستكون بالتأكيد قد مرت عليه أو على لاعب من حوله في غرفة خلع الملابس، لذلك سيكون روني قادراً على إعطاء التوجيهات والتعليمات

المكانة والتاريخ والإنجازات، فمن المؤكد أن الجميع سيستمع جيداً لما يقوله. وعندما يكون لديك مثل هذه المسيرة الناجحة والمتنوعة، فمن المؤكد أن ذلك سيساعد كثيراً. كثيراً ما كنت أسأل المدربة واللاعب سابقاً راشيل يانكي سؤالاً وترد علي قائلة: «قد لا أعرف الإجابة على وجه التحديد، لكن يمكنني التحدث فقط من واقع تجربتي وخبرتي».

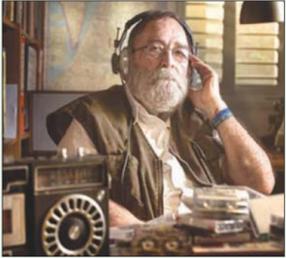


عودة للأميرة ديانا ونش في ماض مطمور

«صندانس» السينمائي بدأ دورته الجديدة افتراضياً



The Princess «الأميرة»



Tantura «منظورة»

صغيرة تقع (أو كانت تقع بالأحرى) في منتصف الطريق، تقريباً، بين حيفا وتل أبيب. يستمد الفيلم المعروف في قسم المسابقة الدولية وثائقته من الأرشيف، كما من المقابلات التي أجراها حول العملية التي أقدمت عليها القوات الإسرائيلية من ثم تسع لطنها حتى قدم البروفيسور تبدي كاتز أطروحة عن الموضوع سنة 1998، في جامعة حيفا كانت بداية مصاصب وأزمات أحقت به من حينها، كما يقول.

يتحدث كاتز إلى شوارتز عن تلك الجزيرة وعن تبعات ما قام به بعد ذلك. يذكر كيف واجه بعد أن أزال الغبار عن قضية تم تجاهلها عندما العديد من المصاصب بدءاً من تراجع عدد من الشهود عن أقوالهم أو رفع دعاوى قضائية بتهمه أن كاتز لم يخبرهم بنواياها عندما أجرى مقابلاته معهم.

كاتز ليس الوحيد الذي يجري شوارتز المقابلة معه، فهناك بعض الجنود القدامى من الذين لا يزالون أحياء. البحث عن هؤلاء لا بد وأخذ وقتاً طويلاً، لأن معظمهم تجاوز الثمانين من العمر.



Living «حياة»

بعض الجنود شارك في المنجحة التي تمت في الثاني والعشرين من عام التكية، وأحدهم يصرح بأن الأوامر كانت إعدام الجميع: «فقدت الأوامر كما أريد لها أن تنفذ. لا يمكن هناك ناجون ولم يطلب مني الإبقاء على حياة أحد». في المقابل هناك أكثر من شخص يتذكر أن ما حدث كان مذنب، أو لا يتذكره على هذا الحال.

الفيلم جريء وكونه أت من مخرج إسرائيلي، التزم بكتشف الستار عن تلك الواقعة، وليس من صنع سينمائيين غير إسرائيليين، بزده تأثيراً على المشاهدين الغربيين خصوصاً الذين قرأوا مصدراً واحداً من التاريخ إلى الآن. لكن الفيلم ليس جيداً تماماً في موضوعه (إلا من حيث تركيزه على ما حدث لتلك القرية تحديداً)، بل سبق لإسرائيلي أقي مغربي (في مطلع العام الماضي)، أن قدم فيلماً مماثلاً حول مجزرة أخرى في فيلم وثائقي بعنوان «السنوات الـ54 الأولى: دليل مختصر لاحتلال العسكري» The First 54 Years (The First 54 Years Manual for Military Occupation). كذلك يذكرنا الفيلم بذلك الذي حققه الراحل برهان علوية في سنة 1975، في مذبة كفر قاسم التي وقعت خلال سنة 1956، عندما أصدرت القيادة الإسرائيلية قراراً بمنع التجول من دون علم عمال فلسطينيين عائلتين إلى بيوتهم بعد انتهاء ساعات العمل فآلقي القبض عليهم وأعدوا. الفيلم المائل أمامنا اليوم، قد يكون جريئاً بفتح ملف مغلق، لكن جرائته لا توازيها معالجة فنية ذكية. هو فيلم من النوع الذي ليس لديه الكثير مما يستعرضه خارج المقابلات وهذه يعالجها بسرعة وأحياناً قبل أن ينتهي المشاهد مما كان يصد قوله.

أكبرو البريطاني

على الصعيد الروائي، وضمن قسم «برمبير» أيضاً، شاهدنا Living. فيلم بريطاني جيد من المخرج أوليفر هرمانوس؛ وأحد عناصر جودة حقيقة أنه إعادة صياغة لفيلم أكبرا كوروساوا «أكبرو» (1952). بعد نقل الأحداث من اليابان إلى بريطانيا مع الإبقاء على المحنة ذاتها التي تناولها فيلم كوروساوا بعمق شديد.

في الفيلم السابق، هناك ذلك الموظف المتقدم في السن الذي يعلم أنه لن يعيش طويلاً بعدما تبين أنه مصاب بمرض قاتل. يحاول التعويض عما فاتته من لهو ولو في هذه السن المتأخرة. وأحد تلك المشاهد التي تحسد هذه المحاولة، اغتالؤه أروجة للصغار في ليلة خلت الشوارع من الناس، والتأرجح بها وعلى وجهه ابتسامة رضى.

بالم سبرينغز، محمد رضا

ولاية يوتا هي واحدة من الولايات الأقل تضرباً من وباء كورونا ومستحدثاته بالمقارنة مع ولايات أخرى مثل نيويورك وكاليفورنيا وأوريغون أو فرجينيا. لكن الاحتياط واجب ومع أن منحور أوميكرون برهن على أنه ليس بالوباء القاتل، إلا أن انتشاره في الولايات الأمريكية وبقي أنحاء العالم دفع عددا من المهرجانات لمراجعة موافقها حياله.

مهرجان صندانس الأميركي هو أحد تلك المهرجانات التي قررت أن تغيب عن الحضور الفعلي وتحول أفلامها المختلفة إلى الأثير الافتراضي. وعوض أن تستقبل لوحة «مرحبا بك في بارك سيتي»، المدينة الجبلية التي يقع فيها هذا المهرجان المهم، بت تستقبل الأفلام في راحة منزلك ولو أن شيئاً لا يعوض مطلقاً الشعور الناتج عن دخول صالات السينما مع جمهور حاشد ومشاهدة الأفلام من دون وسيط إلكتروني.

ديانا: سيرة حياة لا تنتهي

في صندانس هناك مسابقة في أربعة أقسام: الأفلام الأميركية الدرامية والأفلام التسجيلية الأميركية والأفلام الدرامية العالمية والأفلام التسجيلية العالمية. بين هذه المسابقات أقسام لا جوائز فيها مثل «سبوتلايت» و«مدنات» و«برنامج الفيلم القصير» و«عروض خاصة» و«برمبير» و«صحافيون والنقاد لديهم كارت بلاش» (شرط الاشتراك المسبق) والجمهور يشتري تذكرة لكل فيلم على الإنترنت. هنا لا يمكن إلا للمهرجان معرفة نسبة الإقبال على كل فيلم على عكس الحضور الفعلي الذي كان يمنحك مباشرة حجم هذا الإقبال أو إذا ما كانت الصالة نصف مزدحمة أو مزدحمة بالكامل. يقول المثل: «هل تريد أن تأكل العنب أو تقتل الناطور؟». طبعاً تريد أن تأكل العنب وعليه لا داعي لمزيد من المقارنة بين اليوم والأمس والشعور بأننا مساقون للعيش في تقنيات الصناعة الإلكترونية شيئاً أم أبيناً.

أحد الأفلام الأولى التي شاهدتها الناقد على النت هو «الأميرة» (The Princess) لإد بيركنز (قسم برمبير). هذا الفيلم الطازج هو ثاني فيلم عن الأميرة ديانا في غضون الأشهر القليلة الماضية. الأول هو «سبنسر» لبايول لارين الذي سبق له أن أنجز، سنة 2016، فيلمين عن شخصيتين حقيقيتين هما «فروا» و«جاني» (هذا الثاني عن جاكين كيندي، «سبنسر»). كما هذين الفيلمين، عمل روائي على عكس الفيلم الجديد «الأميرة» الذي ينتمي إلى الوثائقية.

لكن الاهتمام بديانا له تاريخ طويل منذ أن

توفيت سنة 1997، في تلك السحابة المعروفة. أفلام ومسلسلات تلفزيونية. في أعقاب كل ذلك باتت «الأميرة» حلاً ما يستطع حمله من اختلاف، فهو وثائقي ملم مواد من الأخبار والتحقيقات والمراجعات التلفزيونية قبل وبعد موت الأميرة. المهمة عسيرة لكن بيركنز حققها بنجاح واضح وإن ليس كلياً. يبدأ الفيلم بديانا وهي تدخل حياة الأسرة الملكية سنة 1981. في ذلك العام تمت خطوبتها على الأمير تشارلز وهي مناسبة احتفت بها محطات التلفزة وكونت

سنة بعد أخرى سجلاً حافلاً من المشاهد الإخبارية والتحقيقات المصورة والتعاطي المبرمج للحياة الملكية من زوايا متعددة أكبرها إشارة للاهتمام زواوية الأميرة ذاتها وكيف عاشت، بعد زواجها، في كنف حياة منعته من التعبير عن حبه للانطلاق والحرية غير المقيدة، تلك التي ترفضها حياة القصر الذي عاشت فيه. لا يعدد «الأميرة» إلى مقابلات ولا حتى إلى تعليق صوتي؟ لا يسأل وبالتالي لا يجيب. ما يفعله هو تكوين سيرة حياة مؤلفة من تلك المقاطع المصورة وبعض ما ورد في الصحف المطبوعة. رويداً ولكن حديثاً يكتشف المشاهد أن فيلم بيركنز لا يهدف لكي يعيد سرد حياة الأميرة بل يعيد إلى ذلك عبر طريقة صعبة أنجزها، ومن قام بفعل المونتاج، جيداً. وخلال ذلك، يفضح دور الإعلام المرئي على الأخضر، في إنهاك الأميرة وتحويل حياتها إلى وضع شائك ما بين الأسطورة العاطفية والواقع المر الذي عاشته في كنف زوج عاملها ببرود عاطفي وداخل حياة محصورة.

في صلب هذا الاتهام الموجه للإعلام تكمن حقيقة أن اهتمام هذه المحطات لم يكن مختلفاً أو أقل حساسية من اهتمامها بفضائح نجوم السينما أو المجتمع ولو أنه كان أكبر وعلى مدى سنوات أطول. هنا تكمن عقدة الفيلم لأن ما كان الإعلام يبرض خلفه هو بناء حالة رواج وإقبال على حياة بدت للمشاهدين حافلة بالإنارة بينما كانت هي - في الواقع - حافلة بالآلم إلى أن انفصلت عن الأمير لتلتقط بعض السعادة من ثم تلقى حتفها في مساة كانت دورها مناسبة احتفائية بالنسبة للإعلام ومجهوره. ما لا ينجزه المخرج جيداً هو تحاشي تكرار بعض المفادات المذكورة وحقيقة أنه اضطر للاستعانة ببعض الفيديوهاات غير المرصدة أو غير المؤهلة لترميم أساساً. على ذلك، «الأميرة» هو وثيقة متميزة ومطومة وذات أهداف تجعل المشاهد حائراً بين أن يبرني حياة تلك المرأة أو يبرني حال الإعلام الذي يترك بصماته على تلك الحياة، ربما كل ما نرغب به ديانا هو أن تعيش حياتها بعيداً عن كل هذه الأجواء. لكن ذلك لم يتحقق لا في حياتها ولا بعد موتها.

القرية المظلمة

فيلم تسجيلي آخر (وهناك العديد منها) مصدره إسرائيل، ويتعامل مع موضوع على بعد عدة سنوات ضوئية من الموضوع السابق. إنه Tantura للون شوارتز الذي يدور حول أحداث وقعت سنة 1948، عندما أخرجت قوات إسرائيلية فلسطينيين من بيوتهم وقتلتهم في قرية ساحلية

الرئيسة التنفيذية للمؤسسة أكدت لـ التنريف الأوسط أن الفنون المعاصرة متنفس الأجيال الجديدة

آية البكري: «بينالي الدرعية» وضع السعودية على الخريطة الثقافية العالمية

الرياض، إيمان الخطاف



جانب من منتدى الحراك الفني في «بينالي الدرعية» (تصوير: عبد الرحمن السالم)



يستمر «بينالي الدرعية» حتى 11 مارس المقبل (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الارتقاء بذائفة الملتقى، تجيب: «تحمل النسخة الأولى للبينالي المحلي» الذي انطلق بنسخته الأولى، تقول: «نحن من هذا المنتدى نرحب بحوار جديد وأفكار مستحدثة والتزامات متجددة لدفع حدود التطوير البنينة التحتية الثقافية في جميع القطاعات، وستواصل إقامة علاقات قوية مع الكيانات والمبادرات المختلفة التي ستساعدنا على تعزيز الصناعات الإبداعية وصياغة مستقبلها في السعودية، كما نعزز تنظيم المنتدى سنوياً، بتطلعات أكبر عاما تلو الآخر».

محليا ودوليا. فهو منصة رائدة لمد جسور الحوار بين المبدعين من شباب السعودية وربطهم مع العالم الفني. وتضطلع مؤسسة «بينالي الدرعية» التي أسستها وزارة الثقافة السعودية عام 2020 بدور حيوي في رفد جميع الأشكال والممارسات الإبداعية، وتسهم في عرس قيم الثقافة والفنون وتأكيد دورهما في تنمية المجتمعات وازدهارها. وستنظم المؤسسة معرضاً آخر، وهو بينالي متخصص في الفنون الإسلامية، المقرر إقامته في وقت قريب».

وتتفتح البكري حديثها عن «بينالي الدرعية»، بالقول: «هي مؤسسة ثقافية سعودية معنية بالفنون. تأسست منذ افتتاحه حتى الآن، ويستمر في 11 مارس (آثار) المقبل، وتشير البكري إلى أنه «منصة رائدة لمد جسور الحوار بين المبدعين من شباب السعودية وربطهم مع العالم الفني».

ثقافية ذات أهمية كبيرة».

وبينالي الدرعية الذي اكمل نحو 40 يوماً منذ افتتاحه حتى الآن، ويستمر في 11 مارس (آثار) المقبل، تشير البكري إلى أنه «منصة رائدة لمد جسور الحوار بين المبدعين من شباب السعودية وربطهم مع العالم الفني».

مؤسسة «بينالي الدرعية»

بفتحت البكري حديثها عن «بينالي الدرعية»، بالقول: «هي مؤسسة ثقافية سعودية معنية بالفنون. تأسست منذ نحو عامين، وتخطى حديث فنيين في المملكة، وبينالي الدرعية للفن المعاصر، وبينالي الفنون الإسلامية. ومن المعروف أن بينالي هو حدث فني كبير جداً، يجمع الفنانين المحليين والعالميين في مكان واحد، لذا فإن بينالي الدرعية تمكن من وضع المملكة على الخريطة الثقافية العالمية. وفي العام المقبل سيأتي بينالي الفنون الإسلامية، كأول بينالي للفنون الإسلامية في العالم، بما يعزز مكانة السعودية على خريطة الثقافة العالمية بشكل أكبر». وتشير البكري إلى أن «بينالي الدرعية»، حيوي برنامجاً ثقافياً غزيراً ومتنوعاً، يركز على فئات كثيرة من الناس، وليس فئة معينة، بمن في ذلك الأطفال والمراهقين والكبار وكل المهتمين بالفن والإبداع في أن يكونوا فنانين، وكذلك المهتمين باقتناء الفنون ومعرفة كيفية الاقتناء الصحيح للأعمال الفنية وغير ذلك، مصحفة: «لذا نسعى لأن نكون المنصة التي توفر مثل هذه المعلومات والبرامج».

ترى آية البكري أن ما يميز «بينالي الدرعية» هو رغبة العالم في اكتشاف الدرعية والثقافة السعودية عبر بوابة الفنون بالإضافة للمشاركة الكبيرة وأنه سيكون قوة دافعة وحافزاً قويا لتعزيز أوجه التبادل الثقافي، كما سيعزز الحوار المشترك والانفتاح على الآخرين، مما سيعزز مكانة المجتمع الفني السعودي كمثارة ثقافية ذات أهمية كبيرة

السعودية مركز ثقافي

ومع التنوع الغني في أعمال الفنانين المحليين والعالميين، تقول البكري: «يضم بينالي الدرعية، الذي طوره فريق عمل مؤلف من نخبة دولية من الفنانين الغربيين بقيادة فيليب تيناري، المدير العام للفرع المعاصر في الصين، ستة أقسام للفنون الإبداعية من إبداع ما يقارب 70 فناناً عالمياً ومحلياً».

وتندرج هذه الأقسام تحت عنوان (تتبع الحجارة)، وذلك ضمن حوار مشترك مع نخبة من الفنانين والزوار حول الفنون المعاصرة. مضافة: «سيوفر منصة فنية إبداعية رائدة تعزز من مفهوم التامل والاستكشاف والانفتاح على الآخر، كما ستعزز من مكانة المملكة بوصفها مركزاً ثقافياً رئيسياً إقليمياً ودولياً».

وترى البكري أن بينالي الدرعية للفن المعاصر سيكون قوة دافعة وحافزاً قويا لتعزيز أوجه التبادل الثقافي، كما سيعزز الحوار المشترك والانفتاح على الآخرين، مما سيعزز مكانة



«بينالي الدرعية» يجمع الفنانين المحليين والعالميين في مكان واحد (تصوير: عبد الرحمن السالم)

وتستشهد بتركيز البرنامج هذا

الأسبوع على تاريخ الفنون، وكان قد

تناول الأسبوع الماضي تاريخ الفن

السعودي، عبر محاضرة شيقة

قدمها الفنان التشكيلي عبد الرحمن

السليمان؛ كما قدمت الدكتورة ليلي

السام محاضرة ثرية عن تراث

الملابس السعودية والتنوع المناطقي

للازياء التقليدية في المملكة، مع

حزمة من الفعاليات الأخرى التي

شهدت تفاعلاً من مجتمع المهتمين

بالفنون، وهذا ما يسعون إليه

من خلال إثارة الدهشة والتساؤل

والفكر في الفن.

وأضافت البكري: «سنستهدف

في مؤسسة بينالي الدرعية خلق

مجتمع إبداعي حيوي للفن المعاصر

عبر منصة تجمع رواد الفنون بشكل

دوري وتسلط الضوء على أعمالهم

مطالبات بوقف عرضه واتخاذ إجراءات ضد «نتفليكس»

مصر: أزمة «أصحاب ولا أعز» تصل إلى البرلمان

القاهرة، فتحية الداخنة

تصاعدت حدة الجدل في مصر بشأن فيلم «أصحاب ولا أعز»، الذي يعرض حالياً على منصة «نتفليكس»، ووصلت المعركة إلى ساحة البرلمان والقضاء، عبر بيانات عاجلة ودعاوى قضائية تطالب بمنع الفيلم، واتخاذ إجراءات ضد منصة العرض الدولية «نتفليكس»، واتهامه بـ«تهديد قيم الأسرة المصرية»، ونشر الفجور، وهو ما اعتبره نقاد «أزمة مفقولة تنم عن ازدواجية في المعايير».

واستمراراً لحالة الجدل التي بدأت منذ بدء عرض الفيلم يوم 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، تقدم محمود قاسم، عضو مجلس النواب المصري، ببيان عاجل إلى رئيس مجلس النواب، لمخاطبة وزيرة الثقافة المصرية، بشأن «محتوى الفيلم الذي يتصادم مع النظام والادب والأخلاق في مصر»، بحسب بيان صحافي للنائب المصري، الذي اتهم فيه الفيلم بأنه «يروج للمثلية والفكر الهدامة التي تتعارض مع المجتمع المصري»، مطالباً وزارة الثقافة بمواجهة هذا النوع من الأفلام، وقال بكري، في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، إن «الفيلم به 19 لفظاً إباحياً».

ورداً على من يقول إن الفيلم ليس مصرياً ولا يناقش ظواهر موجودة في المجتمع المصري، قال بكري إنه «يتحدث عن الملوخية المصرية»، مشيراً إلى أن «روسيا حظرت منصة نتفليكس التي تروج على تقدم إنتاجها بهدف إرضي القيم والثواب، ويجب حجب هذه النوعية من الأفلام».

بدورها قالت ماجدة مورييس، الناقدة الفنية، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن «ما يحدث أزمة مفقولة، لإثارة الضجة لا أكثر» وهناك الكثير من اللوخي المهمة في المجتمع التي تستدعي تدخل البرلمان أكثر من عمل في»، مشيرة إلى أن «الحديث عن وجود عمل فني يهدم قيم الأسرة المصرية امر مهين لدولة حضارتها 17 ألف سنة».

وأضافت أن «الفيلم يعرض على منصة دولية ويشاهده الجمهور مقابل اشتراكات، فهو ليس متاحاً للجمهور العام، والضجة المثارة حوله حالياً استفد الجميع ليلحت عنه ومشاهدته، وليس العكس»، مشيرة إلى أن «التعامل مع الفن لا يكون بالمنع والحجب»، موضحة أن «هذا ليس أول فيلم يناقش قضية المثلية، فقبله تطرقت السينما لهذه القضية كما حدث في فيلم «عمارة يعقوبيان»، ولم تقم الدنيا حينها



بعض من المشاركين في فيلم «أصحاب ولا أعز»



لقطة من الفيلم

الأميركي رامي مالك، عند حصوله على جائزة الأوسكار، رغم أن الفيلم الذي قدمه كان ضد أخلاقيات المجتمع، بينما قالت الفنانة عير صبري، في منشور على حسابها على «إنستغرام»: «الفيلم واقعي لدرجة صادمة، ومنى زكي ممثلة عظيمة»، ووجهت الفنانة غادة عبد الرزاق، تهنئة عبر حسابها على «إنستغرام» لزميلتها منى زكي، قالت فيها «الفيلم تحفة، ومنى زكي أسنادة».

وفسرت ماجدة مورييس الهجوم الشديد على منى زكي، بأنه «خط شديد بين الإنسانية والفنانية»، مشيرة إلى أن منى زكي «ارتبطت في أذهان المصريين بمصطلح السينما النظيفة ودور الفتاة الرقيقة، وزوجة الفنان عادة ما يبحث عن ادوار غير تقليدية، تشكل تحدياً له وهو ما فعلته منى زكي».

وقالت ماجدة مورييس إن «القضايا التي يناقشها الفيلم واقعية جداً وتتطرق على مختلف دول العالم، فهو يتحدث عن تأثير التكنولوجيا والسوشيال ميديا على حياتنا، وكيف يمكن أن تكشف وتفضح كل أسرارنا»، مشيرة إلى أن «انتقاد الفيلم بحجة أنه يقدم شيئاً غريباً على المجتمع المصري ينطوي على ازدواجية شديدة في ظل حوادث وقضايا نسمع عنها يوميا أكثر بشاعة مما قدمه الفيلم».

فيلم «أصحاب ولا أعز»، هو النسخة العربية من الفيلم الإيطالي «Perfect Strangers»، والذي أعيد تقديمه 19 مرة حول العالم بعدة لغات، وتدور أحداثه حول مجموعة من الأصدقاء يجتمعون على العشاء لمشاهدة ظاهرة خسوف القمر في منزل واحد منهم، وخلال العشاء يقررون أن يلعبوا لعبة يضع خلالها كل شخص هاتفه على الطاولة، ويتم قراءة الرسائل علانية، ليتم الكشف عن أسرار وفصائح الأصدقاء».



طارق السنوسي

منى زكي... أين السقطه الأخلاقية؟

امتلاً (النت) بهجوم سافر على منى زكي بسبب فيلم (أصحاب ولا أعز). قدمت منى دوراً به قدر من الجراءة، لم تقترب السينما المصرية كثيراً في السنوات الأخيرة من هذه الشخصيات، بسبب هذا التوصيف الذي كثيراً ما نرصد مع مطلع الألفية الثالثة (سينما نظيفة)... منى في القسط الأكبر من أعمالها الدرامية التزمته به (مجبر أخاك لا يظلم)، ولا يعني ذلك الالتزام المطلق، بين الحين والآخر قدمت أعمالاً اخترقت من خالها هذا الحاجز الوهمي مثل (احكي يا شهر زاد) وتمردت على تلك (التابوهات) المنوعات، التي تخصص روح الفن مع الأسف صار البعض يحكم على العمل الفني من خلال تلك الزاوية الضيقة.

الفيلم الذي أثار الضجة استنساخ للفيلم الإيطالي (غريباً تماماً) الذي سبق أن قدم باكثر من نسخة بلغات ومجتمعات متعددة، ولم نتابع ولا مرة تلك الضجة. الحالة الدرامية تفتح شهية المبدعين لهذا التحدي فهو مقيد في إطار من الزمان والمكان، زمن الحدث الدرامي هو بالضبط الزمن الواقعي، كما أن المكان لا يتجاوز في القسط الأكبر مادة الطعام، ناهيك بأنه يعري الشخصية درامياً، فهو يبدو وكأنه يقرأ حياة كل منا، يُمسك بالجزء المسكوت عنه في ضميرنا وخيالنا، واللعبة التي استند إليها، قائمة على افتراض عنوانه (ماذا لو كل منا أفصح عن الجانب المظلم في حياته؟)، وهكذا رسائل (المواليا) تصبح مشاعراً للجميع.

الفيلم قدمته الجمعة الماضي، منصة (نتفليكس)، ولكن كيف يصل الأمر إلى إقامة دعاوى قضائية على وبلاغ في مجلس الشعب، يتهم الرقابة على المصنفات الفنية بالتفاسع عن أداء دورها، رغم أنه لا ولاية للرقابة المصرية على هذا الفيلم، فهي منصات مشفرة لا تملك أي دولة في العالم أن تتدخل بالمنع أو المصادرة، كما أن (نتفليكس) كتبت تحديراً، الفيلم مصرح به فوق 16 سنة، وينطوي على الفاظ نابية، معنى ذلك أنها لم تتخذ جمهورها على أي نحو.

البيئة اللبنانية حيث تجري الأحداث درامياً، قطعاً ليست هي البيئة المصرية، وهو ما لم تتعود عليه كثيراً السينما المصرية، البعض حاسب منى زكي أخلاقياً لأنها تتناول مشروبات روحية، متناسياً أن الشخصية الدرامية هي التي تحسني الكؤوس، هناك أيضاً من توقف عند بعض لقطات لم يتعودوا عليها، اسقطوا الحاجز الوهمي تماماً بين الدراما والواقع، وتلك هي من وجهة نظري السقطه الكبرى، ويبقى السؤال: هل هذا الفيلم تحديداً يدعو للمثلية الجنسية؟ لا أتحدث عن عدد من الأعمال الفنية التي قدمتها المنصة وبها الدعوة للتسامح مع المثليين، أنا هنا أتناول فقط (أصحاب ولا أعز)، وأقول لكم بضمير مستريح إن هذا لم يشير إليه الفيلم.

البعض يعتقد أن الفنان مصطلح اجتماعي عليه أن يلعب دوره فقط في تقديم أفكار إيجابية، متجاهلين أن الممثل يقدم شخصية درامية قد تحل كل ألوان الطيف البشري، ولا يعبر عن نفسه. هل تعلمون أن وحش الشاشة فريد شوقي في واقع الأمر كان يخشى من الصراصير، ولا يهدأ له جفن قبل أن يتولى العاملون في الفيلما مطاردة الصراصير والتأكد أنه قد لقي حتفه. وحش الشاشة في الحقيقة يعمل للصراصير الف حساب، فهل تعتقدون أنه من الممكن أن يضرب ويقتل مثلاً شاهدانة على الشاشة.

لم ترتكب منى ولا كل المشاركين في الفيلم أي مخالفات أخلاقية أو مهنية، ولكن للمتربصين والمتشككين دائماً حسابات أخرى!!

سودوكو

	6	5	2		3	1		
7					3	5	8	
				8				9
8						9	5	
9	5							
			4		2			
		1		7				
						9	6	
6	8	4						7

الحل السابق

7	2	9	6	5	1	4	8	3
3	1	4	9	7	8	2	5	6
5	6	8	2	4	3	1	7	9
9	3	7	1	2	6	8	4	5
1	4	6	3	8	5	9	2	7
8	5	2	7	9	4	6	3	1
2	7	3	4	6	9	5	1	8
4	9	5	8	1	7	3	6	2
6	8	1	5	3	2	7	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بارقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دنقاطمة

كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- من الأزهار - سهل.
- 3- البحر «مكوسة» - رسول.
- 4- حرف نصب «مكوسة» - شريف.
- 5- ورد - مغل المنزل «مكوسة».
- 6- مدينة أمريكية «مكوسة» - حرف نصب.
- 7- حبر «مكوسة» - ضد أيسر.
- 8- الترفيه - رجع - حياول جيلي.
- 9- جمع ميل - نونة موسيقية.
- 10- مرض صدري - واثي.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ر	ت	ب	ع	ل	م	س	ن
2	م	ل	م	س	ن	ب	ع	ل	م
3	م	ل	م	س	ن	ب	ع	ل	م
4	ب	ع	ل	م	س	ن	ب	ع	ل
5	ب	ع	ل	م	س	ن	ب	ع	ل
6	ب	ع	ل	م	س	ن	ب	ع	ل
7	ب	ع	ل	م	س	ن	ب	ع	ل
8	ب	ع	ل	م	س	ن	ب	ع	ل
9	ب	ع	ل	م	س	ن	ب	ع	ل
10	ب	ع	ل	م	س	ن	ب	ع	ل

- 1- ممثل سوري.
- 2- للهي - عدم الانتماء.
- 3- لقب - منزل «مكوسة» - للترفيه.
- 4- مصيدة - حمام.

إيجابية. فيما أشاد السفير بالعلاقات الوطيدة بين البلدين خاصة في المجال الاقتصادي، وبالإصلاحات الاقتصادية والإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لمواجهة أزمة «كورونا».

المستشار معاذ العتوم، نائب سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى دولة قطر، أشاد بمعرض الدوحة الدولي للكتاب الـ31، قائلاً في مقطع فيديو نشرته وزارة الثقافة القطرية عبر حسابها بموقع «تويتر» بمناسبة اختتام فعاليات المعرض، أول من أمس، إن «المعرض شامل ومتنوع ويعكس التاريخ والحاضر، ويعكس تطوراتنا إلى المستقبل»، مضيفاً: «أثبتت قطر سابقاً أنها عاصمة للرياضة العالمية، واليوم تثبت أنها قادرة أن تكون عاصمة للثقافة العربية وللثقافة العالمية».

فرانز زاخير بيرين، سفير سويسرا للمناخ والبيئة، التقى أول من أمس، وزيرة البيئة المصرية ياسمين فؤاد، لبحث سبل التعاون الثنائي بين البلدين في مجال البيئة، والأعداد لمؤتمر المناخ القادم COP27، وأكدت الوزيرة أن «سويسرا شريك قوي لمصر في العديد من مجالات البيئة، حيث شهدت السنوات الماضية تعاوناً حثيثاً بين البلدين في مجال المخلفات الخطرة والبطيئة، في إطار عضوية مصر باتفاقيتي بازل واستوكهولم، ونسعى لاستكمال التعاون خلال الفترة القادمة خاصة خلال استضافة مصر لمؤتمر COP27».

سلطان بن سالمين المنصوري، سفير دولة قطر لدى جمهورية النمسا الاتحادية، ترأس أول من أمس، اجتماع مجلس

محمد ناشر، سفير اليمن في هافانا، التقى أول من أمس، مدير العلاقات الثنائية بوزارة الخارجية الكوبية إميليو غارسيا، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، وتطرق السفير إلى المستجدات في اليمن على ضوء التصعيد والدعوات العسكرية المستمر

من قبل ميليشيات الحوثي الرهابية ضد المدنيين، وتحويل اليمن إلى منصة إطلاق صواريخ ضد دول الجوار، بدوره جدد المسؤول الكوبي موقف بلاده الدائم والثابت إلى جانب اليمن، مؤكداً على أهمية الحوار لوقف الحرب وإحلال السلام.

محمد أيوب، سفير باكستان لدى البحرين، استقبله أول من أمس، مدير عام معهد البحرين للدراسات والبحوث والمالية (BIBF) أحمد عبد الحميد الشيخ، في المقر الجديد للمعهد، لمناقشة مختلف المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وسبل التعاون المتبادل في مجال التطوير والتطوير. وقد فريق المعهد نبرة شاملة عن مختلف فرص التدريب ومبادرات التطوير المقدمة في المعهد في مجالات التدريب المصرفي، والمالي، والتمويل الإسلامي، والتأمين، والتحول الرقمي، وإدارة المشاريع، ومكافحة غسل الأموال، والتنمية المستدامة، والقيادة والإدارة.

فرانك هارتمان، سفير ألمانيا في القاهرة، استقبله الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة محمد عبد الوهاب، لتفعيل سبل التعاون بين الجانبين لزيادة الاستثمارات الألمانية، وتقديم الدعم لكافة الشركات الألمانية العاملة في مصر، وأكد رئيس الهيئة أن مصر استطاعت توفير مناخ جاذب للاستثمار، حيث حقق الاقتصاد المصري استقراراً ملحوظاً ومعدلات أداء

سلطان بن سالمين المنصوري، سفير دولة قطر لدى جمهورية النمسا الاتحادية، ترأس أول من أمس، اجتماع مجلس

فرانك هارتمان، سفير ألمانيا في القاهرة، استقبله الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة محمد عبد الوهاب، لتفعيل سبل التعاون بين الجانبين لزيادة الاستثمارات الألمانية، وتقديم الدعم لكافة الشركات الألمانية العاملة في مصر، وأكد رئيس الهيئة أن مصر استطاعت توفير مناخ جاذب للاستثمار، حيث حقق الاقتصاد المصري استقراراً ملحوظاً ومعدلات أداء



سمير عزالله

الترجمة والمسبار

لعب العراقيون دور الرواد في الترجمة منذ العصر العباسي. وبرعوا في ذلك براعة شديدة فيما بعد. وبرغم أصالتهم في الشعر والمواهب الأدبية الأخرى، فقد أنفقوا الترجمة حيزاً مميّزاً. وهو ما حققته مصر ولبنان إلى مدى أبعد، فيما تخلّفت عنه سوريا عمداً بحجة الحفاظ على اللغة العربية.

وهناك من لا يزال متحمساً لهذا المبدأ، فيما يقوم خارجه عالم من الثقافات والروائع الأدبية والحضارات والعلوم التي لا مجال لها من غير الترجمة.

أشير دائماً إلى دار «المدى» وما يصدر عنها من ترجمات، لأنها على الأرجح الأكثر نفاحاً، بالإضافة إلى ما توليه لهذا النتاج من عناية ودقة. ومع ازدهار حركة الترجمة برز عدد من المترجمين؛ خصوصاً في العراق. ويبدّل العراقيون أقصى جهد تتخلّبه قواعد النشر، بينما لاحظ بالم بعض الدور اللبنانية؛ خصوصاً العربية منها، بدأت تدفع إلى قرائها كتباً مليئةً بالأغلاط المطبعية السافرة، والأخطاء اللغوية غير المبررة، ما يعني تلقائياً أن هناك إهمالاً في الترجمة نفسها.

اعتذر عن عدم تسمية المجموعة التي أرتاح جداً إلى عملها، لأن اللانحة غير قصيرة على الإطلاق. وأحب أن أشير إلى السيدة لطيفة الدليمي نموذجاً للمترجم المثقف والمتكسر الذي يتحول في نهاية المطاف بعد حياة في العمل المهني، إلى أديب بحد نفسه. إن كتاب الدليمي «عصيان الوصايا» درس أكاديمي في علم الترجمة وأدائها.

والترجمة هي أيضاً مهارة الانتقاء وهذا ما يشارك فيه المترجمون وأهل الدور، وتكون النتيجة في النهاية حالة من الحالات الثقافية التي لا تقل أهمية في تأثيرها عن العمل الأكاديمي الجدي.

تُقدّم لطيفة الدليمي في «وصاياها» خلاصة رحلة طويلة بين الكتب، سواء التي قرأتها أو التي ترجمتها أيضاً. وكذلك فعل عدد من خيرة العاملين في هذا الحقل. أي مضاعفة الفائدة على القارئ ومساعدته على الخروج من أفق ضيق أو محدود إلى فناء ثقافي شديد التنوع وكثير الغنى. الترجمة ليست خيانة للغة أو تقليلاً من أهميتها، وإنما هي إثراء لها وإثراء لسائر آداب الحياة والعلوم. إن التذرع بالحفاظ على اللغة كان يمكن أن يقبل قبل امتلاء العالم بمئات القنوات وآلاف الكتب الصادرة كل يوم، ووصول مسبار دبي إلى المريخ.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

أنبعاث الكربون الداعشي من جديد

ما جرى ويجري اليوم في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، الواقعة تحت إدارة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، سجن غويران والحسي السكني الذي يحمل الاسم نفسه، يوقظ الناخب وينبئه الغافل. معارك ضارية بين «قوات سوريا الديمقراطية»، وعناصر «داعش» الإرهابية المودعين في السجن الذي يضم قيادات وعناصر «داعش»، ويقدر عددهم بحوالي بأكثر من 3 آلاف شخص.

قيادة قوات «قسد» قالت إن «الهجوم على سجن غويران نفذته 200 عنصر من (داعش) وتم القبض على بعضهم، وذكرت أن التحقيقات تُؤشّر إلى أن الهجوم على السجن خطط له منذ 6 أشهر». والمثير في الأمر أن بيان السلطات الحاكمة للحسكة قال إنها تواجه عساكر «مجهولين» غير مقاتلي «داعش»!

بلغ عدد الفارين الذين القي القبض عليهم حتى اللحظة 136 سجيناً من «داعش»، بينما لا يزال العشرات منهم فارين، ولا يعلم العدد الحقيقي للسجناء الذين تمكّنوا من الهرب من سجن غويران، مصادر المرصد السوري قالت إن الفارين من «داعش» بالمئات؛ هذا ما يجري في سوريا حالياً، وقبله في العراق حدثت حوادث خطيرة، منها، مؤخراً، قتل 11 جندياً عراقياً، بينهم ضابط، بناحية العظيم في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد، إثر هجوم للتنظيم الإرهابي، أما في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي فبثت عصابات «داعش»، مقطع فيديو يظهر نحر الضابط في وزارة الداخلية العراقية ياسر الجوراني مدير جوازات الأظمية بعد اختطافه في ديالى. هل انبعاث «داعش» في سوريا والعراق، أمر عفوي أم بُثت له بلبل بهيم؟ من هم المجاهيل الذين يقاتلون قوات سوريا الديمقراطية في الحسكة وسجن غويران وحده السكني؟

هل تخلو «داعش» من بصمات لأجهزة مخابرات إقليمية وربما دولية، علم «كل» الدواعش ذلك أم علمه قلة قليلة منهم؟

لا ريب أن الساحة السورية ومثلها العراقية مغرية لكثير من الدول ذات المصالح المتناقضة بالعمل، وعلمنا التاريخ وأفادتنا الوقائع التي يكشف عنها بعد زمن أن ما يبدو لك في الصورة الظاهرة ليس كل شيء.

وإلا فكيف تصوّر أن النظام الإيراني المنطق من فكر الخميني وتصوره الخاص للعالم، يتعاقد مع تنظيم القاعدة ويسهل عمله، وهذه لم تعد قضية نقاش بل حقيقة ناصعة، وما زالت (أين سيف العدل مثلاً؟).

أسوق كل هذه الدوافع الاستخبارية وصور الأزدحام السياسي في تشغيل هذه الجماعات، لا قول، إنه رغم ذلك كله، لا يجوز أن نقول إن خطاب «داعش» و«القاعدة» فقد قدرته على الإغراء والجذب لدى جموع من شباب المسلمين، الذين يقبلون على «داعش»، ويحترقون بناهرا، في سجن غويران ومخيم الهول في سوريا، مثلاً، انطلاقاً من إيمان جارف عميق يجعلهم يقدمون أرواحهم فدية لهذا الإيمان الأسود... ف«الجود» بالروح أقصى غاية الجود!

المراد قوله، إننا ومع إدراكنا للوساخات السياسية لدى نخبة من قيادات هذه العصابات الإرهابية المتسريلة بالإسلام، لكن لا يجوز أبداً إطراح الجانب الفكري العقائدي الخطير لدى «داعش» و«القاعدة» وأمثالهما.

جرس الحسكة... تذييل خطين.



عارضة تقدم زياً لدار «كينزو» خلال أسبوع الموضة في باريس أمس (رويترز)

أول محمية في بغداد لإيواء الحيوانات الأليفة المشردة

بصره في حادث دهس في منطقة الأعظمية شمال بغداد. ويتنقل أعضاء الفريق بسط منطقة المحمية التي تمتد وسط منطقة زراعية، بينهم وسام محمد (22 عاماً)، والحاصل على دبلوم في التمريض البشري. ويقول هذا الشاب الذي دفعه حبه للحيوانات إلى الانضمام للفريق، «أعالج الحيوانات وأقوم بحراسة المحمية» في الوقت نفسه.

بلدية المدينة اعتبرت العاصمة آنذاك ميوعة. لكن الآن، تقول ندى صالح، المتطوعة في الفريق المؤلف من خمسة أشخاص، «أصبح لدينا هذا المكان، نجلب الحيوانات إليه لرعايتها». وتضيف: «حب الحيوانات هو السبب الرئيسي وراء تشكيل فريقنا». واستهمل الفريق نشاطه، بإيواء ثلاثة كلاب وسبع قطط، بينها القطة «الولو» التي يتر أحد أطرافها، والهـر «زعتـر» الذي فقد

وقبل افتتاح هذه المحمية، نهاية الأسبوع الماضي، كان أعضاء الفريق يواجهون مضايقات ورفضاً، خصوصاً من قبل عائلاتهم، خلال رعايتهم حيوانات مريضة أو مصابة جراء حوادث طرق أو علف في البيوت التي كانت تؤويها. وقبل حوالي 15 عاماً، قامت السلطات بحملة بأسلحة نارية لقتل آلاف الكلاب المشردة، في بغداد على وجه الخصوص، لأن

ويوجد كذلك قفص معدني كبير مغطى بقطع بلاستيك سميك، مساحته 100 متر مربع مخصص لإيواء الحيوانات التي تنهي مرحلة العلاج. ومن خلال تبرعات، اشترى الفريق قطعة الأرض هذه في مقابل 25 مليون دينار (نحو 17 ألف دولار). وتروي نازك: «لم نحصل على أي دعم حكومي، رغم نشر نشاطاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي».

وافتتحها الأسبوع الماضي، كانت تهتم نازك، وهي موظفة حكومية، بالحيوانات في منزلها، من بينها كلب أصيب بالشلل بعدما صدمته سيارة، إلى أن تحسنت حالته. وبنيت المحمية على مساحة 2500 متر، وهي تضم جناحاً من البناء الجاهز فيه غرفتان لإيواء الحيوانات ومعالجتها وباحة صغيرة، فضلاً عن مبنى مقسم إلى مطبخ ومخزن وحمام.

بغداد - لندن، «التشرق الأوسط» لا يهتم العراقيون كثيراً بالحيوانات الأليفة، مما يجعل آلاف الكلاب والقطط ضحية حوادث سير أو معاملة سيئة، وهي تعيش وتتقلق في الشوارع بحثاً عن الطعام، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقبل تأسيس «فريق إنقاذ الحيوانات في بغداد» لأول محمية في أطراف بغداد الغربية



بيطرية تعالج قطاً مصاباً في بغداد (أ.ف.ب)

مادة في الرمان والتوت والمكسرات تعزز صحة العضلات

«الميتوفاجي» تترك هذا الفشل، وتقوم بشكل استباقي بتمزيق الميتوكوندريا، وتقليلها إلى مكونات عنصرية، بما يمكن الخلية من إعادة استخدامها، ولكن مع تقدم العمر، تصبح غذائي من قدرة العضلات على التحمل وصحة الميتوكوندريا (مصنع الطاقة في الخلية) لدى البشر. وهذا المنتج الثانوي هو نظام غذائي يحتوي على مادة «البوليفينول» الموجودة في الرمان والتوت والمكسرات، تتأثر البات لإنتاجه الطبيعي في الجسم بواسطة بكتيريا الأمعاء، بالعجينات والأمراض وما يتناوله الشخص من غذاء، ولذلك تمت إتاحتها بشكل تجاري كمكمل غذائي. وخلال دراسة أجريت على هذا المكمل بكلية الطب بجامعة واشنطن، ونشرت في العدد الأخير من دورية «جاما» التي تصدرها الجمعية الطبية الأميركية، أثبت الباحثون أن منتج «اليوروليثين أ»، التكميلي نجح خلال الاختبارات على الحيوانات والدراسات التجريبية للبشر، في تحفيز عملية «الميتوفاجي»، وهي عملية توصف بأن هدفها «مراقبة جودة الميتوكوندريا». والميتوكوندريا مثل البطاريات التي تزود الخلايا في جسمك بالطاقة، ولكن في مرور الوقت تتفكك، وعملية

القاهرة، حازم بدر وتوصّل فريق بحثي أميركي إلى أن «اليوروليثين أ»، وهو منتج ثانوي لبتكتيريا الأمعاء، يمكن أن يعزز عند تناوله بالمع كمكمل غذائي من قدرة العضلات على التحمل وصحة الميتوكوندريا (مصنع الطاقة في الخلية) لدى البشر. وهذا المنتج الثانوي هو نظام غذائي يحتوي على مادة «البوليفينول» الموجودة في الرمان والتوت والمكسرات، تتأثر البات لإنتاجه الطبيعي في الجسم بواسطة بكتيريا الأمعاء، بالعجينات والأمراض وما يتناوله الشخص من غذاء، ولذلك تمت إتاحتها بشكل تجاري كمكمل غذائي. وخلال دراسة أجريت على هذا المكمل بكلية الطب بجامعة واشنطن، ونشرت في العدد الأخير من دورية «جاما» التي تصدرها الجمعية الطبية الأميركية، أثبت الباحثون أن منتج «اليوروليثين أ»، التكميلي نجح خلال الاختبارات على الحيوانات والدراسات التجريبية للبشر، في تحفيز عملية «الميتوفاجي»، وهي عملية توصف بأن هدفها «مراقبة جودة الميتوكوندريا». والميتوكوندريا مثل البطاريات التي تزود الخلايا في جسمك بالطاقة، ولكن في مرور الوقت تتفكك، وعملية



كشك للمكسرات على ضفاف نهر السين في باريس (نيويورك تايمز)

الأمير هاري يُجري محادثات سرية مع والده لتنقية الأجواء

لندن، «التشرق الأوسط»، كشفت تقارير أن الأمير هاري والأمير تشارلز قد أجريا محادثات سرية، تهدف إلى تحسين العلاقات بين أفراد العائلة المالكة في عام الاحتفال باليوبيل المئلتيني، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. وأفاد مطلعون بأن الأمير على علاقة أفضل بكثير بعائلته بعد سلسلة من محادثات الفيديو

«الودية» بعد أن «تواصل» هاري مع والده. ويمكن أن يهدد الطريق لدوق ساكس إلى زيارة المملكة المتحدة لحضور الاحتفالات بمناسبة مرور 70 عاماً على تولي جدته العرش. وذكر مصدر لصحيفة «ذا صن» أن «الجليد في العلاقات قد ذاب بين هاري وتشارلز وبانا بتمتعان بعلاقة أفضل بكثير، وأجريا محادثات ودية ومكالمات فيديو. وأظهرت كلمات هاري أنه

ربما ندم على ما أصاب العلاقات العائلية من فتور وأنه ربما تنتابه رغبة في العودة إلى عائلته الكبيرة». وتأتي التطورات الأخيرة بعد أن أثار هاري، 37 عاماً، مخاوف بشأن سلامة عائلته حال قرر زيارة المملكة المتحدة. ويصح الكثير من المناسبات القادمة فرصة زيارة الأمير، بما في ذلك زيارة للنصب التذكاري لجدته الأمير فيليب في الربيع، والذي سيجري الاحتفال به

عندما خرج من العائلة المالكة في عام 2020.

عندما خرج من العائلة المالكة في عام 2020.

عندما خرج من العائلة المالكة في عام 2020.



محادثات سرية بين تشارلز وهاري (غيتي)